



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع  
في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة  
من وجهة نظر المعلمين



إعداد

الباحث/ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد التويجري

إشراف

الأستاذ الدكتور/ إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة

أستاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية

الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي

١٤٣٥ هـ / ١٤٣٦ هـ (٢٠١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

أهدي هذه الدراسة:

للصم وضعاف السمع بكافة أطيافهم وأخص طلابي وأصدقائي منهم ، فهذه الدراسة تُخصمهم، وهم الأحق بأن يُقدم لهم ما يعينهم على تجاوز عوقهم، والتعايش مع حاضرهم بما يستحقونه.

أمل أن يقرؤوا هذه الدراسة كاملة (يوماً ما) بعد أن تقدم لهم العلوم والمعارف بالشكل المأمول.

لكل من يعمل مع ذوي العوق وخاصة من المهتمين والمربين والمعلمين للصم وضعاف السمع،

الذين كانوا سنداً في إتمام هذه الدراسة، والذين يشكلون ركناً مهماً في تربية الصم وضعاف السمع.

لكل الباحثين في مجالات التربية وذوي العوق وعلوم التقنيات التربوية (الذين استفدت من بحوثهم

ودراساتهم ومؤلفاته) والذين قد يجدون في هذه الدراسة ولو شيئاً يسيراً من المعرفة.

إلى عائلتي التي اقتطعت جزءاً من حقوقها لأجل إنجاز هذه الدراسة، وكانوا عوناً بحق، فلهم

خالص الشكر والعرفان.

أهدي هذا العمل .

الباحث

## الشكر والتقدير

له الحمد ربي لا إله إلا هو في الأولى والآخرة ، خير من يحمد ويشكر، جل جلاله يسر لي دراستي وأمدني بعونه، فله الفضل والثناء، ومن دون توفيقه لا يصل المرء لمراده.  
بداية كل الشكر أزجيه لأستاذي الدكتور/ إحسان بن محمد بن عثمان كمنسرة أستاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي والمشرف على هذه الدراسة، فقد كان معلماً فاضلاً وأستاذاً متمكناً، ترفعه روحه المتواضعة، وتسمو به طباعه الراقية، أكرمني دائماً بروحه المتعاونة ودعمه المستمر، أدعو الله بأن يمد بعمره ويبارك بعمله.

شكري الوافر والممنون للدكتور: إبراهيم عالم، والدكتور فهد بن علي العميري من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة أم القرى اللذين ناقشا الرسالة ونقحاهما، ملكا العلم والمعرفة وسعة الصدر فساعداني أن أتلافى الخطأ وأتدارك الزلل.  
أشكر جامعة أم القرى وممثلها كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس) التي قدمت هذا البرنامج في المكان الذي يتيسر الوصول إليه، في بادرة أتاحت لطلبة العلم الوصول لمبتغاهم فيشكرون أجزل الشكر.

الشكر يصل لأعضاء هيئة التدريس الذين تعاملت معهم أربعة فصول دراسية كانوا فيها قمة في التعامل والعلم والمعرفة، استفدنا من خبراتهم وتجاربهم.  
أتوجه بالشكر لكل الذين ساعدوني في دراستي هذه، من أساتذة كرام ومن أصدقاء ومعارف سواء باللقاءات المباشرة أو عبر وسائل التواصل فقد أمدوني بالكثير من الفائدة.  
أشكر الأساتذة الأعزاء الذين قاموا بتحكيم الاستبانة والمدونة أسماؤهم بهذه الدراسة، حيث كانوا متعاونين بدرجة كبيرة، وقدموا خبرتهم في تغيير وتبديل وإعداد المحتوى بالشكل المناسب.  
أشكر كل المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتعبئة الاستبانة، وبشكل سريع ومكتمل، لا عجب وهم يعملون مع الصم وضعاف السمع، ويأملون بكل خير لهم، وأخص بالشكر مديري ومشريفي المعاهد والبرامج، ويشكر تعليم القصيم لسرعة إجراءاته في تسهيل مهمة توزيع الاستبانة.  
لكل هؤلاء أقدم شكري وامتناني على ما قدموه، فهو محفوظ بالوجدان قبل تسطيره في الأوراق.

الباحث...

## مستخلص الدراسة

المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين.

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين كهدف رئيس، ثم تتفرع أربعة أسئلة حول أثر متغيرات جنس المستجيب والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي، ودرجة العوق لدى الطلبة في هذه المشكلات، ولمعرفة الإجابة عن هذه الأسئلة استخدم الباحث الأسلوب الوصفي المسحي لجمع المعلومات، وتم تصميم استبانة تكونت من أربعة محاور تتعلق بالمشكلات الإدارية والفنية والمالية، والمشكلات المتعلقة بالمعلم، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بالخطة والمقرر الدراسي، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة (ظاهريا وداخليا)، تم توزيع الأداة على جميع معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ لجميع المراحل (وهم مجتمع الدراسة) والبالغ عددهم ٩٤ تم استرجاع ٩٢ استبانة منها، وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

المحور الأول المتعلق بالأمر المالية والإدارية والفنية كانت أعلى أربع استجابات بالترتيب هي قلة الميزانية المخصصة، وصعوبة نقل التقنيات، وعدم وجود شبكة إنترنت، وندرة البرامج والمواقع الإلكترونية التي يستفيد منها الصم وضعاف السمع، وفي المحور المخصص للمعلم، قلة الدورات التدريبية، وقلة الحوافز المقدمة، وضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات، وفي محور الطلبة جاءت الاستجابات مقدمة أن التقنيات الحالية لا توفر للطلبة الحد الأدنى من الاحتياج، ثم البيئة الخارجية التي لا تشجع على استخدام التقنيات، ثم صعوبة فهم الطالب عبر الوسائط دون وجود معلم، ثم احتياج الطالب لمتراجم تلقائي لفهم المواد عبر الوسائط. وفي محور الخطة والمقرر الدراسي جاء اختيارات العينة للعبارات التالية حسب الترتيب: لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً، ثم فقرة أن الخطة الدراسية لم تراعى أهمية استخدام التقنيات، وبعدها كثافة المادة العلمية، ثم عدم كفاية حصص مادة الحاسب الآلي.

أما المتغيرات (جنس المستجيب، والتخصص، والمؤهل العلمي، ودرجة عوق الطلبة) فلم تظهر أي فروق ذات دلالة بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات.

من توصيات الدراسة: العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة للصم وضعاف السمع، وضرورة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع على استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، وضرورة وجود اختصاصي تقنيات تعليمية خاصة في كل معهد وبرنامج، ضرورة تفعيل دور غرف المصادر، وإنشاء مركز مصادر تعلم في كل معهد وبرنامج .

## Abstract

The Problems facing the teachers of Deaf and Hearing Impairment Institutions in Using Educational Technologies in Buraydh City as Perceived by Teachers.

The purpose of this study is to investigate the problems facing the teachers of deaf and hearing impairment institutions in using educational technologies in Buraydh city as perceived by teachers as a main objective while there are four questions about the effects of gender, academic qualifications, major and severity of disability among students on those problems. The study adopted the survey approach to collect data and design a questionnaire consisted of four domains related to the administrative, technical, and financial difficulties, teacher, student as well as plan and school curriculum difficulties. The researcher calculated internal and external validity then administrated the questionnaire on all male and female teachers of deaf students and hearing impairment students in Buraydh city in the second semester of the schooling year ١٤٣٤H/١٤٣٥H for all stages. The sample represented the population which totaled (٩٤) individuals while the researcher retrieved (٩٢) questionnaires. The findings of the study were as follows:

The first domain related to the financial, administrative and technical aspects: the four highest responses were the shortage of designated budgets, the difficulty in moving technologies, the lack of internet network and the scarce of programs and sites that can benefit students. The second domain related to teacher contained the following problems, the shortage in training, the shortage of incentives, and the weakness of teachers' ability to use technologies. Student domain showed that the current technologies don't provide student with the minimum level of his needs, technologies don't encourage students to use them, the difficulty in working with programs in the absence of teachers and students need a special interpreter while working through those media. In the plan and curriculum domain it was clear that the problems are, there are no plans merging deaf teaching with technology, there is no consideration for technology use, the intensity of the content, and the shortage in computer classes for students.

With regard to the variables (gender, major, academic qualification and disability severity) the findings showed that there were no significant statistical differences between the samples' responses about the problems they face.

The study recommended the need of providing special educational technologies for those students as well as training teachers to use those technologies. Moreover, the need of appointing a specialist in those types of technologies in each institution and program and activating the role of resources room and establishing a specialized learning center in each institution and program

## قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
و	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ز	قائمة الموضوعات
ك	قائمة الجداول
١	<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة:</b>
٢	١-١: المقدمة
٣	٢-١: مشكلة الدراسة
٤	٣-١: أسئلة الدراسة
٥	٤-١: أهداف الدراسة
٥	٥-١: أهمية الدراسة
٥	٦-١: حدود الدراسة
٦	٧-١: مصطلحات الدراسة
٩	<b>الفصل الثاني: أدبيات الدراسة:</b>
١٠	١-٢: الإطار النظري:
١٠	١-١-٢: المبحث الأول: الإعاقة السمعية:
١٠	١-١-٢-١: مدخل للتعريف بفتحة الصم وضعاف السمع
١١	١-١-٢-٢: نسبة وأعداد الصم وضعاف السمع في المجتمع

الصفحة	الموضوع
١٢	٣-١-١-٢: أسباب العوق السمعي
١٣	٤-١-١-٢: علامات ظاهرة لمن يعاني من مشاكل سمعية
١٣	٥-١-١-٢: خصائص الصم وضعاف السمع في الجنين العقلي والتحصيلي
١٥	٦-١-١-٢: طرق تواصل الصم وضعاف السمع مع الآخرين
١٦	٢-١-٢: المبحث الثاني: تعليم الصم وضعاف السمع:
١٦	١-٢-١-٢: لمحة تاريخية عن تعليم الصم وضعاف السمع
١٨	٢-٢-١-٢: تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية
٢٠	٣-٢-١-٢: خيارات تعليم الصم وضعاف السمع
٢١	٤-٢-١-٢: الخطة الدراسية ومناهج الصم وضعاف السمع
٢٢	٥-٢-١-٢: الأجهزة التعليمية والأدوات اللازمة المستخدمة مع المعوقين سمعياً
٢٢	٦-٢-١-٢: معلمو الصم وضعاف السمع
٢٥	٣-١-٢: المبحث الثالث: تقنيات التعليم الحديثة:
٢٥	١-٣-١-٢: المفهوم
٢٦	٢-٣-١-٢: التطور التاريخي لتقنيات التعليم
٣٠	٣-٣-١-٢: دواعي استخدام التقنيات التعليمية
٣٠	٤-٣-١-٢: أهمية وفوائد استخدام التقنيات في مجال التربية والتعليم
٣٢	٥-٣-١-٢: معوقات ومشكلات استخدام تقنيات التعليم
٣٤	٦-٣-١-٢: تقنيات التعليم للفئات الخاصة (ذوي العوق)
٣٦	٧-٣-١-٢: تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع
٣٦	٨-٣-١-٢: استراتيجيات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع
٣٧	٩-٣-١-٢: فوائد الحاسب الآلي للصم وضعاف السمع

الصفحة	الموضوع
٣٨	١٠-٣-١-٢: استخدامات التقنية الحديثة مع الصم وضعاف السمع
٤٠	١١-٣-١-٢: التعليق على استخدامات التقنية مع الصم وضعاف السمع:
٤٠	١٢-٣-١-٢: واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية
٤٣	١٣-٣-١-٢: معوقات استخدام تقنيات التعليم مع الطلبة الصم وضعاف السمع
٤٤	٢-٢: الدراسات السابقة:
٤٤	١-٢-٢: عرض الدراسات السابقة
٥٤	٢-٢-٢: التعليق على الدراسات السابقة
٥٥	٣-٢-٢: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
٥٥	٤-٢-٢: ما يميز هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة
٥٦	<b>الفصل الثالث: المنهجية وإجراءات الدراسة:</b>
٥٧	١-٣: منهج الدراسة
٥٧	٢-٣: مجتمع الدراسة
٥٧	٣-٣: وصف خصائص المشاركين في الدراسة
٦١	٤-٣: أداة الدراسة
٦٣	٥-٣: صدق أداة الدراسة:
٦٣	١-٥-٣: الصدق الظاهري (آراء المحكمين)
٦٣	٢-٥-٣: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة
٦٥	٦-٣: ثبات أداة الدراسة
٦٦	٧-٣: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الصفحة	الموضوع
٦٧	<b>الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها:</b>
٦٨	مقدمة
٦٨	٤-١: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس
٧٩	٤-٢: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٨١	٤-٣: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٨٣	٤-٤: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٨٥	٤-٥: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٨٧	<b>الفصل الخامس: الخاتمة:</b>
٨٨	٥-١: ملخص نتائج الدراسة
٩٠	٥-٢: توصيات الدراسة
٩٠	٥-٣: مقترحات الدراسة
٩٢	<b>قائمة المصادر والمراجع:</b>
٩٣	قائمة المراجع والمصادر العربية
٩٩	قائمة المراجع الأجنبية
١٠٠	قائمة المراجع الإلكترونية
١٠٢	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥٧	وصف المشاركين في الدراسة من حيث جنس المستجيب	١
٥٨	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لدرجة المؤهل العلمي	٢
٥٨	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لنوع المؤهل العلمي	٣
٥٩	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لتأهيلهم لتدريس المعوقين سمعياً	٤
٥٩	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لدرجة العوق السمعي للطلبة الذين يدرسونهم	٥
٦٠	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً للمرحلة التدريسية	٦
٦٠	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً للتأهيل التدريبي في مجال تقنيات التعليم	٧
٦١	وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لتأهيلهم التدريبي في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً	٨
٦٣	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له (ن=٣٠)	٩
٦٥	معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)	١٠
٦٥	معامل ثبات (ألفا كرونباخ) مجالات أداة الدراسة (الاستبانة) (ن=٣٠)	١١
٦٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور الجوانب المالية والفنية والإدارية (ن=٩٢)	١٢
٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور الجوانب المرتبطة بالمعلم (ن=٩٢)	١٣
٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور الجوانب المرتبطة بالطالب الأصم، وضعيف السمع (المعوق سمعياً) (ن=٩٢)	١٤
٧٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور الجوانب المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي (ن=٩٢)	١٥
٧٩	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لأثر متغير جنس المستجيب على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام الوسائل التعليمية في مدينة بريدة	١٦

الرقم	الموضوع	الصفحة
١٧	نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأثر متغير المؤهل الدراسي على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام الوسائل التعليمية في مدينة بريدة	٨١
١٨	نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأثر متغير التخصص على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام الوسائل التعليمية في مدينة بريدة	٨٣
١٩	نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأثر متغير درجة العوق لدى المتعلمين على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام الوسائل التعليمية في مدينة بريدة	٨٥

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

١-١ : المقدمة.

١-٢ : مشكلة الدراسة.

١-٣ : أسئلة الدراسة.

١-٤ : أهداف الدراسة.

١-٥ : أهمية الدراسة.

١-٦ : حدود الدراسة.

١-٧ : مصطلحات الدراسة.

## ١-١ : المقدمة:

إن علم التقنيات أو التقنية (Technology) هو علم العصر، وأبرز أوجه عصر النهضة العلمية والصناعية، فالتقنية تدخل حياتنا في كل أوجهها ومجالاتها ودون تحديد، وقد لعبت التقنية دوراً كبيراً ليس في عصرنا الحاضر فقط، بل ومنذ زمن الثورة الصناعية الكبرى في القرن الثامن عشر والذي تعتبر التقنيات الحديثة أحد ثماره، حيث اختصر الإنسان المسافات، وسهل الحركة، وسرع التنقلات واكتشف أسرار الأرض، واستفاد منها في كافة المجالات، ومنها المجالات التربوية والتعليمية.

فالتقنيات أسهمت في كل مجالات التربية والتعليم، فطورت كثيراً من أساليب التدريس، وسهلت أساليب الشرح والتوضيح، وجعلت الطالب شريكاً في عملية التعليم، واستطاع التربويون تسخير كثير من المبتكرات التقنية لصالح الفصل الدراسي عندما استفادوا واستثمروا (مثلاً: التلفزيون والفيديو) وأخيراً الشبكة العنكبوتية -الإنترنت - حتى أضحت هذه المبتكرات مجالاً لكثير من الأطروحات والبحوث، كما أن هناك تقنيات خاصة تعد حكرًا لعمليات التعلم، سواء في المدارس أو الجامعات والمعاهد.

إن التقنيات المختلفة تستخدم مع الطلبة العاديين فنجد هناك نتاجاً باهراً، فما تصورنا لطلبة يحتاجون لتقنيات التعليم بشكل أكبر، بسبب فقد أحد حواسهم، أو وجود نقص ما في تلقيهم المعلومة أو التفاعل معها، إنهم طلبة التربية الخاصة ذوي العوق، فلقد تبينت الأهمية الكبرى لاستخدام تقنيات التعليم مع ذوي العوق بكافة شرائحهم، وتم التأكيد على أنه يمكن التعايش مع العوق دراسياً وعلمياً بقدر كبير داخل قاعات الصف الدراسي، لو تم استثمار مبتكرات التقنية.

وفئة الصم وضعاف السمع من ضمن فئات ذوي العوق التي تحتاج لوسائل مساعدة وأجهزة تعويضية، وتحتاج لتقنيات العصر ومخترعاته؛ لتتمكن من سد الفجوة الكبرى التي أحدثتها العوق السمعي.

إن التعلم يركز على أركان منها حاستا السمع والنطق، واللذان يفتقدهما الصم وضعاف السمع بشكل كلي أو جزئي، وكلتا الحالتان تعتبران حالات خاصة تستوجب طرق تدريس خاصة.

ولقد بدأ الاهتمام بهذا الجانب منذ زمن طويل، حيث أدخل الحاسب الآلي لتعليم المعوقين سمعياً أوائل السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية، (الفرماوي ٢٠٠٩)، إلا أن استخدام التقنية في الوقت الحالي بعيدة بشكل أو بآخر عن تعليم الصم وضعاف السمع، اللهم إلا من جهود فردية أو خطط تقليدية تفرض مادة الحاسب الآلي في الخطة الدراسية مثلاً.

إن فائدة التقنية للصم أوسع من ذلك، ويتضح هذا من خلال جهد الصم أنفسهم في مواقع التواصل، أو مواقع البث، حيث يلجؤون إليها للاستزادة بمعلومة أو فائدة، وقد ذكر التركي (٢٠٠٥، ٢١٧) أن التقنيات الحديثة مع الصم وضعاف السمع تقوم بدور المحفز والمُسلي، وهي كذلك تنمي مهارات التعلم، وتمثل جزءاً من مستقبل الصم.

ومن هنا كانت هذه الدراسة التي تتناول مشكلات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع، بعد أن تمت معرفة الواقع من خلال العمل والتجربة وقبلها التخصص، ومن ثم قراءة بعض البحوث التي ناقشت هذا الموضوع للمعوقين بشكل عام، وللصم وضعاف السمع بشكل خاص.

## ١-٢: مشكلة الدراسة:

إن التوجه العام نحو التقنيات يعدّ ظاهرة في كافة المجالات ومنها مجال التعليم، وكان لابد لذوي العوق ومنهم الصم وضعاف السمع أن يحظوا بفرصة الاستفادة من المنتجات والمبتكرات الحديثة، لكن للأسف مازال تعليم الصم وضعاف السمع بعيداً جداً عن الوصول نحو نقطة مرضية من استخدام التقنيات، سواء في خطته ومناهجه، أو في اهتمام مسئوليه.

وكان لتخصص الباحث الجامعي دور في ذلك، وكذلك نتيجة تدريسه للصم وضعاف السمع بكافة مراحلهم وأعمارهم، وبما أن الاهتمام بالتقنيات واستخدامها يعدّ ظاهرة في كافة المجالات ومنها مجال التعليم، وقد رأى الباحث ميل الصم وضعاف السمع نحو استخدام الحاسب الآلي مثلاً سواء في المواد المقررة لهم، أو خارج مدارسهم ومعاهدهم، فتولد تفكير حول الدور المؤمل للتقنيات في حياة هؤلاء لو تم وضع برامج علمية وخطط مدروسة نحو استخدام تقنيات التعليم بشكل أكثر كثافة وكفاءة،

إن استخدام التقنيات لفئة الصم وضعاف السمع يجلب فوائد عديدة- تم ذكرها في كثير من المراجع- ولكن هناك مزايا خاصة من وجهة نظر الباحث يمكن تدوينها في النقاط التالية:

١- يعوض عدم كفاءة المقرر الدراسي في تقديم المعلومات (قد لا تكون المعلومات كافية أو ناقصة).

٢- يتفادى ضعف وصول المعلومة من خلال بعض التقنيات (البيوتوب مثلاً) التي تأتي بمعلومات مشابهة لما يقدم لهم في المعهد أو المدرسة.

٣- يبعد الملل الذي يشعر به المعوقون سمعياً عادة داخل الصف الدراسي.

٤- يساعد المعلم في استخدام وسائل مضمونة لتوصيل المعلومة وبشكل يفهمه جميع الطلبة بوقت

واحد.

٥ - يتمكن الأصم وضعيف السمع من الرجوع للموضوع المراد فهمه في البيت حيث لا تتوفر غالباً فرص لأن يحظى بتدريس فردي من قبل الأهل.

٦ - يستفيد الطلبة الصم وضعاف السمع من التعليم المبرمج بشكل فعال من خلال مزاياه الكثيرة مثل: التدرج، والتغذية الراجعة، والتكرار، وهذه المزايا تناسب طبيعتهم وقدراتهم وتجعلهم أكثر تفاعلاً خاصة في المواد العلمية كالرياضيات.

ومن خلال المعطيات السابقة كان الإحساس بالمشكلة حاضراً حتى قبل دراسة مرحلة الماجستير. وهذا ما أيده الأستاذ المشرف على الرسالة الذي أبدى تفهمه وتعاونيه وتم وضع خيارات عديدة لعنوان الدراسة، واستقر العنوان على: المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين"، حيث يتركز تحديد المشكلة في وجود مشكلات تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم، وتعيقهم من الاستفادة منها واستثمار فوائدها بما تعود فائدته للطلبة المعوقين سمعياً.

### ١-٣: أسئلة الدراسة:

#### السؤال الرئيس:

ما المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١ - هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف جنس المستجيب؟

٢ - هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي؟

٣ - هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف التخصص العلمي؟

٤ - هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة تبعاً لدرجة العوق لدى الطلبة؟

## ١-٤: أهداف الدراسة:

- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة.
- معرفة أثر متغير جنس المستجيب على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة.
- معرفة أثر متغير المؤهل العلمي على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة.
- معرفة أثر متغير التخصص الأكاديمي على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة.
- معرفة أثر متغير درجة العوق لدى المتعلمين على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين .

## ١-٥: أهمية الدراسة:

- تسهم الدراسة في الوقوف على أهمية استخدام التقنيات مع فئة الصم وضعاف السمع.
- تساعد الدراسة على معرفة المشكلات التي تواجه استخدامات التقنيات التعليمية في تدريس الصم وضعاف السمع.
- تطوير أداء المعلمين في تسخير التقنية؛ لتلافي أثر العوق، وتحقيق مردود تعليمي أكثر إيجابية.
- تفيد نتائج الدراسة المشرف التربوي، والباحثين، والمهتمين في نفس المجال.

## ١-٦: حدود الدراسة:

وضعت حدود الدراسة كما يلي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على المشكلات التي تواجه معلمي (بنين، بنات) معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع للمراحل التحضيرية والابتدائية والمتوسطة والثانوية في استخدام التقنيات

التعليمية.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ.
- الحدود المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.
- الحدود الإحصائية: استخدمت في الدراسة معامل الارتباط لبيرسون لتقنين أداة الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ لتحليل البيانات، المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

## ٧-١: مصطلحات الدراسة:

### تقنيات التعليم:

ذكر عطار وكنسارة (٢٠١٣م، ١١١) أن تكنولوجيا التعليم هي:

(الأسلوب والنظام الشامل الذي يساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التربوية).

تعرف إجرائياً بـ: كل منتج أو مبتكر مصنوع يستخدم في عمليات التعليم.

### التربية الخاصة:

عرفها هيوارد (٢٠٠٢) كما ورد في الخطيب (٢٠٠٥م، ١٠) بـ: «تدريس يخطط على مستوى فردي، وينفذ بطريقة منتظمة، وقيم بعناية لمساعدة ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق أقصى مدى ممكن من الكفاءة الشخصية في البيئات الحالية والمستقبلية».

### وتعرف إجرائياً بأنها:

نمط من التربية والتعليم يقدم للطلبة الذين يحتاجون رعاية مختلفة عن الطلبة العاديين بسبب اختلاف مهاراتهم وقدراتهم عن العاديين.

### تقنيات التربية الخاصة:

عرفها الفرماوي (٢٠٠٩) بأنها:

«أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل، أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة» (مرجع إلكتروني ١).

**تعرف إجرائيا بأهما:**

كل منتج أو مبتكر مصنوع يستخدم في عمليات تعليم ذوي العوق، سواء كان مبتكراً أو تم تعديله أو تطويره .

**معاهد الأمل:**

عرفتها أخضر (٨،٢٠٠٦) نقلا عن سيسالم (٢٠٠٢) بأهما: «مؤسسات تقدم البرامج التربوية والتأهيلية والثقافية للتلاميذ الصم وضعاف السمع من البنين والبنات، إلى جانب الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية، وتسير على نظام يجمع بين الإيواء واليوم الدراسي العادي».

**تعرف إجرائيا بأهما:**

أماكن تربوية وتعليمية حكومية يدرس بها الطلبة الصم ممن لا يمكن تلقي تعليمهم في المدارس العامة؛ بسبب عوقهم، وهي مراحل تبدأ من المرحلة التحضيرية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

**برامج دمج الصم:**

**تعرف إجرائيا بأهما:**

فصول ملحقة في مدارس التعليم العام، يدرس بها الطلبة ضعيفو السمع أو الصم حسب الحاجة، ويتلقى فيها الطلبة تعليمهم تبعاً لتأثير عوقهم على قدراتهم التحصيلية.

**المعوق سمعياً:**

يعرف إجرائيا: بالأصم وضعيف السمع.

**الصمم:**

بحسب الخطيب (٢٤، ٢٠٠٥) فإن الصمم يعني: « أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية؛ الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة».

يعرف إجرائيا بـ: تعطل حاسة السمع عن أداء وظائفها الطبيعية.

**الأصم:**

عرفه الزريقات (٥٦،٢٠٠) بأنه: «الشخص الذي يتم تطور مهارات التواصل لديه بشكل رئيس من خلال المجال المرئي».

ويعرف إجرائياً بأنه:

الشخص الذي لا تعمل لديه حاسة السمع بالشكل الطبيعي.

**ضعاف السمع:**

يعرفهم عبد الرحمن والبيلاوي (٢٠٠٥، ٥٢) بأنهم: «الذين لديهم سمع ضعيف، لدرجة أنهم يحتاجون في تعلمهم إلى ترتيبات خاصة، أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم، كما أن لديهم رصيلاً من اللغة والكلام الطبيعي».

**التعريف الإجرائي:**

هم الأشخاص الذين يعانون من درجة عوق سمعي تمكنهم من التواصل مع الآخرين، وكسب ثروة لغوية بدرجة أقل من العاديين.

**الحاسب الآلي:**

حسب عطار وكنسارة (٢٠٠٩، ٥): «هو جهاز إلكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها، وإجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية؛ لاستخلاص المعلومات المفيدة منها».

ويعرف إجرائياً بأنه:

جهاز قادر على التعامل مع المعلومات بشكل أسرع، من حيث الكتابة والتخزين واسترجاع المعلومات، والقيام بالعمليات الحسابية وبناء التصاميم.

## الفصل الثاني

### أدبيات الدراسة

٢-١: الإطار النظري.

٢-١-١: المبحث الأول: الإعاقة السمعية:

٢-١-٢: المبحث الثاني: تعليم الصم:

٢-١-٣: المبحث الثالث: تقنيات التعليم الحديثة:

٢-٢: الدراسات السابقة:

٢-٢-١: عرض الدراسات السابقة.

٢-٢-٢: التعقيب على الدراسات السابقة.

٢-٢-٣: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

٢-٢-٤: ما يميز هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة.

## ٢-١: الإطار النظري

### ٢-١-١: المبحث الأول: الإعاقة السمعية:

#### ٢-١-١-٢: مدخل للتعريف بفئة الصم وضعاف السمع:

الصمم وضعف السمع هو: حالة من عدم قدرة جهاز السمع على أداء مهماته الطبيعية بالشكل الذي يجعل الفرد يستفيد منه بشكل كامل، ودرجات فقد السمع مختلفة، وكلها تؤثر في عملية السماع والتي بدورها تؤثر في عملية النطق والتواصل مع الآخرين؛ مما يجعلنا نحكم بمدى تأثر حالة الفرد سواء مع نفسه أو بعلاقاته مع المحيطين، والأهم لدينا هنا هو الأثر الكبير الذي يخلفه في مجال قدرته على التعلم والتعليم.

وللعوق السمعي تعريفات كثيرة منها: تعريفات طبية، وأخرى نفسية، وأخرى تربوية، ولكنها إجمالاً تشير لمستوى سمع أقل من الأشخاص العاديين، وهنا نذكر بعضاً من التعريفات العامة أو التي هي أقرب لمجال الدراسة.

يذكر مندورة (٢٠١٠) أن الطفل الأصم كما ورد في المواقي وراضي (٢٠٠٤، ١٦٣) هو: «ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره، ونتيجة لذلك فهو لم يستطع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم الأبكم».

عرفه الليثي (٢٠٠٩، ٨٦) حسب السبيعي (٢٠١٢) الصم بأنهم: «الذين فقدوا حاسة السمع، أو من كان سمعهم ناقصاً لدرجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية للصم، تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كاملة».

ومعروف أن درجة فقدان السمع ليست متساوية عند الأشخاص المصابين بالعوق السمعي، فهي تتراوح ما بين (٢٧ حتى فوق ٩٠) ديسبل، وللصم تصنيفات متعددة حسب السن الذي حدثت فيه الإصابة، وحسب طبيعة العوق السمعي، والمهم لدينا هو حسب درجة فقدان السمع الذي يوجب عليه يتم معرفة الخدمات التي يحتاجها، والمكان التربوي الملائم له فهناك:

- فقدان سمعي بسيط جداً (٢٧ - ٤٠) ديسبل. (decibel).

- فقدان سمعي بسيط (٤١ - ٥٥) ديسبل (decibel).

- فقدان سمعي متوسط (٥٦ - ٧٠) ديسبل. (decibel).

- فقدان سمعي شديد (٧١ - ٩٠) ديسبل. (decibel).

- فقدان سمعي عميق (٩٠- فما فوق) ديسبل (decibel).

أما مورو (Moore.2003) المشار له في السببي (٢٠١٢) فقد عرف الأصم بأنه: «ذلك الفرد الذي لا يمتلك القدرة على الاعتماد على حاسة السمع وحدها في عملية معالجة المعلومات، وهم مرتبطون في العادة بالثقافة والهوية الخاصة بالصم».

يعرف الدهمسي (١٨٩،٢٠٠٧) ضعيف السمع بأنه: «الشخص الذي تكون لديه حاسة السمع ضعيفة، ولكنها وظيفية لأغراض الحياة الاعتيادية، سواء بالمعينات السمعية أم بدونها، ويستطيع الشخص ضعيف السمع الاستجابة للكلام، والمثيرات السمعية الأخرى، ولهذا فهو يشبه الشخص السامع أكثر مما يشبه الشخص الأصم».

أما شحرور (٢٠٠٦) فقد فرق بين السمع العادي والصمم وضعيف السمع:

#### فئة السمع العادي:

يختلف الناس العاديون في قدرتهم على السمع، ومع ذلك يبقى الفرد قادراً على التخاطب مع الناس من حوله دون صعوبة، ويستطيع القيام بالوظائف والأدوار العادية التي تحتاج إلى السمع دونما مساعدة.

#### فئة الصمم:

يكون فقد السمع شديداً فلا يتمكن الفرد من فهم الكلام، كما يتأثر النطق بدرجة ملحوظة، وهو بحاجة إلى تأهيل وتدريب خاصين، وفي الحالات الشديدة من الصمم لا يستطيع الفرد معها سماع الأصوات مهما ارتفعت شدتها.

#### فئة ضعف السمع:

وتقع هذه الفئة بين الفئتين السابقتين، وتكون القدرة على السمع ضعيفة، فيواجه الفرد صعوبة واضحة في سماع وفهم الكلام، لكنه يستطيع النطق والتخاطب بشكل يتوقف على شدة ضعف السمع لديه، ويحتاج الأفراد ضمن هذه الفئة إلى تدريب وتأهيل خاصين (مرجع إلكتروني ٢).

### ٢-١-١-٢ نسبة وأعداد الصم وضعاف السمع في المجتمع:

- لا توجد إحصاءات أكيدة بهذا الشأن، ويمكن أن نستقي أرقاماً من خلال بعض المصادر فمثلاً يذكر (الريس ٢٠١٣) أن نسبة الصم في المجتمع السعودي تصل ما بين ١-٢٪، وتزيد مع كبار السن لتصل ٥٪، وعدد الطلاب الذكور الذين يتلقون تعليمهم رسمياً بوزارة التربية حسب إحصائية العام (٢٠١٢) هو (٤٦٦٢) طالبا.

- في منطقة القصيم (مكان الدراسة) يوجد رقم تقريبي لعدد الإناث والذكور بعدد يتجاوز الـ(٥٠٠) من المسجلين رسمياً ممن يتلقون تعليمهم، ولا شك يزداد الرقم دون تسجيل رسمي (تقرير جمعية العوق السمعي الخيرية بريدة ٢٠١٣).
- ذكرت ميسون عودة (٢٠١١. ٢٣٩) أنه يوجد عشرة من كل ألف طفل في أمريكا لديهم صعوبة في السمع، منهم واحد لكل ألف لديه صعوبة سمع ملحوظ، و(٣-٥) من كل ألف طفل لديه صعوبة سمع بسيط إلى لطيف، مع العلم أن (٣٪) من مجمل سكان أمريكا لديهم ضعف في السمع.
- وعالمياً دائماً ما تكون النسبة متراوحة بين (٣- ١٠٪)؛ لأن الصمم ليس درجة واحدة يمكن تحديدها، كما أنه كلما زادت الأعمار ارتفعت نسبة العوق السمعي ممن لا يدرجون ضمن المعوقين سمعياً، وحسب مقال للنوبي (٢٠٠٥) فإن منظمة الصحة العالمية حسب آخر إحصاء قدرت عددهم بـ(١٥٠) مليوناً.

## ٢-١-١-٣: أسباب العوق السمعي:

ذكر موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) بأن هناك اختلافات في أسباب العوق السمعي، بحيث يمكن إجمالها بمجموعة من الأسباب التي تحدث قبل الولادة وأثناء الولادة وما بعد الولادة، وهناك عامل مهم ومشاهد وهو السبب الوراثي، أي أن أحد الوالدين أو كلاهما مصاب بعوق سمعي ما، مما يؤدي لحللول احتمالية إصابة المولود بنوع من الصمم، ويمكننا كذلك أن نقول: إن هناك صمماً مكتسباً وصمماً خلقياً.

وحسب منظمة الصحة العالمية فإن هذه الأسباب قد تؤدي لوجود حالة من العوق في الجهاز السمعي منها:

- الولادة المبكرة.
- ظروف تمنع الطفل أثناء الولادة من استنشاق كمية كافية من الأكسجين.
- إصابة المرأة أثناء الحمل ببعض العدوى، مثل الحميراء، والزهري وغير ذلك.
- استخدام الأدوية السامة للأذن: «مجموعة من الأدوية تضم أكثر من ١٣٠ دواءً، مثل المضاد الحيوي (جنتاميسين)» أثناء الحمل بطرق غير سليمة.
- الإصابة باليرقان، الذي يمكنه إلحاق ضرر بالعصب السمعي لدى الوليد.

ويمكن أن تؤدي الأمراض المعدية، مثل التهاب السحايا، والحصبة، والنكاف، والعدوى المزمنة التي تصيب الأذن إلى الإصابة بضعف السمع، خصوصاً في مرحلة الطفولة، وقد يحدث ذلك أيضاً في مراحل لاحقة، ويمكن أيضاً أن يؤدي استخدام الأدوية السامة للأذن في أيّ من مراحل العمر، بما في ذلك بعض المضادات الحيوية، والأدوية المضادة للملاريا، إلى إلحاق أضرار بالأذن الباطنة، كما يمكن أن تسبب الإصابات التي تحدث في الرأس أو الأذن في الإصابة بضعف السمع.

ويمكن أن تسبب الكتل الشمعية أو الأجسام الغريبة التي تسدّ قناة الأذن بالإصابة بضعف السمع في أيّ من مراحل العمر، ويمكن أن يؤدي التعرّض للصخب المفرط، بما في ذلك استخدام الآلات الصاخبة في العمل أو التعرّض للموسيقى الصاخبة، أو غير ذلك من أشكال الصخب، مثل دويّ الأسلحة أو الانفجارات، إلى إلحاق أضرار بالأذن الباطنة وإضعاف القدرة السمعية، ومع التقدم في السنّ، قد يؤدي التعرّض المتواصل للصخب وغيره من العوامل إلى الإصابة بضعف السمع أو الصمم (موقع منظمة الصحة العالمية ٢٠١٠). (مرجع إلكتروني ٣)

## ٢-١-١-٤: علامات ظاهرة لمن يعاني من مشاكل سمعية:

يلاحظ بعض العلامات الظاهرية على الشخص الذي يعاني مشكلة في السماع، وقد يكتشف كثير من الآباء والأمهات والمعلمين بعضاً من هذه المظاهر التي تدل على وجود مشكلة ما، فقد تكون متعلقة بجهازه السمعي، أو لحالة أخرى، ويمكن إجمال بعض المظاهر في:

ضعف دراسي، وتأخر في المواد التي تحتاج للسمع والنطق، وانسحاب من كثير من الألعاب التي تعتمد على الكلام أو اللفظ، وترك المناشط التي تركز على البلاغة والفصاحة، وقوة الصوت كالإذاعة المدرسية، ومن العلامات أيضاً مد الرأس أو تقريب الجسم لمصدر الصوت، وبعض الأطفال يقوم بحك أذنيه، يلاحظ كذلك الصوت المنخفض، ومحاولة استخدام جسمه للإشارة، وأهم مظهر هو ضعف استجابته للأصوات خاصة عند مناداته، وعلى العموم هذه مظاهر عامة ويمكن التأكد من ذلك عبر فحص جهاز السمع من قبل الأخصائيين الذين لا يكتفون بإعطاء درجة لفقدان السمعي، ولكن بتوضيح الخيارات العلاجية والتعليمية، وما هي المعينات السمعية المناسبة.

## ٢-١-١-٥: خصائص الصم وضعاف السمع في الجانبين العقلي والتحصيلي:

لطبيعة العوق السمعي وأثره فإن هناك خصائص وسمات تميز الصم عن العادين، ففقدان السمع وضعف القدرة اللغوية لا بد أن يؤثر على شخصية الفرد في مجالات النمو اللغوي والعقلي، والمعرفي والشخصي، والاجتماعي والجسمي والصحي وجانب التحصيل الدراسي، وأخيراً النمو الانفعالي، وقد

تكون هذه الدراسة متعلقة أكثر بالجوانب العقلية والدراسية (التحصيلية)، حيث تم التعرض لهذين الجانبين:

### في الجانب العقلي:

دائمًا ما يصنف الصم على أنهم عاديون في هذا الجانب بحكم أن عوقهم في جهاز السمع وليس بجانب آخر، ولكن ينظر بشكل أو بآخر إلى أنهم أقل ذكاء من العاديين، وقد يكون مرد ذلك الحكم عليهم من خلال سمعهم أو نطقهم، أو مهارات ترتبط بجانب الاستقبال والتعبير في مجال اللغة، ولكن هناك ثلاث قضايا في هذا الجانب حسب عبد الرحمن والبيلاوي (٢٠٠٥، ١٧٩) وهي:

١ - وجود مقاييس ذكاء موحدة بين العاديين وذوي العوق السمعي؛ مما يؤدي لإخفاق الصم في الأداء اللفظي والتعبيري.

٢ - النظر بطرق توصيل تعليمات الاختبارات المراد تطبيقها.

٣ - هناك جوانب تتعلق بإحصائية للاختبارات من حيث الصدق والثبات، حيث تحض الدراسات على أهمية وجود مقاييس خاصة للصم.

وقد أجرت صديق (٢٠٠٠) دراسة بين مجموعتين من الطالبات الصم والعاديات من حيث الفروق في الذكاء اللفظي والانتباه، والذاكرة قصيرة المدى والتفكير التجريدي، وخلصت النتائج إلى أن الطالبات العاديات تفوقن من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجالات الانتباه والإدراك والذاكرة قصيرة المدى، والتفكير التجريدي.

وليس بعيداً عن هذا الجانب يورد الخطيب (٢٠٠٥، ١٠٨): «أخفقت عشرات الدراسات العلمية في تقديم أدلة على أن للأشخاص المعوقين سمعياً سيكولوجية خاصة».

### التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي علامة فارقة بين الطالب العادي والطالب الذي يعاني من عوق سمعي، ويلاحظ ذلك من خلال الخطة الدراسية للصم، فنجد أنها تختلف عن الخطط المقدمة للعاديين، حيث يبرز ضعف اللغة في إعفاء الصم من مواد مثل الأدب والبلاغة (مثلاً)، كما أن آلية الاختبارات المقدمة لهم تتميز بمراعاة عوقهم.

وقد أشار عبد الرحمن والبيلاوي (٢٠٠٥، ١٩٦) إلى أن هناك رؤية من قبل المتخصصين الباحثين أن الضعف الدراسي عند الصم وضعاف السمع مرتبط بالمشكلة اللغوية لديهم، لكن مورز (١٩٩٦)

كما ذكر الزريقات (٢٠٠٣، ١٨٢) أشار إلى أن الأشخاص المعاقين سمعياً هم أشخاص لا توجد لديهم عيوب ذكائية، فلا توجد محددات لقدراتهم المعرفية، كما أنه لا توجد أدلة تؤكد أن تطورهم المعرفي والذكائي هو أقل من الأشخاص السامعين.

يذكر سميث (Smith,2004) نقلاً عن السبيعي (٢٠١٢) أن: «تعليم الكلام للصم مهمة صعبة تتطلب جهوداً عالية لفترات زمنية طويلة، بالإضافة إلى التعليم المنظم».

ولعل صعوبة تعليم الكلام للصم وضعاف السمع تعطي مؤشراً إلى صعوبة فهم باقي المقررات الدراسية، خاصة ما يعتمد على فهم اللغة وإجراء حوار مع المعلم.

## ٢-١-١-٦: طرق تواصل الصم وضعاف السمع مع الآخرين:

فقدان السمع ومن ثم النطق يصعب مهمة الفرد في التواصل مع الآخرين، وكيف وهما آلتا التواصل الرئيسة عند الإنسان، ومع ذلك يستطيع الصم أن يتواصلوا مع أترابهم أو الآخرين بطرق عدة قد لا تكون متكاملة، ولكنها تحقق أهداف التواصل بشكل أو بآخر، ومن طرق تواصل الصم وضعاف السمع:

### لغة الإشارة:

وتسمى أيضاً التواصل الإشاري، أو التواصل اليدوي، وهي عبارة عن استخدام أعضاء الجسم المختلفة وتعابير الوجه والإيماءات؛ لإيصال رسالة للشخص المقابل، ولهذه الطريقة أنصار مؤيدون، وآخرون معارضون، لدرجة أنه تم منعها في بدايات تعليم الصم بشكل رسمي، ولكنها تبقى الوسيلة الأبرز والمحبة لأكثر الصم؛ مما جعل المنظمات العالمية والإقليمية تعترف بها، بل وتجعل لها قوانين وأنظمة، وتسعى لتوحيد كثير من الإشارات، وتم إعداد كثير من الكتب الخاصة بها والقواميس.

ومن مزايا هذه الطريقة أن الصم مهما اختلفت مشاربهم يستطيعون التفاهم بالعموميات عند أول مواجهة أو لقاء، وتستخدم هذه الطريقة مع الصم ممن لا تعينهم بقايا السمع في إيجاد تواصل محكي ملائم. ويورد العصيلي (٢٠٠٦) خصائص للغة الإشارة منها: التصريف، والتزامن، والتعاقب، والقيود، والتطابق، الرمزي (٣٨٢).

كما يذكر حنفي والسعدون (٢٠٠٤) أن لغة الإشارة تمثل لغة تواصل للصم في ضوء غياب اللغة اللفظية، ويرى الصم أن هذه اللغة هي وسيلتهم الأساسية لحل مشكلاتهم، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم الذاتية، واكتساب الخبرات اللازمة لتلبية معظم احتياجاتهم تقريباً، ومما يزيد من كفاءتها ارتباطها بطرق التواصل الأخرى (٧٥).

ومن مزاياها أيضا تقبل الصم لها وسرعة تعلمها، وقد تستخدم من قبل العاديين في مواقف مختلفة. ومن عيوب هذه الطريقة أنها تقلل من استخدام اللغة، وهي بحاجة لمواجهة واضحة بين المرسل والمتلقي، كما أن عدم توحيد الإشارة قد يصعب فهم بعض المصطلحات، مع التذكير أن درجة العلمية فيها ليست كما في الطريقة الشفهية.

### الطريقة الشفهية:

وقد تسمى قراءة الشفاه أو التدريب السمعي، وهي أداة تواصل أكثر علمية من التواصل الإشاري، فهي تعتمد على مخارج الحروف والقدرة على النطق، وهذه الطريقة لها أنصار، قلة منهم من الصم؛ ويعود السبب إلى أنه بمجرد اختلاف الشخص المقابل بلغته وثقافته، وطريقة نطقه ينقطع التواصل بشكل كبير، كما أنها تحتاج للتدريب، مع العلم أن هناك من الصم من يستخدمها بشكل تلقائي مع استخدامه للغة الإشارة؛ بسبب قدراته الخاصة وسرعة ملاحظته وتركيزه، وهي أكثر فائدة للصم في جانب الاختلاط مع الآخرين، خاصة في فهم المتحدث من خلال متابعة حركة الشفاه ومخارج الحروف، يكثر استخدام هذه الطريقة مع ضعاف السمع، ممن يملكون بقايا سمع تؤهلهم للتواصل الشفهي الفعال.

يذكر الزريقات (٢٠٠٣، ٨٢) أن: «الافتراض الأساسي للأسلوب السمعي الشفهي هو أن كل طفل يجب أن يعطى الفرصة لممارسة التواصل بواسطة الكلام».

### التواصل الكلي:

وهي استخدام جميع طرق التواصل من إشارات وقراءة شفاه، وكتابة وغيرها في وقت واحد، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل ما يستخدمه المعلمون مع طلبتهم الصم وضعاف السمع، فهي تتيح لهم وله التواصل بدون حواجز، ويمكن إيصال المعلومة بالشكل الذي يراه المعلم دون التزام بطريقة معينة، وهي الطريقة الأكثر تواجداً الآن داخل المدارس، فهي ليست نمطا محددًا يخضع لقوانين، بل هي استخدام تلقائي لأي وسيلة تواصل مع الصم لأجل إيصال المعلومة.

## ٢-١-٢: المبحث الثاني: تعليم الصم:

### ١-٢-١-٢: لمحة تاريخية عن تعليم الصم وضعاف السمع:

مر تعليم الصم بعدة مراحل تبعا للظروف وتغير المعتقدات، كما أن الحضارات المختلفة عاملتهم بشكل متباين؛ انطلاقا من فلسفة المجتمع ونظرته للنفس البشرية فالصم - مثلا - كانوا من فئة المرفوضين

في الحضارات القديمة، وهم ممن سعت بعض الأنظمة والمجتمعات للتخلص منهم.

يوضح حنفي (٢٠١٠، ٩): «أن الرومان والإغريق يعتبرون هذه الفئة عالية على المجتمع؛ مما يستلزم التخلص منهم أسوة بغيرهم من الأطفال ذوي العاهات».

وقد كان الصم في العصور القديمة منبوذين من المجتمع، ويُعتبرون (ملعونين) من الله، وهم محرمون من حقوقهم المدنية، وقد منعهم (أرسطو) من السعي وراء المعرفة، ولكن بعد أن انتشرت الكثير من الآراء حول ضرورة التعليم والتوصل للغة معينة للتفاهم معهم ظهر التعليم الشفوي للصم، وبدأه في حدود عام (١٧٦٠) (توماس بريدوود) في (إدنبرة) وبسرعة انتشر تعليم الصم، سواء أكان شفويًا أو يدويًا في أنحاء أوروبا كافة، وامتد تعليم الصم من فرنسا إلى أمريكا، حيث بدأ السيد (توماس غالوديت) عام (١٨١٧) بأول مدرسة للصم ومعلمين للصم وباستعمال لغة الإشارة، وكان هدفهم تعليم الأطفال الصم.

في عام (١٨٨٠) عقد مؤتمر في (ميلانو - إيطاليا) حول تعلم الصم، تم فيها تبني الطرق الشفوية لتعليم الصم وتعزيزها، وتم التخلي عن لغة الإشارة وإدانة المعلمين الصم الذين لا يستطيعون الكلام، وقد استمر هذا الأمر حتى القرن التاسع عشر، ويمكن إجمال مراحل تطور عملية تعليم الصم حسب عبد الرحمن والبيلاوي (٢٠٠٥، ٣٨٥) بالمرحلة التالية:

### أولاً: مرحلة الرفض والعزل:

وهي تابعة لمرحلة شيوع كثير من الأفكار الخاطئة عن الصم بشكل خاص، والمعوقين بشكل عام، وكان الصم في منأى عن مجالات التعليم والتأهيل والتدريب، بل وتذكر أدبيات الفيلسوف (أرسطو) - كما ذكر سابقاً - أنه يرى أن الطفل الأصم الأبكم لا جدوى من تعليمه؛ لأنه غير قادر على السماع والكلام، ولكنه في جانب آخر يؤكد أن الأعمى أكثر تأهيلاً للتعلم.

### ثانياً: مرحلة الرعاية والخدمة المنظمة:

يعتقد أن هذه المرحلة جاءت اتباعاً لتعاليم الأديان السماوية التي جاءت محملة بنفحات الدعوة للرحمة والتعاطف، وكذلك يعتقد أن هناك رؤية لكثير من علماء النفس والتربية نسفت أساطير الماضي، خاصة في زمن التدوين وتناقل المعرفة، ويظهر ذلك جلياً في أواخر القرن التاسع عشر في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وبما أن مجال الاهتمام بالصم مجال جديد كانت هذه الخدمات مقدمة بشكل إيوائي، حيث يوفر السكن والأكل والملبس، وما لبث أن تطور الوضع لإيجاد برامج تعليمية لهم، وقد قدمت للصم هنا (كسائر المعوقين) خدمات كثيرة، لكنها ظلت في أماكن معزولة.

### ثالثاً: مرحلة التأهيل والعلاج:

رغم ما ذكر من عصور ظلامية للصم إلا أنه كان هناك محاولات لتعليمهم، مثل محاولات الطبيب الإيطالي (بيترو كاستر) (١٥٤٠) الذي بذل جهده لتعليمهم الكتابة والنطق.

ذكر عبد الرحمن والبيلاوي (٢٠٠٥) أن محاولة الأسباني (دي ليون) (١٥٥٥) تعتبر هي أول محاولة لتعليم الصم بطرق شفوية، إلا أن القرن الثامن عشر شهد أولى مدارس الصم، وكان ذلك بمدينة باريس، ثم انتقلت الفكرة إلى ألمانيا، وإنجلترا، وأمريكا (٣٨٧).

أما القرن التاسع عشر فشهد بدايات البحوث المقدمة حول الصم وضعاف السمع، وكانت (مدرسة بنسلفانيا) في الولايات المتحدة الأمريكية ميداناً لهذه البحوث.

ومن خلال استعراض ما سبق نجد أن تعليم الصم وجد اهتماماً كبيراً، ليس من نتائجه فقط فك العزلة عن الصم، ولكن بفتح مجالات كبيرة لهم في جانب التعليم والتأهيل والتدريب، وتسخير المخترعات والتقنيات لمساعدتهم على مواجهة العوق، وتمثل جامعة (جالوديت) منبراً مهماً للصم وضعاف السمع، فهي خاصة بهم كأول جامعة في العالم تعمل بمثل هذه الخصوصية.

### ٢-٢-١-٢: تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية:

لم يكن هناك تعليم رسمي للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية إلا في عام (١٣٨٤هـ) كما ذكر الموسى (١٩٩٩، ١٢٩)، وذلك عندما افتتحت إدارة التعليم الخاص (بوزارة المعارف) معهدين للصم في مدينة الرياض، أحدهما للبنين والآخر للبنات، ولم يكن هناك معلمون للصم من المتخصصين فكان أن قامت اليونسكو في عام (١٣٨٨هـ) بتدريب بعض المعلمين للعمل مع الصم، (وسبق ذلك ابتعاث عدد من المعلمين لبريطانيا لتعلم كيفية تدريس الصم)، بالإضافة لوجود عدد من المعلمين العرب.

وبدأ معهد البنين باستقبال ٢٧ طالباً قدموا من مناطق المملكة، ومن بعض دول الخليج للدراسة فيه، وكان هناك سكنٌ داخليٌّ، وانضم الأطفال تحت سن الدراسة في سكن معهد البنات قبل التحاقهم بمعهد البنين، وكان هناك اهتمامٌ بالتدريب على لغة الشفاه حيث؛ لم يكن هناك لغة إشارة قوية في ذلك الوقت، بعد ذلك توالى افتتاح المعاهد في مناطق المملكة بنفس النمط، ومع التطور الذي حصل في تدريس الصم ومع توجهات جديدة نحو تأهيلهم وتدريبهم، وبعد قيام الدراسات والبحوث حول كيفية تربية وتعليم الصم وضعاف السمع حصلت مجموعة من التغيرات التي تحاول تقديم عملية أفضل للمعوقين سمعياً ومن ذلك:

- في عام (١٤٠٥هـ) تم افتتاح قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، والذي يخرج معلمين متخصصين بالتربية الخاصة، وكان من ضمن المسارات مسار الصم الذي يخرج حملة البكالوريوس في تدريس الصم، ويعتبر هذا القسم الأول من نوعه في العالم العربي.
- افتتحت مراكز السمع والكلام الملحقه بمعاهد الأمل في العام (١٤٠٨هـ)؛ لتقوم بعمليات صناعة القوالب وصيانة السماعات، وإجراء تدريبات التخاطب، وقد تغيرت مسمياتها بالتوالي لتصبح مراكز خدمات التربية الخاصة، ويبلغ عددها في عام (١٤٣٤هـ) (٢٥) مركزاً ، مع توسع في خدماتها لتشمل كافة أنواع العوق.
- في عام (١٤٠٩هـ) تم افتتاح أول برنامج لضعاف السمع، وكان ملحفاً بمدرسة ابتدائية بمدينة الرياض.
- في عام (١٤١٠هـ) تم افتتاح الفصول المسائية للصم، وذلك بمدينة الرياض.
- وفي عام (١٤١٤هـ) تم نقل تعليم البنات (التربية الخاصة) للرئاسة العامة لتعليم البنات، وبلغ عددها ٩ معاهد للبنات، و ١٥ للبنين في وزارة (المعارف).
- في عام (١٤١٧هـ) تم إدراج برنامج المعلم المتجول، والذي يخدم الطلبة ضعاف السمع في فصول التعليم العام.
- في عام (١٤٢٩هـ) تم قبول أول دفعة من الطلاب والطالبات الصم في جامعة الملك سعود، وتحت شروط معينة مع تخصصات محدودة، وتعتبر خطوة جريئة في ظل ضعف مستويات الطلاب المتخرجين من المرحلة الثانوية في جوانب اللغة واستخداماتها.
- وقبلها أي في عام (١٤٢٥هـ)، قامت بعض الكليات التقنية ومعاهد الاتصالات بقبول خريجي الثانوية (الدبلو) من الصم (بنين) في بعض مساراتها، والتحق بها عدد كبير من الصم.
- وحسب آخر (إحصائية لوزارة التربية والتعليم بنين ١٤٣٤هـ)، فإن عدد الطلاب الصم (الذكور) في مدارس ومعاهد وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٣٢-١٤٣٣) قد بلغ (٤٦٦٢) طالباً، وعدد الفصول (١٠١٥) فصلاً، يعمل معهم (١٣٠٧) معلمين.
- أما (الإناث) فقد بلغ عدد الطالبات (١٦٠٦) طالبات ، وعدد الفصول (١٦٧) فصلاً ، وعدد المعاهد (١٦) معهداً، وبعده (٨٣٠) معلمة.

## ٢-١-٢-٣: خيارات تعليم الصم وضعاف السمع:

بما أن العوق السمعي ليس درجة واحدة (فهو يبدأ بالبسيط وينتهي بالعميق)، فإن تأثيره على الفرد يختلف في كثير من الجوانب، ومن هذه الجوانب المهمة الخيارات التعليمية المقدمة له، فقد مر الصم وضعاف السمع بمراحل تعليمية ابتدأت بالعزل، ثم مرحلة الإيواء، ثم الإدماج بأشكاله، ويمكن أن نصنف الخيارات التعليمية حسب المكان في وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية في الوقت الحالي كما يلي:

### أولاً: المعاهد:

وهي أول أشكال التعليم للصم وضعاف السمع بكافة تصنيفاتهم، وكانت المعاهد تضم كل طالب لا يستطيع الدراسة مع العاديين بسبب مشاكل في السمع، وأول معهد للصم تم تأسيسه كان بمدينة الرياض (١٣٨٤هـ)، وكان يحوي سكنًا داخليًا للطلاب المغتربين، وتم التوقف عن إنشاء المعاهد وبقيت للصم ممن يصنفون بشديدي العوق السمعي، مع بقاء خدماتها، ومن مزاياها أن كل طلابها من الصم وكل منسوبيها من المتخصصين أو ممن حصلوا على دورات في مجال العوق السمعي، والمعاهد عبارة عن فصول خاصة للصم وبعدهم محدود من الطلاب، وتشمل مراحل الابتدائية والمتوسط والثانوي، ولا تتوفر هذه المعاهد في كل مناطق المملكة، وينتقد البعض هذه المعاهد بأنها تكرر حالة العزلة وتؤصل لأثر العوق.

### ثانياً: فصول ضعاف السمع:

وهي برامج ملحقة بمدارس التعليم العام بمراحل الثلاث، وتضم الطلاب ضعاف السمع مع تجاوز بقبول الصم شديدي العوق في حال عدم توفر معاهد، وكانت هذه الفكرة انطلاقاً من مبدأ الدمج الذي تبنته الكثير من المنظمات، وفي هذه الفصول يكون عدد الطلاب محدوداً مع معلمين متخصصين (حسب المفروض)، ويكونون مشاركين للعاديين في كل شيء ماعدا وقت تلقي الحصص الدراسية.

ولهذه الطريقة انتقادات منها: عزل الصم بمكان مع معلمهم - حسب الواقع -، وتفوق العاديين على الصم في كثير من المناشط، إضافة إلى أن أعضاء الإدارة والمرشد وبقية الكادر التعليمي يكونون في العادة من غير المتخصصين، وغير قادرين على التواصل مع الصم، زد على ذلك أن الفصول غير مخصصة للصم، ومن المزايا كما يذكر المؤيدون التعريف بالصم وإشعارهم بأنهم مثل الآخرين، طبق هذا الخيار لأول مرة في المملكة عام (١٤١٠هـ).

### ثالثاً: الدمج مع الفصول العادية:

وهي ما يطلق عليه برنامج المعلم المستشار، وبرنامج المعلم المتجول، حيث يلتحق الطالب ضعيف السمع مع طلاب التعليم العام في الفصل ذاته، وهذا الطالب لا بد أن تكون لديه بقايا سمع قادرة على التفاعل مع المعلم والطلاب الآخرين بشكل طبيعي، وبالعادة هؤلاء يستخدمون معينات سمعية ولديهم استعداد عقلي وصحي ونفسي، ويراعي أن تكون أماكن جلوسهم مناسبة مع التركيز أن يعامل بشكل تلقائي دون التركيز على عوقه، ويوجد برنامج المعلم المستشار الذي تم استحداثه في عام (١٤٢٠هـ) الذي يتابع مثل هؤلاء الطلاب ويقدر حاجاتهم ويسعى لتسهيل عملية تعلمهم، وكذلك (برنامج المعلم المتجول) الذي استحدث في عام (١٤١٧هـ) والذي يقدم للطلاب ما لا يستطيع تقديمه المعلم غير المتخصص، وهذان الخياران هما أفضل خيار لمن يعاني من عوق سمعي، ودائمًا يكون الطالب هو من يقرر هذا الخيار بما يملكه من قدرات.

### رابعاً: غرفة المصادر:

افتتح هذا البرنامج عام (١٤١٨هـ)، وهو عبارة عن تخصيص غرفة لذوي العوق السمعي، ممن يدرسون مع الطلاب العاديين، ويحول إليها الطلاب عند الحاجة مع وجود معلم متخصص في العوق السمعي أو اختصاصي سمع، ويكون دخول الطلاب لهذه الغرفة منظم، ويهدف للسعي على التغلب على مشاكلهم الأكاديمية، والمساعدة في عملية تقويمهم.

### ٢-١-٢-٤: الخطة الدراسية ومناهج الصم وضعاف السمع:

إذا تحدثنا عن طبيعة أهداف مناهج الطلاب الصم، فينبغي ألا تختلف كثيراً عن طبيعة أهداف مناهج السامعين، لأن مصادر اشتقاق الأهداف تكاد تكون واحدة، باستثناء اختلاف طبيعة المتعلم، وهو ما يجب مراعاته عند صياغة أهداف مناهج الطلاب الصم وضعاف السمع. السبيعي (٢٠١٢).

يدرس الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية ذات المراحل الدراسية للطلبة العاديين، ولكن خططهم الدراسية تتمتع باختلاف يناسب عوقهم السمعي، حيث تحذف بعض المقررات وتضاف أخرى حسب ما تحتاجه حالة العوق السمعي، فمثلاً يدرس طلبة المرحلة الابتدائية مادة تدريبات النطق، ويدرس طلبة المرحلة المتوسطة مادة المهنية، ويتكون ثلث مواد المرحلة الثانوية لمقرر الحاسب الآلي، مع استبعاد مواد مثل: البلاغة والنصوص، وتعدّ شهادة المرحلة الثانوية دبلوماً فنيّاً، وبإمكانهم بعدها الالتحاق ببعض كليات التقنية، أو حتى الجامعة (إذا تسنى لهم ذلك)، يمارس الصم وضعاف السمع ما تتيحه لهم المدرسة من أنشطة مختلفة مشابهة لأنشطة طلبة التعليم العام، ولهم الحق بالإرشاد، ولعلميهم جهات إشرافية، وللصم وضعاف السمع مبانٍ وتجهيزات خاصة من حيث بعض الاحتياطات

والتسهيلات التي تناسب العوق، ولكن قد لا يمكن مشاهدتها على الواقع؛ بسبب دراسة الصم وضعاف السمع بمبانٍ غير مهيأة لتناسب عوقهم، أو دراستهم ببرامج الدمج في مدارس عادية.

يذكر اللقاني والقرشي (١٩٩٩، ١٢٤-١٢٥) أنه عند صياغة أهداف مناهج الصم وضعاف السمع نلاحظ أنها تركز على علاج الآثار والمشكلات النفسية والاجتماعية والمعرفية التي تنتج عن وجود الإعاقة السمعية، ولكن هذا لا يمنع أن يشترك كل من الطلبة الصم والطلبة السامعون في الأهداف المتعلقة بإعداد مواطن صالح يكون على وعي بمشكلات مجتمعه، وأن يكتسب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة، وغيرها من الأهداف التي يمكن الوصول إليها بغض النظر عن وجود الإعاقة السمعية.

## ٢-١-٢-٥: الأجهزة التعليمية والأدوات اللازمة المستخدمة مع المعوقين سمعياً:

ذكر الموسى (٢٠٠٨، ١٤٠) مجموعة من الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تزودها وزارة التربية لمعاهد وبرامج المعوقين سمعياً:

- الأجهزة السمعية الجماعية التي يستخدمها من لديهم بقايا قدرات سمعية.
- النظام المغناطيسي الدائري لتضخيم الصوت داخل الفصل.
- أجهزة تدريب وتصحيح النطق مثل: الشاشات التلفزيونية، وجهاز التدريب على نطق الحروف المتشابهة في أصواتها ومخارجها.
- المعينات السمعية الفردية وهي أنواع متعددة.
- أجهزة قياس السمع بأنواعها، الثابت منها والمتحرك؛ لقياس السمع وضغط الأذن الوسطى .
- المرآة العاكسة لحركات الشفاه، واللسان، وتعابير الوجه.
- الوسائل التعليمية كالفانوس السحري، وأجهزة عرض الصور والأفلام التعليمية، وأجهزة الفيديو .

## ٢-١-٢-٦: معلمو الصم وضعاف السمع:

يمثل معلم الصم وضعاف السمع ركناً مهماً في عملية تعليمهم ، فهو الحلقة الأهم التي يتواصل معها الصم في حياتهم بسبب ندرة من يستطيع التواصل معهم بشكل إيجابي.

ومعلوم أن التواصل مع هذه الفئة يحتاج إلى قدرات خاصة وأخرى متعلّمة، فمن خلال (تجربة الباحث)، فإن معلم الصم وضعاف السمع يجب أن يملك قدرات معينة حتى يؤدي دوره بالشكل الذي

يضمن فائدة كبرى للطالب، فلا تكفي عملية التدريب أو الحصول على مؤهل ليصبح المرء معلماً لهذه الفئة، فحسب رأي الباحث هناك أطر عامة يجب أن يلم بها معلم الصم:

١ - معرفة نفسية الأصم وطرق تفكيره، وأثر العوق على قدراته العلمية والاجتماعية والنفسية، وحتى الحركية والجسدية، فعن طريق ذلك يمكن تجنب الملل في عملية التعليم، وإزالة الشعور باليأس من الفهم عند بعض الطلبة.

٢ - أن يملك آلية مقبولة للتواصل مع الصم. بمختلف الطرق، فإن تملك المعلم قدرات كبيرة ومؤهلات عالية وأداء وظيفي مرتفع لا يغني عن تواصل بناء يفهم الصم وضعاف السمع. بموجبه موادهم الدراسية، وعالمهم المحيط.

٣ - القدرة على الإبداع والتنوع في طرق الشرح، وتغيير بيئة الصف بشكل مستمر، مع فهم دقيق لكيفية فهم محتوى المادة حسب درجة فقدان السمع، ودرجة الذكاء.

٤ - المعلم الناجح يراجع دائماً ملف الطالب النفسي والصحي وحالته الاجتماعية، وكذلك تخطيط السمع الذي يجب أن يعاد كل فترة، فموجب ذلك يمكن معرفة قدرات الطالب وحاجاته.

ذكر الخطيب (٢٠٠٥) مجموعة كبيرة من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً منها: أنه لا بد أن يمتلك مهارة تقييم البرنامج التربوي، وتنظيم النشاطات اللامنهجية (اللاصفية)، ومساعدة الطفل على تطوير مفهوم إيجابي عن نفسه، ومعرفة التشريعات والمسئوليات حول العمل مع المعوقين سمعياً، والقدرة على التعامل مع الأسرة، واستخدام التدريس الفردي (١٦٨).

### مسئوليات وظيفية على معلم الصم أداؤها:

أورد موقع (Hear and Spea، 2009) بعضاً من المسؤوليات التي يجب على معلم الصم وضعاف السمع تحملها ومنها أنه:

- يعمل كحلقة وصل بين العاملين في المدرسة وأولياء الأمور .
- يتابع ويوضح للآخرين عن أي تعديلات تمت على خطة البرنامج التربوي الفردي.
- يجتمع باستمرار مع فريق دعم الطالب الأصم والمكون من مدرس الفصل، وأخصائي النطق واللغة، ومساعد المدرس لمناقشة احتياجات الطالب والتغيرات المستقبلية على المنهج الدراسي.
- يحرص على عمل المعينات السمعية للطلبة الصم وضعاف السمع، وعند توقف عملها يقوم بالاتصال بأخصائي السمعيّات، أو بإبلاغ الأهالي.

- يقدم الإرشادات للآخرين عن كيفية استخدام أجهزة الإرسال بالذبذبات؛ لضمان سماع الطالب في الفصل، وجميع مرافق المدرسة.
  - يقدر مستوى الإزعاج في الفصل، ويقترح على توفير تعديلات توفر البيئة السمعية المناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع.
  - يحرص في الفصل على تقديم النموذج الناجح للأساليب التعليمية للصم.
  - يوفر الدعم لمشاكل الطالب العاطفية والاجتماعية.
  - يقيم الكثير من الخدمات التعليمية، والمقدمة للطلاب في الفصل كالتدريب على السمع، مهارات التواصل، وتطوير النطق، والقراءة، وتطوير المفردات، والدعم الأكاديمي وغيره.
  - يعمل مع أولياء الأمور وفريق العمل على وضع البرنامج التربوي الفردي للطلاب.
  - يقدم الدعم المبدي في تبني المشاركات الاجتماعية بين الطلبة الصم والطلبة العاديين.
  - يساعد أولياء الأمور في الحصول على الموارد والمعلومات التي تزيد من تثقيفهم عن احتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع. (مرجع إلكتروني ٤)
- ومعلمو الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية يتباينون في مؤهلاتهم وتخصصاتهم العلمية والدراسية، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:
- ١- المعلمون المتخصصون بتعليم الصم من خلال الحصول على درجة البكالوريوس، وهؤلاء من المفترض أن يعملوا في المرحلتين التحضيرية والابتدائية؛ بسبب عدم حصولهم على مؤهل علمي لتدريس المواد في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
  - ٢- دبلوم ما بعد الجامعة، وهؤلاء من المفترض أن يعملوا في المرحلتين المتوسطة والثانوية استناداً لمؤهلهم الجامعي المتخصص في تدريس مواد معينة.
  - ٣- ممن يحملون مؤهلاً تربوياً (جامعي أو دبلوم متوسط أو ثانوي)، ولكن دون تخصص بتعليم الصم، وهؤلاء من المفترض أن يكونوا معلمين للمرحلتين المتوسطة والثانوية، ويستثنى منهم معلمو مواد التربية الرياضية، والتربية الفنية الذين يدرسون في المراحل الثلاث.
  - ٤- ممن لا يحملون مؤهلاً تربوياً، ومن ثم هم غير متخصصين بتعليم الصم وضعاف السمع، وهم أقل الفئات وعددهم في تناقص كبير، ومن المفترض ألا يكونوا معلمين للمرحلتين التحضيرية والابتدائية.

وحقيقة الوضع أن هناك تداخلاً مشاهدًا في عملية توزيع هؤلاء المعلمين على المراحل، حتى إن هناك من يحمل مؤهلاً عاماً للتربية الخاصة وليس في تدريس الصم، وهناك حالات أخرى لـ (معلم الضرورة)، فقد يحمل المعلم تخصصاً في التربية الخاصة غير تعليم الصم، ولكنه في الحقيقة يعمل معهم معلماً.

## ٢-١-٣: المبحث الثالث: تقنيات التعليم الحديثة:

### ٢-١-٣-١: المفهوم:

كلمة تقنية (Technology) كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techne) بمعنى مهارة فنية و(Iogos) ومعناها دراسة، فهي تعني تنظيم المهارة الفنية، بحيث تصبح وظيفتها أكثر وضوحاً، وبحيث يمكن الاستفادة منها في مواقف جديدة قد لا تتضمن العناصر الأساسية التي اشتقت منها هذه المهارة.

ويعتبر مصطلح تقنيات التعليم من المصطلحات التي كثرت تعريفاتها، وتباين شرح مفهومها وهي كثير من المفاهيم في مجال التربية والتعليم لا يثبت لها تعريف، ولا تحدد بعبارات معينة، فالتعريف يخضع للمعرف ورؤيته وتخصصه.

يذكر يوسف (٢٠٠٨، ١٣) أن: «مصطلح تقنيات التعليم تباينت حوله المعاني، بل التبتت وتداخلت معه مصطلحات أخرى عديدة، كمصطلحات الوسائل التعليمية، ووسائل الإيضاح، والوسائل المعينة، والوسائط التعليمية»، ويضيف: «إن تلك المصطلحات تستخدم كمترادفات لمصطلح تقنيات التعليم، على الرغم من اختلاف دلالتها ومعانيها».

ويمكن هنا إيراد مجموعة من التعاريف التي يمكن أن ترتبط بمفهوم تقنيات التعليم:

يعرف مندور (٢٠٠٥، ٣٤) الوسائل التعليمية بأنها: «أدوات صناعية مثيرات للتعلم، التي عن طريقها يتم التعلم الفعال في داخل أو خارج الفصل الدراسي؛ نتيجة لحدوث الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلم والمتعلم، والتي من خلالها تتوفر الخبرات المباشرة وبدؤها لإحداث التعلم».

يعرف تشارلز هريان المشار إليه في عطار وكسار (٢٠١٣، ١٠٨) تقنيات التعليم بأنها: «تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة، والأفكار والآراء، وأساليب العمل والإدارة، بحيث تعمل داخل إطار واحد».

أما جمعية تقنيات التعليم والاتصال الأمريكية فقد عرفت تكنولوجيا التعليم بأنها: «النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد، وتطويرها واستخدامها وتقديمها؛ من أجل التعلم» سلامة

والدليل (١٦،٢٠٠٦).

يورد الجبالي (٨،٢٠٠٦) تعريفاً لتقنيات التعليم فهي: «جميع الطرق والأدوات، والأجهزة والتنظيمات، المستخدمة في نظام تعليمي؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة».

وقريباً من هذا التعريف تعريف عمر وجادو (٣٧،٢٠١٠) لتكنولوجيا التعليم والاتصال بأنها: «جميع الأدوات والمواد والأجهزة البسيطة والمعقدة التي يستخدمها المعلم والمتعلم؛ لتحقيق الأهداف التعليمية».

وعرف قنديل (٣١،١٩٩٩) الوسائل التعليمية بأنها: «كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم، كما تصنفها وتحدد الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات الدرس».

وأما تعريف اليونسكو لتقنيات التعليم حسب موقع ستوب (٢٠١٣) فإن «تكنولوجيا التعليم هي منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها، وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية، أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية» (مرجع إلكتروني ٥).

## ٢-٣-١-٢: التطور التاريخي لتقنيات التعليم:

استخدام الوسيلة قدم العالم، ولا يوجد تاريخ بدء يمكن الرجوع إليه لمعرفة بدايات استخدام الوسيلة، كذلك وسائل التعليم فهي منذ الأزل، فلا يمكننا تجاهل الرسومات التي تعج بها متاحف العالم، فهي وسائل شرح وتدوين وتواصل، كذلك تعتبر المنقوشات والرسومات والمنحوتات والمجسمات والصور وسائل تعليمية، أو وسائل اتصال ذات معنى، ووجودها إلى عصرنا الحاضر يدل على قوتها ومكانتها وفعاليتها، حتى إن كثيراً من البحوث تهدف لتفسير وتحليل هذه (الوسائل) التعبيرية، وقد أورد الشرهان (٢٠٠١) مجموعة من المراحل التي سرّعت في تطوير عملية الاتصال، ومن ثم كان لها الأثر بعد ذلك في عملية التعلم والتعليم:

- قام العالم المسلم الإدريسي برسم خارطة العالم (١٢٤٥) موضحاً مواقع دول العالم .
- ظهر في أوروبا دعوات لاستخدام الرسوم والخرائط فقام (كوفوس ١٦٧٠) بتأليف كتاب أسماه (العالم في صور) .
- دعا (جان جاك روسو ١٧٧٨) للتعلم عن طريق الملاحظة المباشرة للأشياء المادية بدل من استخدام الكلمات.

- كان لطباعة الأوراق دور مهم في تطوير وسائل المعرفة، وكانت الطباعة ظهرت مع (يوهان غوتنبرغ)، وهو مخترع ألماني توفي عام (١٤٦٨). وقد طور علم الطباعة وبعده مخترع الطباعة الحديثة، ومعروف أن الطباعة أيضا طورت علم الرسوم والأشكال التعليمية .
- وهذا ما يدعمه عطار وكنسارة (٢٠١٣، ٤١) حيث أوردا أنه: «مما ساعد على زيادة الاستفادة من الكتابة، اختراع جوتنبرج لآلة الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي، فانتشرت المعارف وتوسعت العلوم وحدثت الثورة المعرفية».
- إن الاتصال البرقي ومن ثم الاتصال اللاسلكي عام (١٨٩٥) كان فتحا في مجال الاتصال، والذي بدوره أثر على الجانب التعليمي بشكل واضح.
- في عام (١٩٠٥) افتتح أول متحف مدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية يحتوي على شرائح، صور ، أفلام ، مجسمات ونماذج كتمتم للتعليم اللفظي .
- في عام (١٩١٣) صرح توماس أديسون بإمكانية تدريس أي فرع من فروع المعرفة بواسطة الصور المتحركة (٢٠-٢٦).

### تطور مفهوم تقنيات التعليم:

مرت تقنيات التعليم بمراحل متدرجة، وكان مجال التربية والتعليم يستفيد من التقنيات المخترعة بحيث يستخدمها أو يعدها أو يبدل استخدامها، ثم ظهر بعد ذلك إنتاج الوسائل أو التقنيات التعليمية المستقلة .

وبحسب عبيد (٢٠٠٠) فإن تطور استخدام الوسائل التعليمية مر بعدة مراحل:

#### ١- المرحلة الأولى:

كان الاعتماد على العمل الفردي، حيث كانت الصناعات اليدوية هي أساس بناء الوسائل، مثل الخرائط، واللوحات، والرسوم البيانية، والمخطوطات، والعروض العملية.

#### ٢- المرحلة الثانية:

اعتمدت على الوسائل اللفظية والسمعية بعد اختراع آلات الطباعة، حيث أمكن نقل الخبرات لعدد كبير من الناس بفضل وجود هذه الوسائل، فشاع التعليم وانتشرت المدارس والكتب.

### ٣- المرحلة الثالثة:

اعتمدت فيها الوسائل التعليمية على السمع والبصر؛ بسبب الثورة الصناعية في أواخر القرن التاسع عشر، حيث اخترع الراديو والتلفزيون، فاستخدم الصوت والصورة، كذلك استخدمت الصور والشرائح.

### ٤- المرحلة الرابعة:

يعتبر دخول الإلكترونيات هنا مهماً، فهو بحق يعدّ حداثاً فاصلاً، فبعد استخدام التقنيات الحديثة في محاضرات التعليم المختلفة، انتشر العلم وتم اختصار الوقت، وأصبحت الآلة هي المعلم في كثير من الأوقات، خاصة بعد استخدام الحاسبات الآلية بتعدد استخداماتها (٢٠). .

أما محمد، عبد الرحمن (٢٠١٢) فيصنف مراحل تطور مفهوم التقنيات على النحو التالي:

#### أولاً: حركة التعليم البصري:

في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها: أي أداة - سواء كانت صورة أو نموذجاً أو سواهما - تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

#### ثانياً: حركة التعليم السمعي البصري:

اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والخبرات والأفكار من خلال حاسبي السمع والإبصار، أي أن هذه المرحلة أضافت فقط عنصر الصوت إلى المرحلة السابقة، إلا أن المفاهيم الأولية النظرية لكل من مفهومي الاتصال ومفهوم النظم كانت قد ظهرت في نهاية هذه المرحلة.

#### ثالثاً: مفهوم الاتصال:

ينظر لمفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم على أنه عملية ديناميكية، يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية، وأضيف إلى هذا المفهوم، مفهوم العمليات، وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد والأجهزة التي اقتصر عليها المرحلة السابقة (حركة التعليم السمعي والبصري)؛ إذ أضاف مفهوم الاتصال تغييراً في الإطار النظري لمجال تقنيات التعليم، فبدلاً من التركيز على الأشياء الموجودة في المجال، صار التركيز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر أي المرسل، سواء أكان المعلم، أم بعض المواد والأجهزة، إلى المستقبل (المتعلم).

### رابعاً: مفهوم النظم

النظام عبارة عن: مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك. ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل، وأن المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي، وليست معينات منفصلة، أو مواد تعليمية مستقلة.

وارتبط مفهوم النظم بمصطلح آخر هو عملية تحليل النظم، وهي: عملية تهتم بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات، وتحليل المهارات المعقدة والأفكار إلى أجزائها ومكوناتها، بحيث يمكن تدريسها متسلسلة متتابعة .

### خامساً: العلوم السلوكية:

قدمت الأهداف السلوكية مفهوماً جديداً لتقنيات التعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم، حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور من التأثيرات إلى السلوك المعزز، فهذه المرحلة تؤكد ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم، لتعزيز بدلاً من العرض، حيث ينظر إلى المعلم بوضعه الحالي على أنه غير قادر على تحقيق هذا التعزيز بنفسه.

### سادساً: المفهوم الحالي لتقنيات التعليم:

إن مصطلح تقنيات التعليم هو آخر المراحل التطورية السابقة، وقد حددت له العديد من التعريفات من الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال، كذلك من المختصين بالميدان، وكان لكل منهم إسهامه، إلا أن جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT)، حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام (١٩٩٤) بأنها: «النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقييمها من أجل التعلم» (مرجع إلكتروني٦).

### تطور استخدام التقنيات لذوي العوق:

قسم الببلاوي وأحمد (٢٠١٠) تاريخ التقنيات المساعدة للمعوقين لثلاث مراحل:

#### المرحلة التأسيسية:

ما قبل عام (١٩٠٠) حيث الاستخدام التلقائي لأدوات البيئة وحاماتها؛ لمحاولة التكيف مع المحددات الوظيفية التي يفرضها العوق.

### مرحلة البناء:

وهي الفترة التي تمتد من عام (١٩٠٠ حتى العام ١٩٧٢) وهي الفترة التي بدأ فيها الاهتمام بذوي العوق خاصة بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ووجود مئات الآلاف من حالات العوق، ورافق ذلك بداية الاهتمام بالتربية الخاصة، وإصدار التشريعات الخاصة بالمعوقين، فمثلاً صدر قانون إعادة تأهيل الجنود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨١)، وكذلك اختراع أول آلة قارئة عام (١٩٢٠).

### مرحلة التمكين:

والتي تمتد من العام (١٩٧٣) وحتى وقتنا هذا، حيث أُعطي المعوقون كافة حقوقهم القانونية؛ لتحقيق أحلامهم، فمثلاً صدر في العام (١٩٧٥) قانون التربية لجميع الأطفال المعوقين، وفي جانب التقنيات تم استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة (١٩٧٤)، وآلة كروزايل للقراءة (١٩٧٦) ثم انفرط العقد بمجموعة هائلة من المخترعات لذوي العوق ما تزال مستخدمة وبعضها تم تطويره وترقيته؛ ليناسب العصر من ناحية الجودة والسرعة والدقة (٢٠).

## ٢-١-٣-٣: دواعي استخدام التقنيات التعليمية:

ذكر فتح الله (٢٠٠٤، ٤٤) أن من دواعي استخدام التقنيات:

- تضاعف معدل النمو العلمي والتكنولوجي، برامج الارتقاء بكفاءة المعلم.
- أما يوسف (٢٠٠٨) فذكر من الدواعي: مواكبة النظام العالمي الجديد، وتسارع حركة التقنيات. وتعاضد دور التقنيات، وتفاقم بعض مشكلات التعليم، وتطوير المنظومة التعليمية (٢٧).
- التقدم السريع للعلوم والمعرفة بكافة نواحي الحياة.
- الضغوط على المؤسسات التعليمية من ناحية الجودة، وقبلها تزايد أعداد الطلبة.
- اهتمام المجتمعات بما تقدمه التكنولوجيا، وخاصة في مجال التعليم.
- الاهتمام بمصطلح الفروق الفردية بين التلاميذ.

## ٢-١-٣-٤: أهمية وفوائد استخدام التقنيات في مجال التربية والتعليم:

يمكننا القول: إن فائدة استخدام تقنيات التعليم غير محصورة بطرف أو جهة من أطراف العملية التعليمية، بل إن لها أهميتها خارج هذه الأطراف، فالجتمتع ومؤسساته سيستفيد من مخرجات التعليم الذي سيعتمد على الجودة من خلال استخدام القوى البشرية والتقنية، وتبرز الفوائد من خلال الأطراف

التالية:

**أولاً: الطالب:**

- تساعد على تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية.
- تزيد إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة.
- تراعي الفروق الفردية للطلبة، فبدل أن يتكلم المعلم بلسان واحد وطريقة شرح واحدة للطلبة مختلفي القدرات أصبح بالإمكان أن يتلقى كل طالب المعلومة بما يناسب قدراته.
- تمثل جانبا تشويقيا، ودافعية لتقبل المواد الدراسية، بدل الأسلوب التقليدي المعتمد على العلاقة بين المرسل (المعلم) والمتلقي (الطالب) مع استخدام وسيلة (مشوشة).
- تعطي تغذية راجعة، يستفيد منها الطالب في تقييم نفسه دون أن يعلم زملاؤه.
- الإحساس بالمسؤولية، خاصة في جانب التعليم الفردي، فهو يتعامل مع برامج تنتظر منه التفاعل والتجاوب.
- الإحساس بالمساواة، فهذه التقنيات للجميع، وكل يحصل على ما يريد بواسطة جهده.
- تبقى أثر التعلم فترة أطول لدى المتعلم، (من خلال نتائج كثير من الدراسات المقارنة تفوق أسلوب استخدام التقنيات على الطرق التقليدية في بقاء المعلومة لوقت أطول).
- يذكر قنديل (١٩٩٩) مجموعة فوائد منها: بناء المفاهيم، وتزيد الانتباه، وتولد الحجة للتعلم، تجسد المعاني المجردة، تعلم الظواهر الخطرة، التغلب على البعد الزماني والمكاني (٣٣).
- أما عبيد (٢٠٠٠) فترى أن الطلاب سوف يستفيدون من ناحية توفير الخبرات الحسية، وتنمية حب الاستطلاع، وتوسيع مجال الحواس (٤٨).

**ثانياً: المعلم:**

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم، فالتقنيات - مثلاً - تقدم أساليب التقييم والتقويم بزمن سريع، كما يمكن للمعلم بضغط زر مشاهدة سجل الطلاب الأكاديمي.
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب، فلا يمكن أن تكون أساليب التقييم موحدة، أو تكون صالحة لكل وقت، وكذلك الفروق الفردية بين الطلاب كبيرة، مما يستدعي تغيير أساليب التقييم، التي توجد بوفرة في البرامج التقنية المخصصة للتقويم.

- الاستفادة القصوى من الزمن. خاصة حال كثرة الطلاب، أو التأخر في السير بخطة المنهج، أو بسبب طول المقرر الدراسي.
- ذكر الشهران (٢٠٠١) مجموعة من فوائد الوسائل التعليمية المختلفة التي تخص المعلم من أهمها: أن المعلم يصبح المخطط، والمنفذ، والمقوم للطلاب بدل نقل المعرفة وتلقين المعلومات (٩٠).

### ثالثا: المؤسسات التعليمية:

- تقليل حجم العمل في المدرسة (المؤسسة) من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية .
- تتيح إمكانية تطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم.
- استثمار الثورة العلمية لصالح العملية التعليمية.
- حفظ المعلومات بشكل أسرع وأدق، وإمكانية استرجاعها بسرعة.
- تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات أقل.
- التغلب على مشاكل المعلمين في حال النقص أو الغياب عن طريق استخدام الشرائط والبرمجيات.
- ربط مختلف الجهات التعليمية ومختلف الأقسام المعنية بشبكات موحدة يضمن إدارة أفضل وأكثر فاعلية.

### رابعا: الفئات الخاصة:

تعرض هذه الدراسة الفوائد الكبيرة التي تقدمها التقنيات التعليمية لذوي العوق من خلال آخر الابتكارات والاختراعات التي تحاول سد فجوة أثر العوق على الفرد، من خلال عنوان (تقنيات التعليم للفئات الخاصة) .

### ١-٣-٥: معوقات ومشكلات استخدام تقنيات التعليم:

هناك معوقات كثيرة قد تمنع من الاستفادة التقنيّة واستثمارها، أو تقلل من فاعليتها في المجال التربوي والتعليمي، ويمكن تقسيم ذلك حسب العقيلي (١٩٩٣).

#### أ- معوقات تتصل بالوسائل التعليمية:

مثل قلة الأجهزة، وارتفاع ثمنها، وعدم سلامة بعضها الآخر، وسوء نوعية بعض الأجهزة، ورداءة التخزين.

**ب- معوقات تتصل بالمباني المدرسية والفصول:**

قد تكون المدرسة غير مهيأة أصلاً لتكون مدرسة، أو مكاناً تعليمياً؛ مما يعوق عملية التدريس، ويعقب ذلك عوق عند استخدام التقنية بحيث لا تتوفر الأماكن المناسبة من حيث المساحة، والتجهيزات الكهربائية، والتهوية، ووجود المصاعد المناسبة لحمل الأجهزة.

**ج- معوقات تتصل بأنظمة الصيانة:**

وتتعلق بالصيانة الدائمة والصيانة الطارئة، ومعلوم أن الأجهزة والتقنيات هي أكثر ما يحتاج للصيانة في المدرسة، وقد يكون العائق هنا هو عدم وجود بند للصيانة عند التعاقد مع الشركة، أو عدم توفر قطع الغيار.

**د- معوقات تتصل بالمنهج الدراسي:**

مثل ألا تكون التقنيات الحديثة من ضمن اهتمامات المنهج وبرامج النشاط، أو أن طول المقرر يقلل من استخدام التقنيات.

**هـ- معوقات تتصل بالمعلم:**

فقد يكون المعلم غير مؤهلٍ تربوياً، أو أنه غير قادر على استخدام التقنيات، أو لم يدرّب عليها، والبعض قد يحتاج بضيق الوقت أو كثرة الطلبة، وقد تكون العلة في عدم قناعته باستخدام التقنيات التعليمية.

**و- معوقات تتصل بالطالب:**

النظرة الخاطئة للوسيلة (على أنها ترفيه، أو غير مهمة)، والحساسية من استخدام التقنيات لبعض المجتمعات أو البيئات.

**ز- معوقات تتصل بالفنيين:**

إما لقلة عددهم، أو عدم كفاءة البعض الآخر، أو عدم تجديد معلوماتهم حول التقنيات التعليمية.

**ح- معوقات تتصل بالشركات المنتجة أو البائعة:**

لعدم متابعتها لما قامت به من عقود مع المدارس، أو لأنها تحجم في توضيح ما لديها من وسائل وتقنيات، هذا بالنسبة للوسائل والتجهيزات، ولكن بخلاف ذلك شركات الحاسب التي تقدم أفضل العروض.

## ط- معوقات تتصل ببرامج وكليات إعداد المعلمين:

ويمكن تمثل ذلك بعدم مواكبة مقررات الوسائل في الكليات للمتغيرات، أو وجود فجوة في الجانب العملي عن الجانب النظري، وقد تكون قلة الترجمة في مجال التقنيات من أسباب المعوقات (١١٥-١٣٤).

### ٢-١-٣-٦: تقنيات التعليم للفئات الخاصة (ذوي العوق):

تقنيات التعليم للفئات الخاصة أمر واقع، فهم امتداد لطلبة التعليم العام، ولهم الحق الكامل في استخدام هذه التقنيات والاستفادة منها، بل هم أحوج إليها، فهناك عوق يستدعي أجهزة تعويضية ووسائل مساعدة في تلافي أثره، ومعلوم أن المعوقين حركيا (مثلا) يستخدمون أجهزة تعويضية مثل الكراسي المتحركة أو العكازات، والكفيف يستخدم العصا، والصم يستخدمون المعينات السمعية، وهكذا فلا غرابة أن يدخل المعوقون عالم التقنيات التعليمية، خصوصا وقد ثبت أن التقنيات قدمت الكثير لطلبة التعليم العام، فما بالك وهذه الفئة تحتاج كل جهد تقني وبشري لتلافي أثر العوق.

وقد عرف كلٌّ من محمد وفوزي (٢٠٠٩، ١٦) تقنيات التعليم للفئات الخاصة بـ«العلم الذي يعتمد على أسلوب النظم ويتبنى الأساليب المنهجية وطرق التفكير لتوظيف المصادر البشرية والمصادر المادية والإبداع الإنساني، وذلك من أجل تقديم منتج يهدف إلى حل مشكلات التعليم أو إثراء المواقف التعليمية والتدريبية في مجال تعليم الفئات الخاصة والتعامل مع مشكلاتهم».

وللتقنيات الحديثة مع المعوقين خطط واستراتيجيات لا بد من مراعاتها، كما أن لها وظائف ذكرها فتح الله (٢٠١٢) ومنها:

- استخدام الوسائل التعليمية كآلات تعليمية، (يجب أن تحمل محتوى قيم).
- استخدام الوسائل التعليمية كمعلمين خصوصيين، (تزويد المعلم بمهارات لم يمتلكها).
- استخدام الوسائل التعليمية كعوامل اجتماعية، (كالمصقات، والإعلانات التوعوية للمجتمع).
- استخدام الوسائل التعليمية كدوافع لإثارة دافعية الطالب، (كما دلت البحوث المتعددة).
- استخدام الوسائل التعليمية كأدوات عقلية (تساعد في حل المشكلات).
- استخدام الوسائل التعليمية كوسائط متعددة (لنقل المعرفة) (٤٦).

ويذكر الببلاوي وأحمد (٢٠١٠) أن تقنيات التعليم للمعوقين تتميز بأنها:

- تعالج الفروق الفردية التي تظهر دائما بين الطلبة المعوقين.
- تفيدهم في تعلم الأنماط السلوكية المرغوب بتعلمها.
- تفيد في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد.
- تلعب دوراً مهماً في تشويق الطلبة وزيادة دافعيتهم.
- تساعد على تكرار الخبرات والاحتكاك المباشر بما يتعلمه (٤٠).

ويتعرض فتح الله (٢٠١٢) لأهمية الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، فهي تنمي المهارات التعليمية بالخبرة المباشرة، وتساعد على تذكر المعلومات وإدراكها، وتنمي الرغبة والاهتمام لتعلم المادة التعليمية، وتعالج مشكلة زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد، وتساعد على تغيير السلوك الخاطئ واكتساب سلوك سليم، وتتغلب على اللفظية وعيوبها، وهي تنمي التجديد والتنوع، وتتغلب على الحدود المكانية والزمنية، وينطبق هذا أيضا على الطلاب العاديين (٤٥).

ويمكن تلخيص أهمية التقنيات التعليمية لذوي العوق بجانبيين:

#### أ- جانب يخص الطالب نفسه:

بحيث يولد للطالب الدافعية والاستقلالية، ومشاهدة نتائج العمل، وإضافة التسلية والمرح للعملية التعليمية، وينمي لديه تغذية راجعة، ويشعره بأهميته وهو يتعامل مع تقنيات حديثة تقوم بتقييم وتقوم عمله.

#### ب- جانب يخص الجانب التحصيلي:

فالتقنيات الحديثة تقدم مزايا منها: اختصار الوقت، واسترجاع المعلومة، وتخزينها، ولا شك أن التعليم المبرمج له أهميته للمعوقين، وهم يتعلمون ذاتيا وبوقت أسرع، ومن فوائد تقنيات التعليم أنها تحسن نوعية التعليم وتزيد من كفاءته، وكذلك تنمي مهارات التفكير العلمي.

ومن الجوانب التي يجب مراعاتها عند استخدام التقنيات التعليمية مع ذوي العوق:

- أن تراعي المستوى الثقافي والعلمي للطلاب.
- أن تكون سهلة الاستخدام.
- أن تتسم بالجاذبية والإثارة.

- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتعديل والتغيير.
- أن تتميز بعنصر السلامة والأمان.

تورد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي العوق ٢٠٠٧ الصادرة من الأمم المتحدة (هذه المادة) إجراء أو تعزيز البحوث والتطوير للتكنولوجيا الجديدة وتعزيز توافرها واستخدامها بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل، والتكنولوجيا المعينة الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، مع إبلاء الأولوية للتكنولوجيات المتاحة بأسعار معقولة القحطاني (ب. ت).

## ٢-١-٣-٧: تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع:

يحظى الصم وضعاف السمع بكافة تصنيفاتهم بنصيب وافر من الاختراعات ومن نتاج التكنولوجيا التي تحاكي طبيعة عوقهم، فقد قدمت لهم ومنذ زمن طويل أجهزة تقوم بقياس سمعهم، وأخرى تقوم بمساعدتهم على السماع بواسطة المعين السمعي، وأخيراً استخدمت أجهزة الحاسب الآلي في تقديم فنون من البرامج والتصاميم التي أبدع فيها الصم وضعاف السمع.

يذكر الفرماوي (٢٠٠٩) في موقع تكنولوجيا التعليم أن: «أول استخدام للحاسوب في مجال التربية والتعليم لذوي الإعاقة السمعية كان سنة (١٩٧٠) من قبل المكتب التربوي الأمريكي» (مرجع إلكتروني٧).

ويمكننا تحديد مشكلة الصم الكبرى بأنها: انقطاع تواصلهم مع الآخرين، إلا أن هذه المبتكرات عوضت وبشكل كبير أثر هذا الانقطاع، كما أن أجهزة الهاتف المحمول والمدعوم بخاصية (الفيديو) سهلت عليهم التواصل مع أقرانهم ومع الآخرين، والاطلاع على آخر الأخبار التي يتناقلها عامة الناس، وأما عالم (الإنترنت) فهو المجال الأرحب للصم الذين أنشؤوا مواقع خاصة بهم، وعبر موقع (اليوتيوب) تجد العشرات من البرامج العلمية والثقافية لهم، ولا تخلو صفحات (الفييس بوك) و(تويتر) من حسابات خاصة وعمامة لفئة الصم وضعاف السمع، وقد كان هناك العديد من الرسائل العلمية والبحوث التي تعرضت لموضوع (الإنترنت) مع ذوي العوق السمعي.

## ٢-١-٣-٨: استراتيجيات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع:

ذكر التركي (٢٠٠٦) مجموعة من الاستراتيجيات التي تؤخذ بالحسبان عند استخدام تقنيات التعليم والحاسب الآلي مع المعوقين سمعياً داخل الصف الدراسي:

- أن يكون موضوع الدرس هو المنطلق الرئيس لاستخدام الحاسب الآلي داخل الفصل.

- ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة عند استخدام الحاسب الآلي.
- الاهتمام بنوعية تقسيم الطلبة سواء أكان بشكل مجموعات، أم عن طريق التدريس الفردي.
- أن يعرف المعلم الخبرات السابقة للطلبة عن الحاسب الآلي.
- أن يحدد المعلم ما على الطلبة فعله أثناء استخدام الحاسب الآلي.
- أن يدون المعلم جميع الوسائل التي يحتاجها عند تنفيذ الأنشطة.
- أن يحدد المعلم كيفية تقييم هؤلاء التلاميذ.
- أن يحدد المعلم ما على الطلبة فعله بعد استخدام الحاسب الآلي (٢١٨).

## ٢-١-٣-٩: فوائد الحاسب الآلي للصم وضعاف السمع:

يقدم الحاسب الآلي فوائد للصم وضعاف السمع يصعب حصرها، فالحاسب الآلي قدم عالمًا جديدًا للصم يتعامل معهم دون تمييز، وهياً لهم برامج تحاكي عوقهم، وأصبح بإمكانهمولوج لآلاف المواقع التي يستخدمها السامعون والاستفادة منها، فهم على كل حال قادرون على مجازاة عوقهم عند استخدام الحاسب الآلي.

وذكر شقلانو والزبيدي (٢٠٠٢) (في بحث لهما) فوائد يقدمها الحاسب الآلي للمعوقين سمعياً

فهو:

- يخزن المعلومة ويسترجعها بما يناسب حاجة الصم.
- يساعد في معرفة الأصم لأدائه وبشكل أسرع.
- يحقق الأهداف التعليمية بدرجة أوضح من وسائل التواصل الأخرى.
- والحاسب الآلي يوفر ما نسبته (٢٠٪ - ٤٠٪) من الوقت بدل الشرح، ويقدم التغذية الراجعة للأصم.

ومن فوائد الحاسب الآلي (كما أدركها الباحث) للصم وضعاف السمع:

زيادة ثروتهم اللغوية، وتصحيح عيوب الكتابة لديهم، وتعويدهم طرق البحث عن المعلومة في ظل انقطاعه عن مساعدين له، وأيضاً فالحاسب الآلي يشعر الصم بالمساواة مع السامعين، فالجهاز يتعامل معهم حسب قدراتهم دون النظر لعوقهم.

يذكر التركي (٢٠٠٥، ١٠٦): «أن الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة، كالبريد الإلكتروني،

والتحدث مع الآخرين عن طريق شبكة المعلومات تساعد على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع، وربطهم بالعالم المحيط».

## ٢-١-٣-١٠ : استخدامات التقنية الحديثة مع الصم وضعاف السمع:

كما سبق وذكر فإن الصم وضعاف السمع استفادوا من التطور التقني العام في مواجهة عوقهم، سواء من ناحية صحية أو تعليمية أو مهنية، وتزخر مواقع الشبكة العنكبوتية بكثير من إنتاج التقنية لما يمكن أن يقدم لهم من خلال آخر البحوث والابتكارات ومن ذلك:

في موقع إصرار (٢٠١٣) تقرير مهم حول استخدام آخر التقنيات مع فئة الصم وضعاف السمع يقول التقرير: «جالوديت هي جامعة في واشنطن، وهي الجامعة الوحيدة في العالم التي تقدم البرامج المخصصة والمصممة للطلبة الصم والذين هم يعانون من صعوبة في السمع.

لكن اضطرابات السمع لا تبقى عائقاً أمامهم في التعلم بسبب استخدام الجامعة القوي للتكنولوجيا، يتم استخدام التقنيات التفاعلية للطلبة داخل وخارج الفصول الدراسية، تتعدد تلك التقنيات وتنوع، ومنها استخدام كاميرا الويب على برنامج سكايب، يجدر بنا الذكر بأن أكثر من ٩٠ في المائة من تطبيقات جالوديت تعتمد على استخدام أشكال الاتصال عبر الإنترنت.

وانطلاقاً من دور التكنولوجيا الفعال (أجهزة التلفزيون وكاميرات الويب وغيرها) ينبغي أن يكون الطلبة الصم قادرين على تسجيل أنفسهم من أجل القيام بمشاريع لغة الإشارة وهم بالمنزل، وتقوم جامعة جالوديت بالعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة الصم، وتنمية وتحسين قدرات الاتصال. وتهدف جامعة جالوديت إلى أن تجعل كل من يتخرج من جامعتها قادراً ومستعداً على مواجهة العالم بأكمله». (مرجع إلكتروني ٨)

أورد موقع أي تي بي الخاص بالصم (٢٠١٤) هذا الخبر: «أطلق أحد المتخصصين في لغة الإشارة من لبنان موقعاً اجتماعياً مخصصاً للصم والبكم، وذلك كبديل عن الشبكات الاجتماعية التقليدية، مثل: فيس بوك وغيره، ويهدف هذا الموقع إلى تقديم خدماته إلى الصم والبكم في كافة أنحاء العالم، وذلك من خلال تكريس الاعتماد على الصور والفيديو في الموقع، مما يتيح لهؤلاء مشاركة أفكارهم وتبادل الآراء والتجارب الشخصية، ويتوفر هذا الموقع بلغات عديدة تشمل: العربية، والإنكليزية والفرنسية والأسبانية؛ مما يكشف عن نية الشركة استهداف الصم والبكم في كافة أنحاء العالم بهذا الموقع، وليس فقط في المنطقة العربية، وتشبه واجهة الموقع الأساسية إلى حد ما واجهة موقع فيس بوك، إذ تتطلب تسجيل الدخول بصورة مماثلة، ومن ثم إضافة الأصدقاء الجدد والبدء بتبادل الرسائل والصور والنصوص معهم». (مرجع إلكتروني ٩).

وفي بكرأ أون لاين (٢٠١٤) أدرج هذا التقرير: «عن قفازات إلكترونية تقرأ لغة الإشارة وترجمها للغة نصية مكتوبة أو منطوقة، وهذه القفازات هي قفازات عادية جدا ولكنها مزودة بحساسات ومجسات حركة، ويقوم تطبيق برمجي على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي بترجمة ما ترسله هذه المجسات إلى نصوص يتمكن المستخدم من قراءتها أو من الممكن أن يقوم التطبيق بقراءتها بصورة صوتية، هذا الاختراع الجديد يجعل حياة المستخدمين ومن يتعاملون معهم أكثر سهولة، وبالذات في حالة تعامل المستخدمين من الصم والبكم مع من لا يتقنون لغة الإشارة، ويعد هذا الاختراع نموذجاً لاستخدام التكنولوجيا في تسهيل حياة البشر اليومية، وليس مجرد اختراع للترفيه والتسلية مثلما هو سائد حالياً». (مرجع إلكتروني ١٠)

وأورد موقع بي بي سي باللغة العربية (٢٠١٣) خبراً حول تمكن طلاب يعملون لدى شركة أي بي إم من تحويل اللغة المكتوبة والمحكية إلى لغة الإشارات من خلال نظام يدعى (سي سي).

وسيساعد هذا النظام الصم والبكم على فهم ما يجري في الاجتماعات بشكل فوري، ويقوم البرنامج بتوجيه شخصية رقمية بفعل تعرفه على الكلام المحكي أو المكتوب، وتقول شركة أي بي إم: إن هذا النظام الجديد سيساعد على حل مشكلة (الترجمين) في حال عدم توفرهم، ويمكن استخدام هذا البرنامج أيضاً لعمل ترجمة أوتوماتيكية للبرامج التلفزيونية وبرامج الراديو، وحتى المكالمات الهاتفية. (مرجع إلكتروني ١١)

في موقع (Bnadem Insolite، 2013) أورد تقرير عن هاتف يمكنه تحويل الكلام المسموع إلى كتابة، يمكن للأصم قراءتها والرد عليها من خلال الكتابة على الشاشة التي تعمل باللمس، ليقوم الهاتف بتحويلها إلى صوت مسموع للرد على المتصل به، ويتميز الهاتف بعدم الحاجة إلى وجود شخص ثالث يقوم بالترجمة بين المتصل والأصم؛ ما يمنحه خصوصية أكبر وراحة أكثر.

ورغم لجوء العديد من الصم لخدمات الرسائل النصية فإنها لن تكون مفيدة في الحصول على معلومات أو التحدث مع أحد أفراد الأسرة، فضلاً عن أن الهاتف يمنح الأصم قدرة كبرى على التعبير عن النفس دون حدود أو حرج، إلا أن العيب الوحيد الذي يعاني منه الهاتف هو أنه يستغرق وقتاً في تحويل الكتابة إلى صوت، مما قد يعوق إجراء مكالمات خارجية للتكلفة العالية، لكن على الجانب الآخر فإنه يمكن الأصم من استخدام الجوال كشخص عادي. (مرجع إلكتروني ١٢).

أورد موقع لغة العصر (٢٠١٣) التابع لمؤسسة الأهرام هذا التقرير: «قامت ثلاث مهندسات خريجات هندسة - قسم حاسبات ومعلومات - جامعة الأزهر، بمشروع التخرج والذي يهدف إلى تقديم خدمة تكنولوجية مناسبة لفئة الصم والبكم، يقوم هذا البرنامج بتحويل اللغة التي يتحدثها الصم والبكم إلى صوت مسموع يمكن من خلاله التعامل مع المجتمع ببساطة من خلال برنامج يمكن وضعه في

الأماكن العامة مثل المحلات التجارية، والمرافق العامة والمقاهي وغيرها، حيث يقوم بالتعرف على حركات الجسم بالكامل مع التركيز على حركات اليد، والتي يقوم المتحدث بالاعتماد عليها بصورة أساسية في التعبير عن احتياجاته عن طريق أجهزة الكمبيوتر التقليدية». (مرجع إلكتروني ١٣)

## ٢-١-٣-١١: التعليق على استخدامات التقنية مع الصم وضعاف السمع:

- جاء اختيار مواقع الإنترنت لعرض آخر التقنيات المستخدمة مع الصم وضعاف السمع؛ لأنها تعرض آخر الاختراعات والابتكارات بشكل أكثر حداثة من الكتب والمراجع التقليدية.
- من أهم الاختراعات التقنية التي يستخدمها الصم وضعاف السمع والتي لم تذكر هي المعينات السمعية، وهي جهاز يساعد ضعيف السمع تعويض ما فقده من سمع، وأنواع سماعات الأذن متعددة، كذلك الأذن البديلة (زراعة القوقعة) وأيضا أجهزة قياس السمع كالغرف الصامتة وجهاز (الايديومتر)، وهي أجهزة واختراعات قديمة ومازالت تعتبر أهم الاختراعات التي قدمها علم التقنيات لفئة الصم وضعاف السمع.
- يبدو أن علماء التقنية خدموا الصم وضعاف السمع أكثر من المتخصصين بتربية الصم في مجال التواصل وجمع المعلومات، فالتقنية هنا اختصرت الوقت، وخاطبت الصم من خلال حاجاتهم الفعلية.
- هذه التقنيات دائما ما تتأخر بالوصول لمدارس الصم وضعاف السمع، إما بسبب الظروف المادية والإجراءات الإدارية، أو عدم اهتمام من قبل المسؤولين، أو ترسخ التعليم التقليدي في أذهانهم.
- أكثر هذه الاختراعات مقدمة للصم بشكل عام، ولم تقدم الصم وضعاف السمع على أنهم طلبة مدارس، ولكن يمكن ببساطة الاستفادة منها داخل المدارس، فكل تقنية تساعد على الفهم والتواصل وزيادة المعلومات فهي يمكن أن تكون وسيلة تعليمية.
- الإسهام العربي واضح في مجال تطويع التقنية لخدمة الصم وضعاف السمع؛ مما يسهل عملية استخدامها، ولكنها تظل جهودًا فردية دون داعم حقيقي.
- إذا كانت جامعة جالوديت للصم تستخدم (٩٠٪) من تطبيقاتها على النت، فنحن أمام وقفة كبيرة أمام طريقة تعليم الصم وضعاف السمع في العالم العربي.

## ٢-١-٣-١٢: واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية:

لعل واقع استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع هو ضمن واقع الإطار العام لتعليمهم، فلا يمكن أن يكون هناك فاصل بينهما، ومعلوم أن تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة

العربية السعودية بدأ رسمياً في (١٣٨٤هـ)، ومنذ ذلك الوقت وتعليم الصم يشهد تغيرات وتقلبات، وفي ميدانه تطبق كثير من التجارب، ولم يخلُ الأمر من قرارات لم تدرس جيداً.

وشهد تعليم الصم وضعاف السمع في جانب آخر تطورات كبيرة، سواء في خطته أو تطبيقاته على الأرض، ولكن واقع استخدام التقنيات الحديثة في المعاهد والبرامج الخاصة بهم جزءاً من المشكلات التي تمنع الصم من الاستفادة من هذا الحقل في تطوير قدراتهم، وتعويض النقص الحاصل في استيعابهم للمقررات الدراسية بسبب عوقهم.

يذكر البيلاوي وأحمد (٢٣،٢٠١٠) أن: «حركة توظيف المستحدثات التقنية في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التربية الخاصة على وجه الخصوص مازالت أبطأ الميادين استجابة لهذه المستحدثات، مقارنة بالميادين الأخرى».

إن تعليم الصم يشهد كغيره معوقات ومشاكل أثرت بشكل واضح في مخرجات الصم وضعاف السمع العلمية بشكل واضح ومن تلك المشاكل:

- وجود خلط كبير بين ضعاف السمع والصم في كثير من الأماكن المعدة للتعليم، حيث يقدم لهم نفس المحتوى، ونفس الخدمات، وإن كان هناك أسباباً موضوعية لهذا الواقع، إلا أنه يجب إدراك أن المتضرر هو الطالب نفسه.
- عدم الثبات على خطط دراسية للمراحل الدراسية، وإقرار مقررات دراسية لا تناسب فئة الصم وقدراتهم التحصيلية.
- إحلال بعض برامج الدمج بشكل غير مدروس، سواء في اختيار المكان، أو طبيعة الطلبة المتباعدة، أو مستوى المعلمين غير المؤهلين. التويجري (٢٠٠٧).
- وجود حالة من ضعف المعلمين المتخصصين (دبلوم- بكالوريوس)، ويرجع هذا لطبيعة أقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات التي لا تحوى مستوى الجودة المناسبة، وعدم تخصص كثير من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة. التركي (٢٠١١).
- عدم إعطاء تدريبات التخاطب الاهتمام اللازم، مع أنها من ركائز تعليم ذوي العوق السمعي، ويتضح هذا من خلو بعض البرامج من مدربي النطق، أو في عدم تأهيلهم.
- ومن خلال استعراض بعض المشاكل فإن استخدام التقنيات من ضمن هذه المشكلات، ويتمثل ذلك في:

- عدم تدريب المعلمين على استخدام التقنيات أو عدم الإلزام باستخدامها .
- لا يوجد خطط واضحة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مهني وتعليمي مع الصم وضعاف السمع.
- خلو خطط أقسام التربية الخاصة بالجامعات من مواد تستعرض تقنيات التعلم للصم واستخداماتها، إلا بشكل عارض وغير نافذ.
- عدم وجود غرف خاصة ومسؤول عن التقنيات التعليمية، وصيانتها في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع، (قد يوجد غرف الوسائل التعليمية التقليدية التي قد تستعمل مع العاديين) .
- يذكر ملكاوي (٢٠٠٨) بعضا من المعوقات في استخدام تكنولوجيا التعليم في الأردن والبلاد العربية حيث ذكر: موقف المعلم السلي من تقنيات التعليم واعتبارها تضييعا للوقت والجهد، وعدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم لدى نسبة كبيرة من المعلمين والإداريين القائمين على المدارس، وأن الاختبارات الحالية تعتمد على قياس الحفظ والاستظهار، وهذا يلزم المعلم لاستخدام الطرق التقليدية للشرح، وأما ضعف الإمكانيات المادية والبشرية فهو أمر حاضر بقوة ويقلل من استخدام تكنولوجيا التعليم (١٤٨).
- وذكر عبد العاطي (٢٠١٠) مجموعة من المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعوقين ومنها:
- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بعدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامها لها وحدهم.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.

- ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية؛ بسبب قصورهم الإدراكي، سواء أكان هذا الإدراك عقلياً كان أم حسيّاً.
- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة أو المعهد.
- عدم توافر أجهزة ووسائل تعليمية كافية في المعهد/ البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بُعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة أو المعهد.
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فنياً لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.
- عدم وجود كُتيب إرشادي بالمعهد أو المدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة أو المعهد.
- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة؛ مما يؤدي إلى الفوضى والارتجالية.
- عدم تأكيد إدارة المدرسة أو المعهد على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- ضيق وقت الحصة، وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.

## ٢-١-٣: معوقات استخدام تقنيات التعليم مع الطلبة الصم وضعاف السمع:

هناك دراسات أكدت هذا الواقع وناقشته، بعضها مختص بجانب فئة الصم، والأخرى تعرض للطلبة العاديين وذوي العوق الفكري، ومن الدراسات التي تعرضت لواقع ومعوقات استخدام تقنيات

التعليم لفئة الصم وضعاف السمع:

- دراسة الشبيحة (٢٠٠٥) حول استخدام التقنيات مع الصم، فقد ذكرت مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات مع الصم أو تحد من ذلك بشكل كبير ومن هذه المعوقات، عدم وجود الدعم الفني لتقنيات التعليم، وعدم وجود مراكز للتقنيات التعليمية، وندرة برامج تدريب المعلمين، وندرة الإمداد بما يستجد من تقنيات تعليمية، وعدم وجود اختصاصيات تقنية تعليم، وصعوبة نقل الأجهزة للفصول.
- دراسة أحضر (٢٠٠٦) حول واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية، وقد ذكرت أن هناك معوقات تحد من استخدام الحاسب الآلي مع ذوي العوق السمعي، وأهمها قلة المخصصات المالية، وضعف تأهيل المعلم وتدريبه على الحاسوب، وقلة توفر الأجهزة في البرامج والمعاهد، هناك معوقات مالية وإدارية تمنع استخدام الحاسوب بالشكل المطلوب.
- دراسة الزقار (٢٠١٠) حول استخدام برامج كمبيوتر مع معلمي المعوقين سمعياً، فقد ذكر أنه لا توجد بحوث اهتمت بتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم وضع توصيات من ضمنها عمل برامج كمبيوترية تقدم للمعلم، وأهمية تجهيز مدارس الصم ومدارس الدمج بالوسائل التعليمية التكنولوجية.

## ٢-٢: الدراسات السابقة:

### ٢-٢-١: عرض الدراسات السابقة:

هناك عدد كبير من الدراسات التي تتناول تقنيات التعليم للطلبة غير المعوقين، وبما أن هذا البحث مختص بالتقنيات التعليمية للصم وضعاف السمع كان لا بد من تحديد الدراسات التي تناولت تقنيات التعلم للطلبة العاديين والطلبة ذوي العوق بشكل عام، والدراسات التي اختصت بالصم وضعاف السمع، والتعرض للدراسات التي طبقت في مدارس التعليم العام سببه اشتراك الطلبة الصم وضعاف السمع في برامج الدمج مع أقرانهم العاديين في واقع استخدام المدرسة للتقنيات التعليمية، وأما الدراسات التي تعرضت لواقع استخدام المعوقين من غير الصم وضعاف السمع فمردده وضع مقارنة بين استخدام التقنيات التعليمية من ذوي العوق.

- دراسة جولد نبرج (Goldenberg, 1979) للصم وهي دراسة وصفية، أكد فيها أن لغة الإشارة هي سبب عزلة الطفل الأصم ومحدودية قدراته، وأكد جولد نبرج أنه في حال استخدام الطفل للحاسب الآلي فإن تعقيدات اللغة ستقل لديه، وكان للباحث اقتراحات منها: أن يطبع الطالب

- كتابته ويتم تصحيح الأخطاء من خلال تصحيح النصوص الآلي، وأكد الباحث كذلك في دراسته أن الحاسب الآلي له أهمية في اكتساب اللغة من خلال المجموعة الكبيرة من الألعاب التي يقدمها
- دراسة نصر (١٩٨٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض وسائط التعليم البصرية في تدريس العلوم لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بمدارس المعوقين سمعياً وأثر ذلك على التحصيل الدراسي والاتجاهات العلمية. كانت هناك عينتان ضابطة وتجريبية، العينة الأولى كانت من (١٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السابع، بينما كانت العينة الثانية (١١) تلميذاً وتلميذة من الصف السابع من الصم (في محافظتي أسوان وقنا) وكان المنهج التجريبي هو المطبق، أكدت نتائج الدراسة أن استخدام تقنيات التعليم له أثر إيجابي في التحصيل العلمي لتلاميذ الصف السابع بمدارس هذه الفئة، واستخدام الوسائط البصرية في تدريس الوحدة أدى إلى زيادة اهتمام المعوقين سمعياً، ومن خلال ذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: توظيف معالجات تدريسية تقنية حديثة في تعليم التلاميذ المعوقين سمعياً بسبب انخفاض مستواهم في مادة العلوم لوجود مجردات كثيرة، كذلك أوصى بتدريب معلمي المعوقين سمعياً على استخدام الوسائل التي تناسب المقررات الدراسية، وتدعيم معاهد ومدارس الأمل بالأجهزة الحديثة وبالفنيين المتخصصين.
  - دراسة زاهر (١٩٩٠) هدفت إلى دراسة مشكلات التعليم بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، كانت أداة الدراسة استبانة وزعت على (٥٢) معلماً ومعلمة من مدارس الأمل وخلصت نتائج الدراسة لنتائج منها: أن هناك قصوراً في استخدام الوسائل التعليمية، وبقي استعمال تلك الوسائل تقليدياً، وأكد الباحث أن من أسباب انخفاض مستوى الطلاب العلمي هو عدم التنوع في استخدام طرق التدريس والتجهيزات اللازمة، وكان من ضمن التوصيات توفير الوسائل التعليمية اللازمة.
  - دراسة شيري وكونور (Schery and O,Connor, 1992) هدفت للتعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي واعتماد المدارس عليه في تعليم اللغة للأطفال الذين يعانون من عوق شديد، شملت الدراسة خمسا من المدارس في لوس أنجلوس وكانت عينة الدراسة (٥٢) تلميذاً لديهم عوق شديد، تم تطبيق البرنامج لمدة (١٠) أسابيع بواقع (١٦) جلسة تدريب فردية، وكان هناك مجموعتان ضابطة وتجريبية لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في التعليم، أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أن الحاسب الآلي يساعد الأطفال المعوقين جسدياً وعقلياً على التعلم.
  - دراسة سليمان (١٩٩٤) قام بدراسة هدفت إلى: التعرف على فاعلية الحاسب في تدريس الرياضيات للطلاب الصم، وأثر ذلك في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات، وقد استخدم الباحث مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بعينة بلغت (٢٤) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني بجمهورية مصر، وتم إجراء

اختبارين تحصيليين قبلي وبعدي، (التجريبية) تم استخدام الحاسب معها و(الضابطة) استخدم الأسلوب التقليدي، وتم الخروج بنتائج توضح فعالية استخدام الحاسب الآلي في تنمية التحصيل في الرياضيات لدى الطلاب الصم، وتحسن اتجاههم نحو مادة الرياضيات، نتيجة استخدام الحاسب الآلي.

• دراسة يوديلمان (Yodelman، 1996) هدفت إلى: التعرف على مدى فاعلية استخدام الشبكات المدعمة بالحاسب الآلي 'CAN' للتلاميذ المعاقين سمعياً الذي يجمع بين تقنية الحاسب مع كتابة وطباعة الملاحظات المنطوقة من قبل المعلم على شاشات التلفاز الموصلة بجهاز الحاسب، وكانت العينة من (١٠) طلاب (٦ من الذكور) و (٤ من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٩) سنة من تلاميذ المرحلة الثانوية، واتضح بعد الدراسة أن هذه التقنية ساعدت في دعم الصم وتقبلهم للدراسة، وساهم أيضاً في تقليل الكلام المفقود من قبل الصم، وقلل من المعلومات المفقودة، وعززت هذه التقنية القدرة على المناقشة والمشاركة، وحصل الطلاب على التغذية الراجعة بشكل أكبر وبشكل فوري.

• دراسة فاروق (١٩٩٨) وهدفت لمعرفة وجهة نظر مديرات المدارس الأهلية والحكومية بمدن مكة والمدينة ومحافظه جدة، في مدى توفر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في المدارس الثانوية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما تم إعداد استقصاء لجمع المعلومات المطلوبة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- توفر بعض الوسائل التقنية الحديثة في المدارس الحكومية والأهلية بمدن جدة والمدينة المنورة، وجود بعض القصور في استخدام الوسائل التقنية الحديثة نظراً للحاجة إلى التدريب والتأهيل المستمر المواكب لتطور تلك التقنيات، وجود بعض التباين بين آراء مديرات المدارس الحكومية والمدارس الأهلية حيال الصعوبات المؤثرة على استخدام التقنيات، وجود توجه عام نحو إيجابيات استخدام وسائل التقنية الحديثة في العمل الإداري من قبل مديرات المدارس الحكومية والأهلية بمدن جدة والمدينة المنورة.

• دراسة بيلاي (Pillai، 1999) هدفت للتعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتقنية تعليم الصم وضعاف السمع في مجال التعليم في الآسكا، تكونت الدراسة من (١١٠) معلمين يمثلون (٤٢) مدرسة، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي لجمع البيانات، وقد شملت بنود الاستبانة مدى تعليم تقنية الحاسب، ومدى تعليم التقنية في التربية الخاصة، وفي تعليم الصم، وكانت الأسئلة تدور حول الفروق بين التدريس التقليدي والتدريس باستخدام التقنيات الذي يقوم به المعلمون، وقد خلصت الدراسة أن هناك ١٧ عائقاً يقف أمام استخدام التقنية في مدارس الصم وضعاف السمع،

ومن أهم هذه العوائق قلة توفر الأجهزة، وقلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي، واحتياج المعلمين للتدريب على استخدام الحاسب والتقنية.

من توصيات الدراسة: تشجيع المعلمين على استخدام التقنية وتدريب المعلمين على استخدام أجهزة الحاسب والتقنية، وتأمين برامج تعليمية ملائمة للمناهج الدراسية.

- دراسة الهدلق (٢٠٠٠) هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى توفر أجهزة الحاسوب وبرامجه وملحقاته في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومدى ملاءمتها لأعداد التلاميذ، ومقارنة ذلك بالنسب العالمية، والنسب المثلى للاستخدام الفاعل للحاسوب في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من ست وستين مدرسة ابتدائية، وإعدادية (متوسطة)، وثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

أشارت نتائج الدراسة بأنه على الرغم من حداثة إدخال الحاسوب في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، فإن أجهزة الحاسوب وبرامجه وملحقاته المتوفرة بالمدارس مقنعة إلى حد ما، ومع ذلك فإن المدارس في حاجة ماسة إلى زيادة الأجهزة والبرامج والملحقات إلى أن تصل (نسب الحواسيب إلى أعداد الطلاب) إلى المستوى المقبول لاستخدامات الحاسوب الفاعلة في التعليم، وهو حاسوب لكل خمسة تلاميذ (١:٥).

كما أشارت نتائج الدراسة، إلى أنه نظراً لحداثة دخول خدمة الإنترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وحداثة دخولها في المدارس بشكل خاص، فإن هذا يبرر قلة عدد المدارس والغرف التعليمية التي تتوفر فيها حواسيب موصلة بالإنترنت، ومع ذلك فإن هناك حاجة ماسة لتوصيل خدمة الإنترنت إلى جميع المدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة بلا استثناء، كما أن هناك حاجة إلى توصيل خدمة الإنترنت إلى الغرف التعليمية بنسبة لا تقل عما هو موجود عليه في الدول المتقدمة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والتي بلغت فيها نسبة الغرف التعليمية الموصلة بالإنترنت إلى ٥١٪ في عام ١٩٩٨م.

- دراسة روبنسون (Robenson, 2001) حول دمج الحواسيب والتقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلمين الذين يتخرجون ليكونوا معلمين لفئة الصم وضعاف السمع، وقد استخدم الباحث استبانتين إحداهما وجهت لكلية تعليم الصم، والأخرى لمديري برامج إعداد معلمي الصم وضعاف السمع، وكانت العينة عبارة عن (٢٣٣) طالباً من الكلية و (١٠٠) من مديري برامج المعلمين في الولايات المتحدة، وأسفرت النتائج عن الدلالة بأن استخدام التقنية من خلال الحاسب يقلل من الملل والروتين أثناء التدريس ويوفر الوقت، ويزيد من الإنتاج، كما أنه يعمل على توفير بيئة أفضل.

- أما العوائق التي تمنع من الاستفادة من تقنيات التعليم هنا فتمثلت بـ: نقص الوقت للإعداد، وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في مناهجهم الدراسية، ومن توصيات الدراسة: جعل التقنية من ضمن مناهج برامج إعداد المعلم وتدريبه على كيفية استخدامها في فصول الصم، وإعداد برامج عن كيفية استخدام الإنترنت في تعليم اللغة للتلاميذ الصم وضعاف السمع.
- دراسة عبد الباسط (٢٠٠٠): هدفت الدراسة بحسب الباحث إلى إكساب الطلاب بعض المهارات البحثية، وتزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية الحديثة، وتنمية الوعي التكنولوجي لديهم حدود البحث، أما توصياته بعد استخراج نتائج الدراسة فهي: الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا بصفة عامة وأساليب تدريسها، تدريب إعداد القائمين والمهتمين بتعليم الجغرافيا على استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تدريس الموضوعات الجغرافية، تقويم استفادة المعلمين والطلاب من استخدام شبكة الإنترنت.
  - دراسة سرايا (٢٠٠٢): هدفت لمعرفة فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تصميم التعليم لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء احتياجاتهم، وفي هذا البحث تتحدد المشكلة في تدني مستوى أداء معلمي الفئات الخاصة لمهارات تصميم التعلم، وتشمل إجراءات البحث اختباراً تحصيلياً وإعداد بطاقة الأداء، مع عدد (١١٢) معلماً ومعلمة بمحافظات الشرقية، وشمال سيناء، وبور سعيد للمرحلة الابتدائية، ومن توصيات الدراسة التفكير المستقبلي في إنشاء شعبة تكنولوجيا التعليم بجميع كليات التربية كشعبة عامة، وضرورة مشاركة خبراء التكنولوجيا في تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج التدريسية.
  - دراسة طالب (٢٠٠٣) قد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي مادة التربية الفنية في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، من حيث توفر هذه الوسائل، ومدى حاجة المعلمين للدورات التدريبية في مجال الوسائل التعليمية، كانت عينة البحث (٦٣) معلماً و(١١) مشرفاً، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي، وصمم استبانة خاصة بالدراسة، وكان من نتائج الدراسة: افتقار معاهد التربية الفكرية للوسائل التعليمية التي تعود لعوامل عدة، وقدم الباحث توصيات منها: التركيز على استخدام الوسائل الحديثة ذات القدرة العالية على إيصال المعلومة، وتهيئة أماكن خاصة في المعاهد؛ لاستخدام الوسائل.
  - دراسة العبد الجبار (٢٠٠٤): هدفت هذه الدراسة لـ: التعرف على المهن الملائمة لتشغيل الصم، والتعرف على أثر متغيرات نوع المدرسة والمرحلة الدراسية على اتجاهات معلمي الصم وطلابهم نحو المهن الملائمة لتشغيل الصم، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وكانت العينة هي جميع معلمي وطلاب معهد الصم بشرق الرياض، ومعهد الصم بغرب الرياض، وبرامج الصم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (١٠١) معلماً و (٣٢١) طالباً، وتظهر أهمية هذه الدراسة -حسب

الباحث- أنها لم تُطرق سابقاً -حسب علم الباحث- كما أن النتائج قد تساعد في تدريب الصم على القيام بالوظيفة بشكل مقنع، وختم الباحث توصياته بالاهتمام بشكل أكبر بالمهن الأكثر حداثة والتي تستخدم التقنية، كبرامج الحاسب الآلي، وهندسة الحاسب في صفوف متقدمة للطلاب.

• دراسة الشيخة (٢٠٠٥): هدفت الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمات معهد الأمل للصم للتقنيات التعليمية، والتعرف على مدى حاجة هؤلاء المعلمات إلى الحصول على تدريب في مجال التقنيات التعليمية. ومعرفة المعوقات التي قد تحول دون استخدام تقنيات التعليم بالنسبة لهؤلاء المعلمات، وبلغت عينة الدراسة (١٨٩) معلمة يمثلن جميع معاهد الأمل بالرياض، استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي، والاستبانة المكتوبة كأداة جمع معلومات، وقد خرجت نتائج الدراسة بتوضيح أن التقنيات التعليمية التي تستخدم من قبل المعلمات هي: السبورات البيضاء، والرسوم التوضيحية البسيطة، والبطاقات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق بين المعلمات في استخدام التقنيات بالرجوع للتخصص، وبينت الدراسة أن المعلمات بحاجة إلى دورات تدريبية في مجال استخدام التقنيات التعليمية، ومن المعوقات التي تمنع استخدام التقنيات التعليمية عدم وجود الدعم الفني لتجهيز التقنيات التعليمية داخل الفصول، وندرة برامج التدريب المقدم للمعلمات في مجال تقنيات التعليم، وعدم وجود متابعة من قبل الإدارات، وصعوبة نقل الأجهزة للفصول، وعدم وجود اختصاصي فني تقني للصم.

• دراسة أخضر (٢٠٠٦): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين معاهد الأمل من جهة، وبين برامج الدمج من جهة أخرى في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس، وعن الفروق بين مناهج التعليم العام من جهة، وبين مناهج التربية الخاصة (مناهج العوق السمعي) من جهة أخرى في مدى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت أداة الدراسة التي تكونت من استبانتين إحداهما للمشرفين، والأخرى للمعلمين، وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمعها من المشرفين والمشرفات على معاهد وبرامج الأمل، والبالغ عددهم (٤٢) مشرفاً ومشرفة، ومن معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الأمل الابتدائية بالرياض، والبالغ عددهم (٥٦٤) معلماً ومعلمة، يمثلون المجتمع الكلي للدراسة، وتبين من نتائج الدراسة ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة المشرفين والمشرفات في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي تعزى إلى متغيرات الدراسة (جنس المستجيب، والمؤهل التعليمي، والخبرة، والبيئة التعليمية)، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى إلى متغير

التخصص لصالح أصحاب التخصصات العامة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين آراء عينة الدراسة المعلمين المشرفين فيما يتعلق بمحور المعوقات، حيث كانت المعوقات الإدارية والمالية، وكذلك المعوقات المرتبطة بالتلميذ لصالح المشرفين التربويين، أما المعوقات البيئية فكانت لصالح المعلمين، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق في المعوقات المرتبطة بالمعلم، والمشرف.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاهد والبرامج في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك لصالح برنامج دمج الصم، من أهم المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي: قلة المخصصات المالية، ضعف تأهيل المعلمين في استخدام الحاسب الآلي، صعوبة نقل أجهزة الحاسب الآلي، زيادة العبء التدريسي على المعلم.

من توصيات الدراسة: العمل على توفير أجهزة الحاسب الآلي للصم وضعاف السمع، وتوفير المعامل الخاصة بها، ووضع ميزانية خاصة لتوفير الأدوات والأجهزة؛ لإثراء المقررات الدراسية.

• دراسة هوساوي (ب، ت) هدفت الدراسة لتحديد معوقات استخدام معلمي التربية الفكرية للتقنيات التعليمية في تدريس المتخلفين عقلياً، ومحاولة التوصل لحلول لحل هذه المعوقات، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي وتكونت عينته من (١٢٨) معلماً للتربية الفكرية، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأوصى الباحث بعد ظهور نتائج دراسته بـ: العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة في جميع معاهد وبرامج التربية الفكرية، وتدريب معلمي التربية الفكرية على استخدام الحاسب الآلي، وتفعيل غرفة المصادر.

• دراسة أجرتها العبد الكريم (٢٠٠٦) وهدفت الدراسة لتقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت العينة شاملة لـ(٤١) معلمة و(١٦٢) طالبة يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني، وبينت النتائج استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني، ووجود فروق بسيطة لصالح الطريقة الإلكترونية عن الطريقة التقليدية في التعلم لدى الطالبات، كما أن المعلمات لا يواجهن صعوبة في تطبيق طريقة التعلم الإلكتروني، وكان هناك سلبية، منها: انشغال الطالبات بجهاز الحاسب عن إنجاز الفروض.

• دراسة قادي (٢٠٠٧) هدفت لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي بجمع المعلومات من خلال استبانة لعدد (٩٦) مشرفة ومعلمة، أكدت الباحثة أن أهم معوقات استخدام التقنيات في تدريس اللغة الإنجليزية هو: عدم توفر فنية لصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية بالمدرسة، وخرجت التوصيات بأهمية عقد دورات تدريبية

- حول استخدام تقنيات التعليم للمعلمات، وأهمية تشجيع المعلمات على استخدام التقنيات.
- دراسة الذبياني (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. بمحافظته ينبع من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع الدراسة من (٦٧) معلماً للرياضيات. بمحافظته ينبع هم عينة البحث، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توافر التقنيات ودرجة استخدامها، وأن هناك صعوبات تحول دون استخدام التقنيات، لم يكن للمؤهل التعليمي للمعلم دور في إيجاد فروق ذات دلالة في حال اختلف المؤهل التعليمي أو لعدد سنوات الخبرة أو الحصول على دورات، من التوصيات المقدمة: توفير التقنيات الحديثة، وإجراء دراسات لتحديد حاجات المعلمين من التقنيات التعليمية.
  - دراسة حنفي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على: مستوى وعي معلمي الصم وضعاف السمع بالتكنولوجيا المساندة ومدى استخدامها لها في تعليم طلابهم من الصم وضعاف السمع، وما دور البيئة المدرسية في توظيف معلمي الصم وضعاف السمع للتكنولوجيا المساندة، وهل توجد فروق بين معلمي الصم وضعاف السمع في الأداء على قائمة واقع استخدام التكنولوجيا المساندة حسب متغيرات البيئة التربوية (معهد/ برنامج)، والمؤهل التعليمي، ونمط الإعاقة التي يعمل معها (صم/ضعاف سمع)، والخبرة؟

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

- أن معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم معرفة متوسطة بالتكنولوجيا المساندة.
- أن معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع يستخدمون التكنولوجيا المساندة إلى حد ما في العملية التعليمية.
- أن البيئة المدرسية ممثلة في إدارة المعهد أو المدرسة تشجع معلمي الصم وضعاف السمع على استخدام التكنولوجيا المساندة مع طلابهم.
- أن برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع لا يزودهم بمعلومات عن التكنولوجيا المساندة، والتدريب عليها، وتوظيفها في العملية التعليمية لطلابهم.
- أن معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع قد حصلوا أثناء الخدمة على معلومات عن التكنولوجيا المساندة والتدريب عليها وتوظيفها في العملية التعليمية إلى حد ما مع طلابهم.
- أن الدوافع الشخصية ومواقع الإنترنت من أكثر مصادر معلمي الصم وضعاف السمع على معرفة بالتكنولوجيا المساندة وتوظيفها في العملية التعليمية لطلابهم، ثم إدارة المعهد/ المدرسة، ثم

- برنامج الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة، وأخيراً دورات تدريبية أثناء الخدمة.
- دراسة الودعاني (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعلمي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان وفق متغيري الخبرة والتدريب، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة، ومن نتائج الدراسة: تدني مستوى توافر التقنيات التعليمية والمعينات الأخرى، سنوات الخبرة والدورات التي حصل عليها المعلمون، لم توجد فروق ذات دلالة في الإجابات، وجود معوقات تحد من التدريس المعلمي للرياضيات كما وردت في أداة الدراسة.
  - دراسة أجار - جاكوبز (Agar- Jacobsen، 2010) هدفت الدراسة لفحص العلاقة بين تفضيلات أنماط التعلم للطلاب الصم وضعاف السمع، ومقارنة ذلك بأقرانهم من غير الصم، تم اختيار عينة من (٩٠) طالباً قسموا لمجموعتين بالتساوي، وأعدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت إحصائية مخزون أنماط التعلم التي تتضمن ١٠٤ أسئلة، ومن نتائج الدراسة أنه: يفضل الطلاب الصم الطرق البصرية والحسية فيما يتعلق بأنماط التعلم، ويمكن للطلاب الصم تحقيق مستويات إنجاز عليا عند تدريسهم باستخدام المواد اللمسية والبصرية والمواد الحركية البصرية.
  - دراسة باخندلق (٢٠١٠) هدف الدراسة الرئيسي هو: إعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية التعليمية لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء للمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، كانت عينة الدراسة (١١٧) معلمة أحياء بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة استبانة تقيس توافر الكفايات لدى المعلمات، وأسفرت النتائج عن توافر كفايات عالية في عرض الوسائط المتعددة لدى المعلمات، مع توفر كفايات بدرجة متوسطة لإنتاج الوسائط المتعددة لدى نفس المعلمات.
  - دراسة الزقار (٢٠١٠) هدفت الدراسة لمعرفة أفضل الوسائل التعليمية التكنولوجية لفئة الصم، وكذلك تنمية مهارات معلمي الصم في استخدام تكنولوجيا التعليم للصم، وتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التكنولوجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي وكانت العينة من معلمي الصم في المحافظات اليمنية، وخلصت الدراسة بتوضيح الأهمية الكبرى للبرنامجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي على المجموعة الضابطة، وأوصت بضرورة الاهتمام بهذه الفئة، وإعداد معلميها علمياً وعملياً، وعقد دورات لهم في مجال تكنولوجيا التعليم الحديثة.
  - دراسة الغامدي (٢٠١٠) هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض مفاهيم قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتعديل سلوكهم التكيفي، وتكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال الدور الذي يلعبه الحاسب في تعليم ذوي الإعاقة العقلية، وكذلك أهمية استخدام الحاسوب لتنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في

الرياضيات للمعوقين عقليا، وقد تكونت الدراسة من عينة من (٢٠) طفلاً منهم (١٠) تجريبية و(١٠) ضابطة، واستخدم الباحث أدوات، مثل: اختبار رسم الرجل وبعض المقاييس النفسية، وبرنامج حاسوبي لتنمية بعض المفاهيم، وأسفرت الدراسة عن صحة فروض الباحث حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتجهيز معاهد التربية الفكرية بمزيد من أجهزة الحاسب وضرورة الاهتمام بالتعليم الفردي.

• دراسة الطلال (٢٠١٠) هدفت الدراسة للتعرف على أغراض استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت، والتعرف على مجالات استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من الإنترنت في التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد كان للدراسة أهمية من باب أنها كانت دراسة فريدة بوقتها حول الإنترنت وفائدته في مجال التربية الفكرية، وكذلك فهي تعين متخذي القرار في التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام الإنترنت في مجال العوق الفكري، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي ومعلمات التربية الفكرية على استخدام الإنترنت، وضرورة وجود فنيين متخصصين في الإنترنت في كل معهد، وأوصت الدراسة أيضا بإعداد وتطوير مواقع على الإنترنت في مجال العوق الفكري.

• دراسة قامت بها السبيعي (٢٠١٢) وهدفت للكشف عن مشكلات تدريس اللغة العربية في معاهد وبرامج الأمل المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة الرياض، وتذكر الباحثة أن أهمية دراستها تأتي من خلال استفادة الطلاب الصم من البحث، وكذلك المعلمين الذين يريدون تطوير الأداء، وكذلك سيستفيد من البحث خبراء المناهج، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي المسحي، ووزعت استبانات على معلمي ومعلمات اللغة العربية بمعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، وعددهم (٣٣) معلماً ومعلمة، والذين هم مجتمع وعينة البحث.

ولعل نتائج الدراسة التي تفيد الدراسة الحالية هي الفقرة التالية: أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكبر مشكلات تدريس اللغة العربية في برامج الدمج المتعلقة بالتقنيات التعليمية تمثلت في ضعف توافر هذه التقنيات في برامج الدمج، ومن ضمن توصيات الدراسة: توفير التقنيات التعليمية لجميع المعاهد والبرامج التي تتناسب مع العملية التعليمية.

• دراسة الفيضي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توافر تقنيات التعليم في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، ومعرفة واقع استخدام معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية لتقنيات التعليم أثناء تدريسهم، والتعرف إلى المعوقات التي يواجهها معلمو القرآن الكريم عند استخدامهم لتقنيات التعليم، والتوصل إلى توصيات كمقترحات مبنية على هذه النتائج، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على المعلمين (٢٥٠) استبانة.

أوصى الباحث بضرورة تزويد المدارس بتقنيات خاصة بالقرآن الكريم، مع ضرورة استخدام هذه التقنيات، وأوصى كذلك بتحفيز المعلمين على استخدامها، والحث على توعية المعلمين بأهمية استخدام تقنيات التعليم مع التخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق معلم العلوم الشرعية

• دراسة الغفيري (٢٠١٣) وتهدف الدراسة لمعرفة أهم مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وتقديم معالجة لمشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من منظور التربية الإسلامية، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي، وصمم استبانة لجمع المعلومات، عينة الباحث هي (٢٧٩) معلماً.

ومن نتائج الدراسة: قصور المناهج بما يتوافق مع استخدام التعلم الإلكتروني، وندرة المتخصصين في صيانة وبرمجة تقنيات التعليم، وقلة تجهيزات قاعات الدرس بما يلزم من أجهزة، وأوصت الدراسة بتأسيس بنية تحتية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وتطوير المناهج بما يتوافق مع تقنيات التعليم.

## ٢-٢-٢: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة واستعراض الدراسات السابقة حول استخدامات التقنيات في التربية والتعليم وخصوصاً في مجال التربية الخاصة وبالتحديد فئة الصم فإنه يمكن القول بأنه:

- تقدمت الدراسات الغربية بفارق زمني كبير في مجال البحوث والدراسات المقدمة لذوي الحاجات الخاصة عن نظيراتها العربية؛ مما أثمر عن تجاوز كثير من الخطوات التي لم نصل إليها بعد.
- رغم أن البحوث في العالم العربي جاءت متأخرة إلا أنها حوت كثيراً من النتائج المعتبرة.
- أكثر البحوث الأجنبية والعربية كانت مخصصة لذوي التخلف العقلي، ويرجع هذا لكثرة عددهم مقارنة بغيرهم.
- ركزت أكثر البحوث على أهمية تدريب العاملين مع المعوقين سمعياً، وألححت نتائج الدراسات العربية بعدم جدية الجهات المعنية بمسألة التقنيات التي تقدم للصم ومعلميهم.
- الدراسات (بشكلها العام) تهمل الجانب التقني وأهميته للطالب والمعلم إذا كانت الدراسة لا تتعلق بجانب تقنيات التعليم، ولو تم ذكرها تذكر من خلال توصية أو جانب غير معتبر.
- غالبية البحوث كانت تركز على استخدامات الحاسب الآلي باعتباره أكثر التقنيات استخداماً وأثراً وبروزاً.
- من خلال البحث والاطلاع نرى أن هناك كثيراً من الدراسات العلمية والتي لو طبقت نتائجها وتوصياتها لكان لها أكبر الأثر في تعليم الصم وضعاف السمع في العالم العربي.

- الدراسات السابقة تميز البعض منها بجانب تنوع عينة البحث من طلبة، ومديري مدارس، ومعلمين، ومشرفين؛ مما يجعل الرؤى مختلفة ولكنها تصف حالة واحدة، كذلك تميزت باختلاف طرق جمع المعلومات، فهناك المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانة، وهناك المنهج شبه التجريبي، وهناك الملاحظة والمقابلة .
- من الفوائد المهمة من خلال مراجعة الدراسات السابقة: أنه تؤكد وجود مشكلة كبيرة في استخدام تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وهذا ما يدعم فكرة هذه الدراسة التي انطلقت من خلال تمعن في واقع استخدامها الحالي.

### ٢-٢-٣: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على واقع استخدام تقنيات التعليم عند الصم وضعاف السمع.
- معرفة المشكلات التي خرجت بها نتائج هذه الدراسات.
- تشابه المشكلات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم للصم وضعاف السمع على الرغم من اختلاف المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات .

### ٢-٢-٤: ما يميز هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة:

- أول دراسة علمية لفئة الصم وضعاف السمع بمجال التربية والتعليم بمنطقة القصيم - حسب علم الباحث -.
- تشمل جميع المراحل التعليمية (تحضيرية، ابتدائي، متوسط، ثانوي) .
- المشاركون في الدراسة من الجنسين (معلمين \_ ومعلمات) .
- تعرضها لاستخدام التقنيات بشكل عام دون تحديد وسيلة محددة.

## الفصل الثالث

### المنهجية وإجراءات الدراسة

٣-١ : منهج الدراسة.

٣-٢ : مجتمع الدراسة.

٣-٣ : وصف خصائص المشاركين في الدراسة.

٣-٤ : أداة الدراسة.

٣-٥ : صدق أداة الدراسة:

٣-٥-١ : الصدق الظاهري (آراء المحكمين) .

٣-٥-٢ : صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

٣-٦ : ثبات أداة الدراسة.

٣-٧ : الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### ٣-١: منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام الوسائل التعليمية في مدينة بريدة، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة، وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة، وإنما يعتمد على الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية، أو المشكلة التعليمية، وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

### ٣-٢: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة بريدة، وعددهم ٩٤ معلماً ومعلمة.

وقد قام الباحث بتوزيع ٩٤ استبانة على المعلمين والمعلمات، وكان عدد الاستبانات المستردة (٩٢) استبانة من المعلمين والمعلمات، وتخلف (٢) من المعلمين عن تسليم الاستبانة دون تقديم سبب، وبالتالي تكون المشاركون في الدراسة من (٩٢) معلماً ومعلمة.

### ٣-٣: وصف خصائص المشاركين في الدراسة:

جدول رقم (١) وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لجنس المستجيب:

حسب	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٥٢	٥٧%
أنثى	٤٠	٤٣%
المجموع	٩٢	١٠٠,٠%

من الجدول رقم (١) يتضح أن ما نسبته (٥٧%) من المشاركين في الدراسة من المعلمين، بينما (٤٣%) من المشاركين في الدراسة من المعلمات.

ومعلوم أن نسبة الطلبة أكثر عدداً من الطالبات، وعلى هذا تكون نسبة المعلمين أعلى من نسبة المعلمات كأمر طبيعي، إضافة أن عدد برامج الذكور أكثر من الإناث.

جدول رقم (٢) وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لدرجة المؤهل العلمي:

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
١,١ %	١	دبلوم ثانوي
٣,٣ %	٣	دبلوم متوسط
٥٩,٨ %	٥٥	جامعي (بكالوريوس)
٣٥,٩ %	٣٣	دبلوم عالي
١٠٠,٠ %	٩٢	المجموع

من الجدول رقم (٢) يتضح أن ما نسبته (١,١ %) من المعلمين والمعلمات حاصلون على مؤهل دبلوم ثانوي ، بينما (٣,٣ %) ، حاصلون على مؤهل دبلوم متوسط، بينما (٥٩,٨ %) من المشاركين في الدراسة حاصلون على مؤهل جامعي - وهي النسبة الأغلب من المشاركين في الدراسة-، و(٣٥,٩ %) حاصلون على دبلوم عالٍ.

تختلف مؤهلات المعلمين بسبب وجود برامج الدمج في مدارس التعليم العام حيث إن المعلمين لا يحملون مؤهلاً متشابهاً، وزيادة فإن طرق تأهيل المعلمين ليست واحدة.

جدول رقم (٣) وصف المشاركين تبعاً لنوع المؤهل العلمي:

النسبة المئوية %	العدد	نوع المؤهل
٩٦,٧ %	٨٩	تربوي
٣,٣ %	٣	غير تربوي
١٠٠,٠ %	٩٢	المجموع

من الجدول رقم (٣) يتضح للباحث أن ما نسبته (٩٧ %) من المشاركين في الدراسة من التخصص التربوي، بينما (٣ %) من التخصص غير التربوي، وإن وجود أي معلم غير تربوي فضلاً عن عدم تخصصه بتدريس المعوقين سمعياً يمثل مشكلة في عملية تربيتهم وتعليمهم، ونسبة غير التربويين هنا مقبولة في ظل وجود برامج للصم وضعاف السمع في مدارس التعليم العام.

جدول رقم (٤) وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لتأهيلهم لتدريس المعوقين سمعياً:

النسبة المئوية %	العدد	يحمل مؤهلاً لتدريس المعاقين سمعياً
٧٥,٠ %	٦٩	أحمل مؤهلاً بتدريس المعوقين سمعياً
٢٠,٧ %	١٩	لا أحمّل مؤهلاً بتدريس المعوقين سمعياً
٤,٣ %	٤	أخرى
١٠٠,٠ %	٩٢	المجموع

من الجدول رقم (٤) يتضح أن ما نسبته (٧٥٪) من المعلمين والمعلمات من المشاركين في الدراسة يحملون مؤهلاً لتدريس المعوقين سمعياً، (٢١٪) لا يحملون مؤهلاً لتدريس المعوقين سمعياً، (٤٪) أخرى ، كلمة (أخرى) تعني حصول المعلم على مؤهل لتدريس المعوقين بشكل عام، ومن ثم تم تعيينه معلماً للصم وضعاف السمع، فهو يحمل مؤهلاً يختلف عن غيره من حيث تعرضه للصم وضعاف السمع دون تعمق في التخصص.

جدول رقم (٥) وصف المشاركين في الدراسة تبعاً لدرجة العوق السمعي للطلبة الذين يدرسونهم:

النسبة المئوية %	العدد	درجة العوق السمعي
٢٩,٣ %	٢٧	صم
١٧,٤ %	١٦	ضعاف السمع
٥٣,٣ %	٤٩	صم وضعاف السمع
١٠٠ %	٩٢	المجموع

من الجدول رقم (٥) يتضح أن ما نسبته (٣٩.٢٩٪) يدرسون لطلبة صم، بينما (٤٠.١٧٪) من المعلمين والمعلمات يدرسون لضعاف السمع، (٣٠.٥٣٪) يدرسون لطلبة صم وضعاف السمع. ومعلوم أن هناك تداخلاً في المعاهد بين الطلبة الصم وضعاف السمع؛ مما يفسر أن (٤٠.١٧) من المشاركين يدرس الصم وضعاف السمع بوقت واحد.

جدول رقم (٦) وصف المشاركين تبعًا للمرحلة التدريسية:

المرحلة التدريسية	العدد	النسبة المئوية٪
تحضيري	٦	٪٦,٥
ابتدائي	٤٠	٪٤٣,٥
متوسط	٢٦	٪٢٨,٣
ثانوي	٢٠	٪٢١,٧
المجموع	٩٢	٪١٠٠,٠

من الجدول رقم (٦) يتضح أن ما نسبته (٦ . ٥٪) يدرسون للمرحلة التحضيرية، (٥ . ٤٣) يدرسون للمرحلة الابتدائية، (٣ . ٢٨٪) يدرسون للمرحلة المتوسطة، (٧ . ٢١٪) يدرسون للمرحلة الثانوية، ويتضح أن عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية هم الأكثرية بسبب طول المرحلة مقارنة ببقية المراحل، وهكذا في بقية المراحل الأخرى فهناك تناسب بين عدد الطلبة وعدد المعلمين.

جدول رقم (٧) وصف المشاركين في الدراسة تبعًا لتأهيلهم التدريبي في مجال تقنيات التعليم:

عدد الدورات في مجال تقنيات التعليم	العدد	النسبة المئوية٪
صفر	٢٥	٪٢٧,٢
أقل من ٣ دورات	٣٣	٪٣٥,٩
٣ دورات فأكثر	٣٤	٪٣٧,٠
المجموع	٩٢	٪١٠٠,٠

من الجدول رقم (٧) يتضح أن ما نسبته (٢٧ . ٢٪) لم يحصلوا على أي دورات في مجال تقنيات التعليم، (٣٥ . ٩٪) حصلوا على عدد دورات أقل من (٣) دورات، (٣٧٪) حصلوا على ٣ دورات فأكثر، نسبة الحاصلين على دورات تعتبر مقبولة، ومعلوم أن هناك دورات مجانية تقام في مراكز التدريب التابعة للوزارة في تقنيات التعليم وبشكل مستمر، والسؤال حول الذين لم يحصلوا على أي دورة؟

جدول رقم (٨) وصف المشاركين تبعاً لتأهيلهم التدريبي في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً:

عدد الدورات في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً	العدد	النسبة المئوية %
صفر	٩	٩,٨ %
أقل من ٣ دورات	٣٥	٣٨,٠ %
٣ دورات فأكثر	٤٨	٥٢,٢ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %

من الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن ما نسبته (٩.٨ %) لم يحصلوا على أي دورات في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً، (٣٨ %) حصلوا على عدد دورات أقل من (٣) دورات، (٥٢.٢ %) حصلوا على أكثر من (٣) دورات، النتيجة تظهر اهتمام المعلمين بالدورات التدريبية، وبعضها قد يكون إلزامياً، وبعضهم يحصل على دورات قبل التقدم لطلب العمل مع الصم وضعاف السمع كزيادة نقاط.

### ٣-٤ : أداة الدراسة:

#### خطوات إعداد أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة، وفي ضوء التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، ومن خلال القراءات المتعددة حول الخلفية النظرية التي لها علاقة بهذه الدراسة، والتي تنوعت بين المراجع والدراسات العلمية المتعددة التي تتعلق بهذا الموضوع، تم الاطلاع على العديد من الأدوات المستخدمة والتي أفادت بصورة كبيرة في تكوين أداة الدراسة (الاستبانة) وعباراتها ومحاورها، إضافة إلى ما لدى الباحث من خبرة ميدانية في مجال التربية والتعليم، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة.
- ٢- التعرف على أثر متغير جنس المستجيب على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة.
- ٣- التعرف على أثر متغير المؤهل الدراسي على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة.

٤ - التعرف على أثر متغير التخصص على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة.

٥ - التعرف على أثر متغير درجة العوق السمعي على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة.

بعد أن تمت الاستفادة من القراءات المتعددة والدراسات المختلفة تكونت أداة الدراسة في صورتها

النهائية، وقد تم تصميمها في قسمين رئيسيين هما:

### الجزء الأول:

المعلومات الأساسية للمشاركين في الدراسة: وتشتمل على: جنس المستجيب، المؤهل العلمي، التخصص، المرحلة التدريسية، عدد الدورات في مجال تقنيات التعليم، عدد الدورات في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً.

### الجزء الثاني:

يخص مشكلات استخدام تقنيات التعليم لطلبة الصم وضعاف السمع، وتتكون الاستبانة من أربعة

محاور هي:

المحور الأول: المشكلات المالية والفنية والإدارية، ويشتمل على (١٣) فقرة.

المحور الثاني: المشكلات المرتبطة بالمعلم، ويشتمل على (١١) فقرة.

المحور الثالث: مشكلات مرتبطة بالطلبة المعوقين سمعياً، ويشتمل على (١٢) فقرة.

المحور الرابع: المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي، ويشتمل على (١٠) فقرات.

ولتحقيق هدف الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد آراء المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات في مشكلات استخدام تقنيات التعليم لطلبة الصم وضعاف السمع بعين الاعتبار، وأن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، كما يلي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، حيث تم إعطاء الدرجات التالية (٥) للإجابة: موافق بشدة، (٤) للإجابة: موافق، (٣) للإجابة: محايد، (٢) للإجابة: غير موافق، (١) للإجابة: غير موافق بشدة.

### ٣-٥: صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق أداة الدراسة التي أعدها الباحث من خلال الأسلوبين التاليين:

#### ٣-٥-١: الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

يعد الصدق الظاهري من الأساسيات في أداة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري، وتم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على المشرف على الدراسة والتي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، ثم قام بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له، وحذف وتعديل ما يروونه يساهم في وصول الاستبانة إلى الشكل الأمثل للتطبيق، وقد اعتمدت الدراسة نسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول العبارة، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٦) فقرة لتحديد أهم مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلبة الصم وضعاف السمع.

#### ٣-٥-٢: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في دراسة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة خارج مجتمع الدراسة. ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل فقرة بالمجموع الكلي للمحور، وكذلك ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجداول الآتية توضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع المجموع الكلي للمحور

الذي تنتمي له (ن=٣٠):

المحور الرابع (المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي)		المحور الثالث (مشكلات مرتبطة بالطالب المعوق سمعياً)		المحور الثاني (المشكلات المرتبطة بالمعلم)		المحور الأول (المشكلات المالية والفنية والإدارية)	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٣٥	١	٠,٥٣	١	٠,٥٤	١	٠,٦٢	١

المحور الرابع (المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي)		المحور الثالث (مشكلات مرتبطة بالطالب المعوق سمعياً)		المحور الثاني (المشكلات المرتبطة بالمعل)		المحور الأول (المشكلات المالية والفنية والإدارية)	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٤٧	٢	٠,٥٨	٢	٠,٥١	٢	٠,٣٤	٢
٠,٦٢	٣	٠,٧٣	٣	٠,٦٣	٣	٠,٣٢	٣
٠,٥٣	٤	٠,٧٣	٤	٠,٥٤	٤	٠,٣٤	٤
٠,٦٠	٥	٠,٦٧	٥	٠,٤٢	٥	٠,٦٦	٥
٠,٦٤	٦	٠,٥٤	٦	٠,٥١	٦	٠,٤٧	٦
٠,٦٨	٧	٠,٦٠	٧	٠,٤٤	٧	٠,٦١	٧
٠,٧٤	٨	٠,٦٨	٨	٠,٤٧	٨	٠,٧٨	٨
٠,٧١	٩	٠,٦٨	٩	٠,٤٤	٩	٠,٧٥	٩
٠,٦٥	١٠	٠,٥٧	١٠	٠,٥٢	١٠	٠,٦٢	١٠
		٠,٦٤	١١	٠,٣٣	١١	٠,٦٥	١١
		٠,٦٧	١٢			٠,٦٠	١٢
						٠,٦٦	١٣

\*معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )

معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له جاءت محصورة بين (٠,٣٢ - ٠,٧٨) للمحور الأول، وبالنسبة للمحور الثاني جاءت محصورة بين (٠,٣٣ - ٠,٦٣)، ومحصورة ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧٤) للمحور الثالث، ومحصورة ما بين (٠,٦٠ - ٠,٧٩)، وهي قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة ( $\alpha = 0,01$ )؛ مما يشير إلى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه؛ مما يشير إلى اتساق فقرات كل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠):

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
المشكلات المالية والفنية والإدارية	١٣	٠,٦٠
المشكلات المرتبطة بالمعلم	١١	٠,٦٩
المشكلات المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً	١٢	٠,٧٤
المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي	١٠	٠,٧٨

دال إحصائياً عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها عند مستوى دلالة (٠,٠١) تراوحت بين (٠,٦٠ - ٠,٧٨)، وهي قيم تشير إلى الاتساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية؛ مما يعكس درجة جيدة من الصدق بين فقرات محاور الاستبانة.

### ٣-٦: ثبات أداة الدراسة:

باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) (Alpha Cronbach) جاءت قيمة معاملات الثبات على النحو التالي:

جدول رقم (١١) معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور أداة الدراسة (الاستبانة) (ن=٣٠):

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات - ألفا كرونباخ
المشكلات المالية والفنية والإدارية	١٣	٠,٨٣
المشكلات المرتبطة بالمعلم	١١	٠,٦٧
مشكلات مرتبطة بالطالب المعوق سمعياً	١٢	٠,٨٧
المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي	١٠	٠,٨١
الثبات الكلي للاستبانة	٤٦	٠,٨٨

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم حيث ثابتة تراوحت قيم معاملات

الثبات في مجالات الاستبانة بين (٠,٦٧ - ٠,٨٣)، وكان معامل الثبات الكلي (٠,٨٨)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

تم إدخال بيانات الاستبانات المستردة من الدراسة الاستطلاعية إلى الحاسوب وباستخدام برنامج SPSS تم حساب معاملات الصدق والثبات، حيث تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبانة.

ثم إدخال بيانات الاستبانات المستردة من المشاركين بالدراسة إلى الحاسوب وباستخدام برنامج SPSS تم الحصول على نتائج الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

### ٣-٧: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة، مثل: معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات التي تم جمعها من واقع تطبيق الاستبانة على الأفراد المشاركين:

١- النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لوصف المشاركين بالدراسة.

٢- تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا).

## الفصل الرابع

### تفسير النتائج ومناقشتها

٤-١ : النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس.

٤-٢ : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

٤-٣ : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

٤-٤ : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

٤-٥ : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

## مقدمة:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات الأفراد المشاركين في الدراسة على تساؤلات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

### ٤-١: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال اعتمدت الدراسة على المتوسطات الحسابية لفقرات كل محور من محاور الاستبانة والجدول الآتي توضح نتائج المتوسطات الحسابية لفقرات كل محور:

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات المالية والفنية والإدارية مرتبة تنازلياً:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
١	قلة الميزانية المخصصة للتقنيات التعليمية لفئة المعوقين سمعياً.	٤,٢١	٠,٩٠	١	كبيرة جداً
١٣	صعوبة نقل تقنيات التعليم بين القاعات المخصصة للمعوقين سمعياً.	٤,١٦	٠,٨٨	٢	كبيرة
٦	عدم وجود شبكة إنترنت داخل القاعات الدراسية للمعوقين سمعياً.	٤,١٢	١,١٥	٣	كبيرة
١٢	ندرة البرامج والمواقع الإلكترونية التي يستفيد منها الطلبة المعوقون سمعياً.	٤,١١	٠,٩٠	٤	كبيرة
٧	عدم توافر جهاز حاسب لكل طالب من المعوقين سمعياً.	٤,١٠	١,١٣	٥	كبيرة
٣	عدم تخصص الهيئة الإدارية بتعليم ذوي العوق يقلل من فاعلية دورها في استخدام تقنيات التعليم للمعوقين سمعياً.	٤,٠٤	٠,٩٥	٦	كبيرة

## الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
٩	التقنيات الحالية المتوفرة لا تفي بالغرض لتدريس المعوقين سمعياً.	٤,٠١	١,٠٦	٧	كبيرة
٨	عدم توفر التقنيات التعليمية المخصصة للمعوقين سمعياً في المدرسة.	٣,٩٩	١,٠٥	٨	كبيرة
١٠	ضعف حالة الصيانة لأجهزة وشبكات الحاسب والتقنيات التعليمية المخصصة للمعوقين سمعياً.	٣,٩٨	٠,٩٠	٩	كبيرة
٥	يقل اهتمام استخدام تقنيات التعليم للمعوقين سمعياً في برامج دمج الصم في مدارس التعليم العام.	٣,٨٩	١,٠١	١٠	كبيرة
٤	ضعف دور الإشراف التربوي مع المعلم في عملية استخدام تقنيات التعليم للطلبة المعوقين سمعياً.	٣,٨٢	١,٠٣	١١	كبيرة
١١	عدم توفر قاعات مخصصة لاستخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.	٣,٨٠	١,١١	١٢	كبيرة
٢	قلة الحوافز المقدمة من قبل إدارة المدرسة لاستخدام تقنيات التعليم مع المعوقين سمعياً.	٣,٧٤	١,٠٤	١٣	كبيرة
	المتوسط العام لمحور الجوانب المالية والفنية والإدارية	٣,٩٩	٠,٥٧		كبيرة

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور المشكلات المالية والفنية والإدارية تراوحت ما بين (٣,٧٤ - ٤,٢١) أي ما نسبته (٧٤,٨٠٪ - ٨٤,٢٠٪) وفق المقياس الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية، حيث بلغ المتوسط العام لمحور الجوانب المالية والفنية والإدارية ٣,٩٩ بنسبة ٧٩,٨٪، ووفقاً للمحك الذي حدده الباحث في الفصل الثالث فإن درجة وجود مشكلة في الجوانب المالية والفنية والإدارية من وجهة نظر معلمي الطلبة المعاقين سمعياً في مدينة بريدة كانت موجودة بدرجة كبيرة، كما اتضح أيضاً ارتفاع استجابات المشاركين في الدراسة على

فقرات هذا المحور وفقاً للمحك الموضوع مسبقاً في فصل الإجراءات وكانت أعلى ثلاث استجابات لأفراد المشاركين في الدراسة على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (١) قلة الميزانية المخصصة للتقنيات التعليمية لفئة المعوقين سماعياً. في المركز الأول بمتوسط = (٤,٢١) ونسبة (٨٤,٢٠٪) ودرجة وجود كبيرة جداً .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيحة (٢٠٠٥) وأحضر (٢٠٠٦) والسبيعي (٢٠١٢) ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن كثيراً من برامج دمج ضعاف السمع لا تحظى بميزانية مخصصة، إضافة إلى أن استخدام تقنيات التعليم ليس من أولويات إدارة المدارس أو مشرفي البرامج.

وجاءت الفقرة رقم (١٣) والخاصة بـ(صعوبة نقل تقنيات التعليم بين القاعات المخصصة للمعوقين سماعياً). في المركز الثاني بمتوسط = (٤,١٦) ونسبة (٨٣,٢٠٪)، متفقة مع دراسة طالب (٢٠٠٣) والشيحة (٢٠٠٥) وأحضر (٢٠٠٦).

ويعزى ذلك إلى أن كثيراً من المباني التي يدرس بها الصم وضعاف السمع لم تصمم بالطريقة التي تناسبهم، أو أنهم في برامج الدمج حيث الاهتمام بهم أقل.

وفي المركز الثالث جاءت الفقرة رقم (٦) والخاصة بـ(عدم وجود شبكة إنترنت داخل القاعات الدراسية للمعوقين سماعياً) بمتوسط = (٤,١٢) ونسبة (٨٢,٤٠٪) ودرجة وجود كبيرة. وتشابه هذه النتيجة نتيجة دراسة الهدلق (٢٠٠٠)، حيث أن نسبة الغرف المتصلة بالإنترنت في دراسته تمثل (٦٪) فقط، ويمثل هذا أمراً مستغرباً في ظل سهولة إيجاد شبكة إنترنت وبعده طرق كـ(المودم) وغيره، وتعزى هذه النتيجة أن استخدام شبكات الإنترنت محصورة باتصال سلكي داخل المعامل المخصصة للحاسب الآلي.

بينما جاءت الفقرة رقم (٢) والخاصة بـ(قلة الحوافز المقدمة من قبل إدارة المدرسة لاستخدام تقنيات التعليم مع المعوقين سماعياً) في المركز الرابع بمتوسط (٣,٧٤) ونسبة (٧٤,٨٠٪) ودرجة وجود كبيرة ، ويرجع السبب إلى عدم توفر التقنيات أصلاً، أو عدم معرفة مدير المدرسة العادية بأهمية استخدام التقنيات للصم وضعاف السمع، ولعل ارتباط هذه الفقرة مع سابقتها التي تتعرض لقلة الميزانية وعدم وجود شبكة إنترنت يؤكد وجود هذه المشكلة التي تعزى لوضع عام في معاهد وبرامج تدريس الصم وضعاف السمع.

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات المرتبطة بالمعلم مرتبة تنازلياً:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
٩	عدم حصول معلم المعوقين سمعياً على دورات في استخدام تقنيات التعليم للوصم يؤثر سلباً في عملية استخدامها مع طلبته.	٤,١٤	٠,٨٨	١	كبيرة
١١	قلة الحوافز المقدمة لمعلم المعوقين سمعياً لاستخدام تقنيات التعليم .	٣,٨٨	٠,٩٩	٢	كبيرة
١	ضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.	٣,٧٥	٠,٩٦	٣	كبيرة
٢	ضعف إلمام المعلم بالمستحدث في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.	٣,٦٥	٠,٩٩	٤	كبيرة
٣	كثرة الأعباء والمهام الموكلة لمعلم المعوقين سمعياً.	٣,٤٨	١,١٠	٥	كبيرة
٧	عدم تخصص المعلم بتعليم ذوي العوق السمعي يقلل من دوره تجاه استخدام تقنيات التعليم تجاههم.	٣,٣٨	١,٢٥	٦	متوسطة
٤	ضعف التعاون بين إدارة المدرسة والمعلم في استخدام تقنيات التعليم للطلبة المعوقين	٣,٣٥	١,٠٤	٧	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
	سمعيًا.				
١٠	كثرة أعداد التلاميذ في الفصل لا يمكن المعلم من استخدام تقنيات التعليم بفاعلية مع الطلبة المعوقين سمعيًا.	٣,٣٠	١,٣٣	٨	متوسطة
٥	يعتبر معلم المعوقين سمعيًا التدريس باستخدام تقنيات التعليم عبئًا إضافيًا .	٢,٨٧	١,١٦	٩	متوسطة
٨	يحد استخدام التقنيات التعليمية للطلبة المعوقين سمعيًا من الإبداع والابتكار لدى المعلم.	٢,٥٤	١,١٩	١٠	متوسطة
٦	استخدام تقنيات التعليم للطلبة المعوقين سمعيًا يقلل من قدرة المعلم على ضبط إدارة الصف.	٢,٢٤	١,٠١	١١	متوسطة
	المتوسط العام لمحور الجوانب المرتبطة بالمعلم	٣,٣٢	٠,٥٢		متوسطة

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن متوسطات فقرات المشكلات المرتبطة بالمعلم تراوحت ما بين (٢,٢٤ - ٤,١٤) أي ما نسبته (٤٤,٧٨٪ - ٨٢,٨٣٪) وفق المقياس الخماسي الذي اتبعته الدراسة الميدانية، حيث بلغ المتوسط العام لمحور الجوانب المرتبطة بالطلبة المعوق سمعيًا = (٣,٣٢) بنسبة (٦٦,٤٠٪)، ووفقًا للمحك الذي حدده الباحث في الفصل الثالث فإن درجة وجود مشكلة في الجوانب المرتبطة بالمعلم من وجهة نظر معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة كانت موجودة بدرجة متوسطة. كما اتضح أيضًا ارتفاع استجابات أفراد المشاركين في الدراسة على فقرات هذا المحور وفق للمحك الموضوع مسبقًا في فصل الإجراءات، وكانت أعلى ثلاث استجابات للأفراد

المشاركين في الدراسة على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (٩) (قلة حصول معلم الصم وضعاف السمع على دورات في استخدام تقنيات التعليم للصم يؤثر سلباً في عملية استخدامها مع طلبته) في المركز الأول بمتوسط = (٤,١٤) وبنسبة (٨٣,٨٢٪) ودرجة وجود كبيرة، وتوافق هذه النتيجة نتائج عدة دراسات، مثل دراسات: بيلاي (١٩٩٩)، وطالب (٢٠٠٣)، والشبيحة (٢٠٠٥)، وأخضر (٢٠٠٦)، والسبيعي (٢٠١٢)، و(هوساوي ب،ت)، ولعل إجماع كثير من نتائج الدراسات حول هذا الجانب يؤيد وجود هذه المشكلة التي تخص معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع، إضافة لأهمية الحصول على دورات في هذا الجانب، وقد يكون المعلم/المعلمة متأخراً في الحصول على دورات كهذه.

وجاءت الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ(قلة الحوافز المقدمة لمعلم الصم وضعاف السمع لاستخدام تقنيات التعليم) في المركز الثاني بمتوسط = (٣,٨٨)، وبنسبة (٧٧,٦١٪)، ودرجة وجود هذه المشكلة من وجهة نظر المعلمين كبيرة، وتتشابه نتائج هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٠١) حيث لا يوجد تشجيع من جهة العمل، ويعزى ذلك لعدم إدراك كثير من المشرفين ومديري المدارس لأهمية استخدام التقنيات، إضافة لعدم وجود حوافز بيد المدير لظروف المدرسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أخضر (٢٠٠٦) حيث أظهرت النتائج وجود حوافز مقدمة لمعلم ومعلمة الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم.

بينما في المركز الثالث جاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ(ضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً) بمتوسط = (٣,٧٥) وبنسبة (٧٥٪) ودرجة وجود كبيرة، ويعزى ذلك أن أقسام التربية الخاصة (بكالوريوس ودبلوم) تقدم علم التقنيات بشكل نظري دون ممارسة عملية، ويبقى إنجاز المعلم رهين موهبته وممارسته واهتمامه.

بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والخاصة بـ(استخدام تقنيات التعليم للطلبة المعوقين سمعياً يقلل من قدرة المعلم على ضبط إدارة الصف)، في المركز الأخير بمتوسط (٢,٢٤)، وبنسبة (٤٤,٧٨٪)، ودرجة وجود ضعيفة، وهذه النتيجة تدل على أن الصم وضعاف السمع يمكن التحكم بهم في الصف الدراسي ببساطة بخلاف ما هو معتقد، إضافة إلى أن التقنيات توفر مادة مسلية وعلمية بوقت واحد للطالب.

والملاحظ في هذا المحور هو مجيء الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ: كثرة الأعباء والمهام الموكلة لمعلم المعوقين سمعياً في المركز الخامس بمتوسط (٣,٤٨) وبنسبة (٦٩,٥٧)، وهذا بخلاف دراسة الشبيحة (٢٠٠٥) حيث جاء (زيادة العبء التدريسي) كأول المعوقات، وهذا يعزى لقلة عدد الحصص مقارنة بالتعليم العام، حيث إن معدل نصاب المعلم والمعلمة لا يزيد عن (١٨) حصة.

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات المرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع (المعوق سمعياً) مرتبة تنازلياً:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
١٠	التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلبة المعوقين سمعياً الحد الأدنى من الاحتياج.	٣,٧٦	١,٠٥	١	كبيرة
١١	البيئة الخارجية للأغلبية من الطلبة المعوقين سمعياً غير مشجعة لاستخدام تقنيات التعلم بشكل مناسب.	٣,٧٢	١,٠٩	٢	كبيرة
٣	صعوبة فهم الطالب المعوق سمعياً لما يقدم له عبر الوسائط دون مساعدة المعلم.	٣,٦٧	١,٠٩	٣	كبيرة
٧	يحتاج الطالب المعوق سمعياً لمرجم تلقائي لفهم المادة من خلال وسائط تقنيات التعليم .	٣,٦٠	١,٠٧	٤	كبيرة
٩	تفاوت فقدان السمع بين الطلبة المعوقين سمعياً يحول دون استخدام التقنيات التعليمية بشكل فعال.	٣,٥٤	١,١٢	٥	كبيرة
١٢	تقنيات التعليم لا تساعد في فهم المخرجات للطلبة المعوق سمعياً .	٣,٣٨	١,٢٧	٦	متوسطة
٢	تشنت الطالب المعوق سمعياً يحول بينه وبين استخدام تقنيات التعليم بشكل مناسب.	٣,١١	١,١٣	٧	متوسطة
٨	قدرات وطبيعة الطالب المعوق سمعياً لا تمكنه من استخدام تقنيات التعليم بالشكل المناسب.	٣,٠٤	١,٢١	٨	متوسطة
٦	الطالب المعوق سمعياً يستخدم الحاسب (مثلاً) لأغراض خارج نطاق الدرس.	٢,٩٥	٠,٩٦	٩	متوسطة
٤	استخدام التقنيات يقلل من الحوار بين المعلم والطالب المعوق سمعياً.	٢,٨٣	١,١١	١٠	متوسطة
١	عدم قناعة الطالب المعوق سمعياً بفائدة استخدام	٢,٧٦	١,٠٩	١١	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
	التقنيات التعليمية.				
٥	قلة اهتمام الطالب المعوق سمعياً عند عرض الدرس عليه باستخدام تقنيات التعليم.	٢,٥٥	١,٠٨	١٢	ضعيفة
	المتوسط العام لمحور الجوانب المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً	٣,٢٤	٠,٧١		متوسطة

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المشكلات المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً تراوحت ما بين (٢,٥٥ - ٣,٧٦)، أي ما نسبته (٥١,٠٩٪ - ٧٥,٢٢٪) وفق المقياس الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية، حيث بلغ المتوسط العام لمحور الجوانب المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً = (٣,٢٥) بنسبة (٦٤,٨٠٪)، ووفقاً للمحك الذي حدده الباحث في الفصل الثالث فإن درجة وجود مشكلة في الجوانب المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً من وجهة نظر معلمي الطلبة المعاقين سمعياً في مدينة بريدة كانت موجودة بدرجة متوسطة، كما اتضح أيضاً ارتفاع استجابات المشاركين في الدراسة على فقرات هذا المحور وفقاً للمحك الموضوع مسبقاً في فصل الإجراءات وكانت أعلى ثلاث استجابات للأفراد المشاركين في الدراسة على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (١٠) (التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلبة المعوقين سمعياً الحد الأدنى من الاحتياج). في المركز الأول بمتوسط = (٣,٧٦) وبنسبة (٧٥,٢٢٪) ودرجة وجود هذه المشكلة كانت بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة مشابهة لنتيجة دراسات: العتيبي (٢٠٠٦) والودعاني (٢٠٠٨) والسبيعي (٢٠١٢) التي توصلت لقلة توفر التقنيات التعليمية البصرية والسمعية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أغلب المعاهد والبرامج تكتفي بتجهيز المعامل بطرق تقليدية دون تخصيص جانب للصم وضعاف السمع، فقد يكون معمل الحاسب مشترك بين الصم والعادين، ولا يتوفر استخدام الشاشات الكبيرة ومواقع الإنترنت والبروجكتر وغيره.

وجاءت الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ: البيئة الخارجية للأغلبية من الطلبة المعوقين سمعياً غير مشجعة لاستخدام تقنيات التعلم بشكل مناسب، في المركز الثاني بمتوسط = (٣,٧٢) وبنسبة (٧٤,٣٥٪) ودرجة وجود هذه المشكلة من وجهة نظر المعلمين كبيرة، وتوافق هذه النتيجة نتيجة دراسة الغفيري (٢٠١٣)، حيث ذكر بأن: «الأمية الإلكترونية لأولياء الأمور تعيق من استخدام

المتعلمين لتقنيات التعليم الإلكتروني»، ومعلوم أن عددًا لا بأس به من الأسر قد لا تستطيع أن توفر تقنيات التعليم لأبنائها بسبب الظروف المادية، إضافة لكبير عمر الوالدين مثلاً، أو وجود بيئة غير مهتمة بالتقنيات.

بينما في المركز الثالث جاءت الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ(صعوبة فهم الطالب المعوق سمعياً لما يقدم له عبر الوسائط دون مساعدة المعلم). بمتوسط = (٣,٦٧) ونسبة (٤٨,٧٣٪) ودرجة وجود كبيرة، وهذه النتيجة هي في استخدامات التقنية في التعليم وليس خارجه كما هو معلوم، حيث يبقى الطالب مرتبطاً بمعلمه في تحديد أهداف الدرس، وتحديد المحتوى من خلال أساليب التواصل العادية، وهذا لا يشمل كل المقررات الدراسية.

بينما جاءت الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ(قلة اهتمام الطالب المعوق سمعياً عند عرض الدرس عليه باستخدام تقنيات التعليم)، في المركز الأخير بمتوسط (٢,٥٥) ونسبة (٥١,٠٩٪) ودرجة وجود ضعيفة، وهذه النتيجة متوقعة في ظل ميل كبير نحو استخدام التقنيات داخل وخارج المدرسة من قبل الصم وضعاف السمع.

والملاحظ عند مراجعة الدراسات السابقة بخصوص هذا المحور نجد فرقاً واضحاً في قدرة الطلبة على استخدام التقنيات لصالح هذه الدراسة؛ بسبب انتشار أجهزة الاتصال والتواصل ووجود هذه التقنيات بشكل أو بآخر مع الطلبة والطالبات المعوقين سمعياً في السنوات الأخيرة، ففي دراسة الشيحة (٢٠٠٥) نجد أن (عبارة عدم قدرة الطالبات على التعامل مع بعض التقنيات) نالت موافقة من أفراد الدراسة بخلاف نتيجة هذه الدراسة.

جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي مرتبة تنازلياً:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
٤	لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً.	٤,٠٠	٠,٨٩	١	كبيرة
١	الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً لم تراعى أهمية استخدام التقنيات التعليمية.	٣,٩٠	٠,٨٥	٢	كبيرة

الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
٥	كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية للطلبة المعوقين سمعياً.	٣,٧٩	١,٢٤	٣	كبيرة
٢	عدد حصص الحاسب الآلي في الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً غير كافية.	٣,٧٥	١,١٢	٤	كبيرة
٩	اختلاف طبيعة المواد الدراسية للمعوقين سمعياً يزيد من صعوبة استخدام تقنيات التعليم.	٣,١٨	١,١٦	٥	متوسطة
٣	الخطة الدراسية لمقررات المعوقين سمعياً لا تحوي مقررات الحاسب الآلي.	٣,١٤	١,٣٦	٦	متوسطة
٦	مقررات المعوقين سمعياً يصعب تدريسها باستخدام تقنيات التعليم.	٣,٠٩	١,٢٣	٧	متوسطة
٨	يستغرق استخدام التقنيات التعليمية وقتاً أطول مع الطلبة المعوقين سمعياً.	٢,٩٩	١,١٩	٨	متوسطة
١٠	التدريس التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة المعوقين سمعياً أكثر إنتاجية من استخدام تقنيات التعليم.	٢,٤٠	١,٠٦	٩	ضعيفة
٧	سلبية استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلبة المعوقين سمعياً..	٢,٢٧	١,٠٤	١٠	ضعيفة
	المتوسط العام لمحور الجوانب المرتبطة	٣,٢٥	٠,٦٧		متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة وجود المشكلة
	بالطالب المعوق سمعياً				

يتضح من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المشكلات المرتبطة بتقنيات التعليم للطلبة الصم وضعاف السمع تراوحت ما بين (٢٧,٢ - ٤)، أي ما نسبته (٤٣,٤٥٪ - ٨٠٪) حيث بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات المرتبطة باستخدام تقنيات التعليم للطلبة الصم وضعاف السمع (٣,٢٥) بنسبة (٦٧٪)، ووفقاً للمحك الذي حدده الباحث في الفصل الثالث فإن درجة وجود مشكلة في الجوانب المرتبطة باستخدام تقنيات التعليم للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي الطلبة المعاقين سمعياً في مدينة بريدة كانت موجودة بدرجة متوسطة، كما اتضح أيضاً ارتفاع استجابات المشاركين بالدراسة على فقرات هذا المحور وفقاً للمحك الموضوع مسبقاً في فصل الإجراءات، وكانت أعلى ثلاث استجابات للمشاركين على النحو الآتي:

جاءت الفقرة رقم (٤) (لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً) في المركز الأول بمتوسط = (٤) وبنسبة (٨٠٪) ودرجة وجود كبيرة، وتشابه هذه النتيجة نتيجة دراسة روبنسون (Robenson, 2001) حيث ذكر أنه: «هناك نقص في الوقت للإعداد وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في مناهجهم الدراسية»، ويعزى ذلك أن غالبية المعلمين يأملون بالتقليل من التدريس التقليدي للطلبة الصم، فهو بنظرهم أقل إيجابية وأقل سرعة، ولعل اختيار المعلمين لهذه الفقرة بالمرتبة الأولى دلالة على وجود إدراك كبير نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع.

وجاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ(الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً لم تراعى أهمية استخدام التقنيات التعليمية)، في المركز الثاني بمتوسط = (٣,٩٠) وبنسبة (٧٨,٠٤٪) ودرجة وجود هذه المشكلة من وجهة نظر المعلمين كبيرة، وهذه النتيجة مرتبطة بجواب الفقرة التي جاءت بالمركز الأول، كما أنه يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى عدم رضا عام بين المعلمين على الخطط الدراسية المقدمة للصم وضعاف السمع.

بينما في المركز الثالث جاءت الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ(كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية للطلبة المعوقين سمعياً)، بمتوسط = (٣,٧٩) وبنسبة (٧٥,٨٧٪) ودرجة وجود كبيرة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العبد الكريم (٢٠٠٨) التي أوضحت أن كثافة المادة العلمية تعيق استخدام التعليم الإلكتروني، ويعزى ارتفاع درجة الوجود هنا بسبب إحلال مواد التعليم

العام بشكل كبير للصم وضعاف السمع، حيث زادت المادة العلمية بخلاف الخطة السابقة التي كانت تقلل من كثافة المحتوى.

بينما جاءت الفقرة رقم (٧) والخاصة بـ(سلبات استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلبة المعوقين سمعياً)، في المركز الأخير بمتوسط (٢,٢٧)، ونسبة (٤٣,٤٥٪) ودرجة وجود ضعيفة. وهذه النتيجة جاءت موائمة لإجابات المشاركين في الدراسة حول استخدام التقنيات بشكل عام، فسلبات استخدام التقنيات لا تقارن بإيجابياته الكثيرة مع الصم وضعاف السمع.

#### ٤-٢: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف جنس المستجيب؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد هل يؤثر متغير جنس المستجيب على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة.

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لأثر متغير جنس المستجيب على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة:

المحور	جنس المستجيب	حجم المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
المشكلات المالية والفنية والإدارية	ذكر	٥٢	٣,٩٨٠.٨	٥٤٨١٥.	٠,٣١-	٠,٧٥
	أنثى	٤٠	٤,٠١٩٢	٦١٧٥٤.		
المشكلات المرتبطة بالمعلم	ذكر	٥٢	٣,٣٨١١	٥٠٦٩٧.	١,١٤	٠,٢٥
	أنثى	٤٠	٣,٢٥٤٥	٥٤٩٠٢.		

المحور	جنس المستجيب	حجم المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
المشكلات المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً	ذكر	٥٢	٣,١٣٩٤	٧٢٨٤٩.	١,٦٠-	٠,١١
	أنثى	٤٠	٣,٣٧٧١	٦٦١٣٠.		
المشكلات المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي	ذكر	٥٢	٣,٣٤٨١	٦٤٣٩٧.	١,٥٦	٠,١٢
	أنثى	٤٠	٣,١٢٧٥	٧٠٦٣٨.		
إجمالي الاستبانة	ذكر	٥٢	٣,٤٦٢٣	٤٥٢٣٠.	٠,١٩	٠,٨٥
	أنثى	٤٠	٣,٤٤٤٦	٤٣١٦٣.		

من الجدول (١٦) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير جنس المستجيب في درجة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الدراسة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير جنس المستجيب لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات التي تواجههم في استخدام تقنيات التعليم في مدارس الصم وضعاف السمع.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعوقات المرتبطة باستخدام تقنيات التعليم في مدارس الصم وضعاف السمع إنما هي معوقات تواجه المعلمين والمعلمات على حد سواء في هذه المدارس، كما أن ثقافة التقنيات موجودة لدى الجنسين، إضافة إلى توحيد المقررات الدراسية، وقبل ذلك توحيد خطط مسارات التخصص الجامعي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أخضر (٢٠٠٦)، وتختلف مع دراستي عبد الواحد (٢٠٠٠)،

والهدلق (٢٠٠٣) اللتين أظهرتا فروقاً لصالح المعلمين نحو الاتجاهات نحو الحاسب.

### ٤-٣: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد هل يؤثر متغير المؤهل الدراسي على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه:

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لأثر متغير المؤهل العلمي على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة:

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
المشكلات المالية والفنية والإدارية	بين المجموعات	٠,٧٠٧	٣	٠,٢٣٦	٠,٧٠٣	٠,٥٥٣
	داخل المجموعات	٢٩,٥٢٣	٨٨	٠,٣٣٥		
	الإجمالي	٣٠,٢٣	٩١			
المشكلات المرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	٠,٢٥٦	٣	٠,٠٨٥	٠,٣٠١	٠,٨٢٥
	داخل المجموعات	٢٤,٩٧	٨٨	٠,٢٨٤		
	الإجمالي	٢٥,٢٢٦	٩١			
المشكلات المرتبطة بالطالب	بين المجموعات	٠,٧١	٣	٠,٢٣٧	٠,٤٦٦	٠,٧٠٧
	داخل	٤٤,٦٨٨	٨٨	٠,٥٠٨		

## الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
المعوق سمعياً	المجموعات					
	الإجمالي	٤٥,٣٩٨	٩١			
المشكلات المرتبطة بالخطه والمقرر الدراسي	بين المجموعات	٠,٥٦	٣	٠,١٨٧	٠,٣٩٩	٠,٧٥٤
	داخل المجموعات	٤١,١٤٩	٨٨	٠,٤٦٨		
	الإجمالي	٤١,٧١	٩١			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	٠,٠٦٨	٣	٠,٠٢٣	٠,١١٣	٠,٩٥٢
	داخل المجموعات	١٧,٦٣٩	٨٨	٠,٢		
	الإجمالي	١٧,٧٠٦	٩١			

من الجدول رقم (١٧) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير المؤهل العلمي في درجة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الأداة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير المؤهل العلمي لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع، وتعزى هذه النتيجة إلى أن درجة تأهيل المعلمين وبرنامج إعدادهم متشابه والذي لا يخلو من مقررات تؤكد على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تربية الصم وضعاف السمع، الأمر الذي يدعو إلى أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهمية تدريس التقنيات التعليمية الحديثة في مجال الصم وضعاف السمع كمتطلب لمسار الصم وضعاف السمع، وهذا يعد أحدث التوجهات العالمية في مجال الفئات الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: أخضر (٢٠٠٦)، وباحدلق (٢٠١٠)، والذبياني (٢٠١٠)، والعبد الكريم (٢٠١٠)، وتختلف مع دراسة هوساوي (ب.ت) حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى للمؤهل العلمي.

### ٤ - ٤ : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد هل يؤثر متغير التخصص الأكاديمي على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا):

جدول رقم (١٨) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأثر متغير التخصص على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة:

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
المشكلات المالية والفنية والإدارية	بين المجموعات	٠,٦٤٩	٢,٠٠٠	٠,٣٢٤	٠,٩٧٦	٠,٣٨١
	داخل المجموعات	٢٩,٥٨١	٨٩,٠٠٠	٠,٣٣٢		
	الإجمالي	٣٠,٢٣٠	٩١,٠٠٠			
المشكلات المرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	٠,٠٤١	٢,٠٠٠	٠,٠٢٠	٠,٠٧٢	٠,٩٣١
	داخل المجموعات	٢٥,١٨٥	٨٩,٠٠٠	٠,٢٨٣		
	الإجمالي	٢٥,٢٢٦	٩١,٠٠٠			
المشكلات المرتبطة بالطالب المعوق سمعياً	بين المجموعات	٠,٨٤٠	٢,٠٠٠	٠,٤٢٠	٠,٨٣٩	٠,٤٣٦
	داخل المجموعات	٤٤,٥٥٨	٨٩,٠٠٠	٠,٥٠١		

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
	الإجمالي	٤٥,٣٩٨	٩١,٠٠٠			
المشكلات المرتبطة بالخطوة والمقرر الدراسي	بين المجموعات	٠,٠٨١	٢,٠٠٠	٠,٠٤٠	٠,٠٨٦	٠,٩١٧
	داخل المجموعات	٤١,٦٢٩	٨٩,٠٠٠	٠,٤٦٨		
	الإجمالي	٤١,٧١٠	٩١,٠٠٠			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	٠,٠٦٠	٢,٠٠٠	٠,٠٣٠	٠,١٥١	٠,٨٦٠
	داخل المجموعات	١٧,٦٤٧	٨٩,٠٠٠	٠,١٩٨		
	الإجمالي	١٧,٧٠٦	٩١,٠٠٠			

من الجدول رقم (١٨) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير التخصص الأكاديمي في درجة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الأداة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير التخصص الأكاديمي لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين المشاركين بالدراسة (مهما اختلف تخصصهم العلمي) لا يخلو برامج تأهيلهم وإعدادهم من مقررات تؤكد على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع، الأمر الذي يدعو إلى أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهمية تدريس التقنيات التعليمية الحديثة للمعوقين سمعياً للطلبة والدارسين المؤهلين لتدريس الصم وضعاف السمع، كما أن حاجة المعلم للتقنيات التعليمية لا يجدده تخصصه بقدر ما تحدده مادته واحتياجه هو لهذه التقنيات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الواحد (٢٠٠٠)، حيث لا فروق بين اتجاهات المشاركين بالدراسة في متغير التخصص الأكاديمي، وكذلك تتفق مع دراسة (أخضر ٢٠٠٦).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشيحة (٢٠٠٥)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

#### ٤-٥: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لدرجة العوق لدى الطلبة المتعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد هل يؤثر متغير درجة العوق لدى الطلبة على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا).

جدول رقم (١٩) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأثر متغير درجة العوق لدى المتعلمين على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة:

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
المشكلات المالية والفنية والإدارية	بين المجموعات	٠,١١	٢,٠٠	٠,٠٦	٠,١٦	٠,٨٥
	داخل المجموعات	٣٠,١٢	٨٩,٠٠	٠,٣٤		
	الإجمالي	٣٠,٢٣	٩١,٠٠			
المشكلات المرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	٠,٠٣	٢,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٩٥
	داخل المجموعات	٢٥,١٩	٨٩,٠٠	٠,٢٨		
	الإجمالي	٢٥,٢٣	٩١,٠٠			
المشكلات المرتبطة	بين المجموعات	١,٣٥	٢,٠٠	٠,٦٨	١,٣٧	٠,٢٦

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
المعوق سمعياً	داخل المجموعات	٤٤,٠٤	٨٩,٠٠	٠,٤٩		
	الإجمالي	٤٥,٤٠	٩١,٠٠			
المشكلات المرتبطة بالخطبة والمقرر الدراسي	بين المجموعات	٢,٠٢	٢,٠٠	١,٠١	٢,٢٧	٠,١١
	داخل المجموعات	٣٩,٦٩	٨٩,٠٠	٠,٤٥		
	الإجمالي	٤١,٧١	٩١,٠٠			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	٠,١٣	٢,٠٠	٠,٠٧	٠,٣٤	٠,٧١
	داخل المجموعات	١٧,٥٧	٨٩,٠٠	٠,٢٠		
	الإجمالي	١٧,٧١	٩١,٠٠			

من الجدول رقم (١٩) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير درجة العوق لدى الطلبة في درجة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الأداة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير درجة العوق لدى الطلبة لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع، وهذا يؤكد على وجود هذه المعوقات المرتبطة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ الصم وضعاف السمع بصرف النظر عن درجة الإعاقة.

ويعزى ذلك إلى أن التقنيات ضرورة للجميع داخل وخارج نطاق التربية والتعليم، والصم وضعاف السمع بحاجة لهذه التقنيات، فالأصم وضعيف السمع يستخدمها الآن بشكل إيجابي دون النظر لدرجة عوقه، الأمر الذي يدعو إلى إدراك القائمين على رعاية هؤلاء التلاميذ، وإعادة النظر في كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع دون النظر في درجة العوق.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

٥-١ : ملخص نتائج الدراسة.

٥-٢ : توصيات الدراسة.

٥-٣ : مقترحات الدراسة.

يتناول الباحث في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

## ٥-١: ملخص نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين؟

لقد توصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة من أهمها:

- ١- قلة الميزانية المخصصة للتقنيات التعليمية لفئة المعوقين سمعياً.
- ٢- صعوبة نقل تقنيات التعليم بين القاعات المخصصة للمعوقين سمعياً.
- ٣- عدم وجود شبكة إنترنت داخل القاعات الدراسية للمعوقين سمعياً .
- ٤- قلة عدم حصول معلم المعوقين سمعياً على دورات في استخدام تقنيات التعليم للصم يؤثر سلباً في عملية استخدامها مع طلبته.
- ٥- قلة الحوافز المقدمة لمعلم المعوقين سمعياً لاستخدام تقنيات التعليم.
- ٦- ضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً .
- ٧- التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلبة المعوقين سمعياً الحد الأدنى من الاحتياج.
- ٨- البيئة الخارجية للأغلبية من الطلبة المعوقين سمعياً غير مشجعة لاستخدام تقنيات التعلم بشكل مناسب.
- ٩- صعوبة فهم الطلبة المعوقين سمعياً لما يقدم لهم عبر الوسائط دون مساعدة المعلمين والمعلمات.
- ١٠- لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً .
- ١١- الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً لم تراعى أهمية استخدام التقنيات التعليمية.
- ١٢- كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية للطلبة المعوقين سمعياً.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف جنس المستجيب؟

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير جنس المستجيب في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للاستبانة، وهذا يشير إلى أن متغير جنس المستجيب لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي؟

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير المؤهل الدراسي في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للاستبانة، وهذا يشير إلى أن متغير المؤهل الدراسي لا يؤثر على اتجاهات أفراد المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف التخصص؟

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير التخصص في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للاستبانة، وهذا يشير إلى أن متغير التخصص لا يؤثر على اتجاهات أفراد المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجههم في

استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة تبعاً لاختلاف درجة العوق لدى المتعلمين؟

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير درجة العوق لدى المتعلمين في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة وكذلك المجموع الكلي للاستبانة، وهذا يشير إلى أن متغير درجة العوق لدى المتعلمين لا يؤثر على اتجاهات أفراد المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجههم في استخدام التقنيات التعليمية في مدارس الصم وضعاف السمع.

### ٥-٢: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن إدراج التوصيات الآتية:

- ١- توفير الميزانيات المالية الكافية لمعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع والمخصصة لاستخدام التقنيات التعليمية، والاهتمام بصيانتها وتهيئة الظروف الملائمة لاستخدامها .
- ٢- تقديم الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم لمعلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع ، مع تقديم الحوافز التشجيعية لهم.
- ٣- نشر الوعي حول أهمية استخدام تقنيات التعليم بين الطلبة الصم وأهاليهم، وتوفير التقنيات التعليمية لهم قدر الإمكان.
- ٤- إعداد خطط دراسية تهتم باستخدام التقنيات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع ، مع التركيز على استخدامها في عرض وشرح المواد الدراسية، والأنشطة المختلفة.

### ٥-٣: مقترحات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة والإطلاع على الدراسات السابقة ومن خلال واقع استخدام التقنيات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات:

- ١ - دراسة حول مقرر مقترح للمعوقين سمعياً في المرحلة الابتدائية باستخدام تقنيات التعليم.
- ٢ - دراسة حول استخدام تقنيات التعليم في تدريس الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.
- ٣ - دراسة تتعرض للعقبات التي يواجهها الطلبة المعوقون سمعياً في استخدام الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر العربية.

قائمة المراجع الأجنبية.

قائمة المراجع الإلكترونية.

## قائمة المراجع والمصادر العربية:

- أخضر، أروى (٢٠٠٦) واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
- باخذلق، رؤى (٢٠١٠) الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الببلاوي، إيهاب وأحمد، ياسر (٢٠١٠) التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، ط ١.
- الببلاوي، إيهاب وآخرون، (٢٠١٢) مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ط ٢.
- التركي، يوسف (٢٠٠٥) تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، ط ١.
- التركي، يوسف (الجمعة ٢٣ / ١ / ٢٠١١)، أقسام التربية الخاصة بين عشوائية التخطيط وإهمال أعضاء هيئة التدريس، جريدة الرياض، صفحة الرأي، العدد ١٥٥٥١.
- التويجري، عبد الرحمن، (٢٠٠٧/٧/٢٣) دمج الصم عن أي نجاح نتحدث؟، جريدة الجزيرة، صفحة الرأي، العدد ١٢٧١٥.
- الجبالي، حمزة، (٢٠٠٦) الوسائل التعليمية، دار أسامة، ط ١.
- جمعية العوق السمعي الخيرية ببريدة، إحصائية الجمعية، (٢٠١٣).
- جمعية المعوقين بالمنطقة الشرقية، لوائح رعاية وتأهيل المعوقين (٢٠٠١).
- حسين، عايدة، (٢٠١٠)، الوسائل السمعية في التربية الخاصة، دار النشر الدولي، الرياض، ط ١.
- الحمد، عبد الرحمن والبيبلاوي، إيهاب (٢٠٠٥) المعاقون سمعياً، دار الزهراء، الرياض، ط ١.
- حنفي، علي، (٢٠٠٨)، مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية، بحث علمي، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- حنفي، علي (٢٠٠٩) استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع: دراسة تحليلية تقويمية في ضوء بعض المتغيرات، بحث علمي، المنتدى التاسع للجمعية الخليجية للإعاقة (٢٠٠٩)، الدوحة، قطر.

- حنفي، علي، السعدون، عبد الوهاب (٢٠١٠) طرق التواصل للمعوقين سمعياً، الزهراء، الرياض، ط ١.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥) استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، دار وائل، عمان، ط ١.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥) مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان، ط ٢.
- الدهمسي، محمد (٢٠٠٧)، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الذيباني، عابد (٢٠٠٨) واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الريس، طارق (١٣ أكتوبر ٢٠١٣)، مقابلة، رسالة الجامعة.
- زاهر، محمد (١٩٩٠) بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحث مقدم في المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، (أغسطس ١٩٩٠) جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٣) الإعاقة السمعية، دار وائل، عمان، ط ١.
- الزقار، أمين (٢٠١٠) أثر برنامجين كمبيوترين على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاهاتهم نحو استخدامها في اليمن، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السبيعي، مها، (٢٠١٢) مشكلات تدريس اللغة العربية في معاهد وبرامج الأمل من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- سرايا، عادل، (٢٠٠٢) فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تصميم التعليم لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء احتياجاته) المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢م.
- سلامة، عبد الحافظ، والدليل، سعد (٢٠٠٦) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الخريجي، الرياض، ط ٣.
- سليمان، رمضان (١٩٩٤) استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم وأثر ذلك في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية

- التربية، جامعة المنوفية.
- شحرور، غسان، (٢٠٠٦)، الصمم عند الأطفال والكشف المبكر عنه، المجلة الطبية العربية، العدد ١٦٤.
- الشرهان، جمال (٢٠٠١) مستجدات تكنولوجيا التعليم، ط ٢.
- شقلانو، جميلة والزبيدي، محمود، (٢٠٠٢) الأساليب التقنية الحديثة لتعليم وتربية المعاقين سمعياً، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية السابعة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الدوحة، ٢٨-٣٠ أبريل، ٢٠٠٢م.
- الشيحة، سارة (٢٠٠٥) دراسة تقويمية لاستخدام التقنيات التعليمية في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- صديق، لينا (٢٠٠٠) الأداء المعرفي لفاقدات السمع والعاديات في الفئة العمرية ١٣-١٥ دراسة مقارنة، بحث مقدم لجامعة بنها، المؤتمر العلمي الأول (التربية الخاصة بين الواقع والمأمول) مجلد ٣.
- طالب، عادل (٢٠٠٣) واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الطلال، نجوى (٢٠١٠) واقع استخدامات معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبد الباسط، حسين (٢٠٠٠) فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.
- العبد الجبار، عبد العزيز (٢٠٠٤) اتجاهات معلمي الصم وطلابهم نحو المهن الخاصة بالصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، بحث علمي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالرحمن، سليمان والبيلاوي، إيهاب (٢٠٠٥) المعاقون سمعياً، دار الزهراء بالرياض، ط ١.
- عبد العاطي، حسن، (٢٠١٠/٧/١٢)، التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة، العدد ١٨٤.

- العبد الكريم، مشاعل (٢٠٠٨) واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العبد الكريم، مها (٢٠٠٦)، دراسة تقييمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبد الواحد، محمد (٢٠٠٠) اتجاهات معلمي الصم نحو استخدام الكمبيوتر في تعليم الطلاب الصم بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحث مقدم في ندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم التأهيل المكني للمعوقين سمعياً (١-٣) فبراير ٢٠٠٠م.
- عبيد، ماجدة (٢٠٠٠) الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء، ط ١.
- العتيبي، صالح، (٢٠٠٦) أهم المشكلات التي تواجه معلم الصفوف العليا في مقرر القراءة بمدارس الدمج الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العصيلي، عبد العزيز (٢٠٠٦)، علم اللغة النفسي، ط ١.
- العقيلي، عبد العزيز (١٩٩٤)، تقنيات التعليم والاتصال، مكتبة دار القلم والكتاب بالرياض، ط ١.
- عطار، عبد الله وكنسارة، إحسان (٢٠١٣) وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، ط ٥.
- عمر، أحمد وجادو، إيهاب، (٢٠١٠)، تكنولوجيا التعليم والاتصال، مكتبة الرشد، ط ١.
- عمر، فدوى (١٩٩٨) مدى توفر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في المدارس الثانوية والحكومية من وجهة نظر المديرات، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد التاسع والستون، السنة التاسعة عشرة، (١٩٩٨).
- عودة، ميسون (٢٠١٣) الخدمات المساندة والوسائل المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التطلعات الحديثة، دار الزهراء، الرياض، ط ١.
- الغامدي، عبد الله (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض مفاهيم قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الغفيري، وقيت، (٢٠١٣) مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي

- المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من منظور التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فتح الله، مندور، (٢٠١٢) استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة، شركة الرشد العالمية، ط١.
- فتح الله، مندور (٢٠٠٤) وسائل وتقنيات التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢.
- الفيضي، عيسى (٢٠١٣) واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- قادي، إيمان (٢٠٠٧) واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القحطاني، سعيد (ب، ت) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (الأمم المتحدة).
- قنديل، يس، (١٩٩٩) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار النشر الدولي، الرياض، ط٢.
- كנסارة، إحسان، عطار، عبد الله، (٢٠٠٩) الحاسوب وبرمجيات الوسائط، ط١.
- اللقاني، أحمد والقرشي، أمير، (١٩٩٩) مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
- محمد، فارعة وفوزي، إيمان، (٢٠٠٩) تقنيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
- محمود، مندورة وحمزة، أحمد، (٢٠١٠) وآخرون، مقدمة في التربية الخاصة، مكتبة الرشد، الرياض، ط١.
- ملكاوي، محمود، (٢٠٠٨) الوسائل السمعية، دار الزهراء بالرياض، ط١.
- الموسى، ناصر (١٩٩٩) مسيرة التربية الخاصة، ط١.
- نصر، أحمد، (١٩٨٨) أثر استخدام بعض وسائط التعليم البصرية في تدريس العلوم لتلاميذ الصف السابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدارس المعوقين سمعياً وأثر ذلك على التحصيل الدراسي

- والاتجاهات العلمية، بحث علمي، مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، (ص ٢٨٧ - ٣١٩).
- هوساوي، علي (ب، ت) معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، بحث علمي، كلية التربية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.
- الهدلق، عبد الله، (٢٠٠٣) مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم لها في التدريس، بحث علمي، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢).
- الهدلق، عبد الله، (٢٠٠٠) مدى كفاية وملاءمة أجهزة الحاسوب وبرامجه وملحقاته، المتوفرة بمدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، للتلاميذ، بحث علمي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٦٧، ديسمبر ٢٠٠٠م، ص ٧١-٩٠.
- الودعاني، ماجد (٢٠٠٩) واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريب المعلمي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة التربية والتعليم، إحصائية إدارة التربية الخاصة بالوزارة ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.
- يوسف، أماني (٢٠٠١) الحاجات التدريبية لمعلمي برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- يوسف، ماهر، (٢٠٠٨) من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٣.
- يوسف، محمد (٢٠٠٩) التعليم المبرمج، دار حافظ، جدة، ط ١.

## قائمة المراجع الأجنبية:

- Pillai. (1999) . Using Technology To Educate Deaf and Hard of Hearing1 children in Rural Alaskan General Education Settings. American Annuals of the Deaf. Journal Citation: 144 (5) p373-378.
- Robenson, L. (2001) "Integration of Computers and Related Technologies Into Deaf Education Teacher Preparation Programs". American Annuals of the Deaf. Journal Citation,146 (1) 60-66.
- Smith,. (2004) . Filial Therapy with Teachers of Deaf and Hard Hearing Preschool Children, International Journal of Play Therapy,.13 (1) , 13-33.
- Agar- Jacobsen,. (2010) .Asudy Of The Learning Styles Of Middle And High School Deaf And Nondeaf Students In Public Education , A dissertation for the degree of doctor of philosophy, Capella University.
- Goldenberge (1979) "Special Technology for special Children", .TheUniversity Park Press, LIMORE.
- Schery,T Lisa, O (1992) . The Effectiveness of school based Language, speech and Hearing services in schools, . 123-, P43-47.
- Youdelman, K Carol,M . (1996) . "Computer- Assisted Notetaking for Mainstreamed Hearing – Impaired Students,Journal, Citation: 198, (4) , 19-99.

## قائمة المراجع الإلكترونية:

- ١ - <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731>  
٢٠١٤/٢/١٥ الساعة ٧,٤٠ مساء.
- ٢ - <http://www.elazayem.com/a39.htm>  
١٤/٣/١٤٣٥ هـ الساعة ١١,١٥ صباحا.
- ٣ - <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs300/ar/>  
١٤/٢/١٤٣٥ هـ الساعة ١١,٢٢ صباحا.
- ٤ - <http://www.hearandspeak.org/index.php?id=34.0.0.1.0.00>  
١٢/١٢/٢٠١٣ م الساعة ١١,٤٥ صباحا.
- ٥ - <http://forum.stop55.com/383506.html> ،  
١٢/١٢/٢٠١٣ م الساعة ١١,١٠ صباحا.
- ٦ - <http://www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/Pages/Technology.aspx>  
١٥/١٢/٢٠١٣ م الساعة ١٢,٥٥ صباحاً.
- ٧ - <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731>  
٢٠١٤/٠١/٤ م الساعة ٢,٥٦ مساء.
- ٨ - [/http://essrar.com/videos/posts](http://essrar.com/videos/posts)  
١١/٣/٢٠١٤ م الساعة ٤,١٥ مساء.
- ٩ - <http://www.itp.net/arabic/580353>  
٢٠١٤/٤/٤ م الساعة ٤,٥٥ مساءً.
- ١٠ - <http://bokraonline.com/2013/01/24/technology-helps-deaf-and-dumb-to-translate-sign-language/>

٢٠١٤/٣/١٥ م ١٣، ١ صباحاً.

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sci\_tech/newsid\_6997000/6997132.st - ١١  
m

٢٠١٤/٤/١٨ م الساعة ٥، ٢٠ مساءً.

http://b-insolite.blogspot.com/2012/03/blog-post\_9695.htm - ١٢

٢٠١٤/٢/١٨ م الساعة ٥، ٢٠ مساءً.

http://loghatalasr.ahram.org.eg/NewsContent/35/162/4407 - ١٣

٢٠١٤/١/١١ م الساعة ٧، ٢٢ مساءً.

## الملاحق

- الاستبانة في نسختها الأولية.
- أسماء المحكمين لأداة الدراسة.
- الاستبانة في نسختها النهائية.
- خطاب كلية التربية بجامعة أم القرى الموجه إلى إدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم.
- الخطاب الموجه من إدارة التربية والتعليم للمعلمين بمنطقة القصيم بطلب الإجابة عن الاستبانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ضمن متطلبات مرحلة الماجستير يقوم الباحث بدراسة معنونة بـ: (المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين) .

- تحديد مشاكل استخدام معلمي الصم وضعاف السمع للتقنيات التعليمية في تدريس الصم وضعاف السمع والمتغيرات المرتبطة بتلك المتغيرات.
- محاولة إيجاد حلول للمشاكل التي تمنع معلمي الصم وضعاف السمع من استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس.

ومن أجل تحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث بتصميم أداة للدراسة عبارة عن (استبانة) لمعرفة وجهات نظر معلمي الصم (عينة الدراسة)، بعد توزيعها عليهم. وسوف تحوي الاستبانة أربعة محاور تتعلق بـ(الجوانب الفنية والمالية والإدارية، وجانب معلم الصم، وجانب الطالب الأصم، وجانب الخطة الدراسية والمقرر الدراسي) وسوف يستخدم الباحث مقياساً خماسياً (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

عليه يأمل الباحث كثيراً بأن يجد عندكم التعاون الأمثل والأريحية المتوقعة في تحكيم هذه الاستبانة، مستفيداً من خبرتكم، خصوصاً وأنتم من أهل الاختصاص والمعرفة، شاكرًا لكم استجابتكم .

والله يحفظكم ويسدد خطاكم

(الباحث)

عبد الرحمن عبد العزيز التويجري

٠٥٠٥١٧١٥٣٢

Aaft1966@hotmail.com

## معلومات أولية

أسم المعلم / المعلمة ( اختياري )	
----------------------------------	--

١	الجنس	ذكر ( )	أنثى ( )
---	-------	---------	----------

أ ٢	المؤهل العلمي	دبلوم ( ثانوي )	دبلوم متوسط	جامعي	دبلوم عال	ماجستير	دكتوراه
		( )	( )	( )	( )	( )	( )
ب ٢	المؤهل التربوي	المؤهل غير تربوي					
	( )	( )					

٣	المؤهل خاص بتعليم المعوقين سمعياً	المؤهل غير خاص بتأهيل المعوقين سمعياً
	( )	( )

٤	درجة العوق السمعي للطلاب الذين تدرسههم.	صم	ضعاف سمع	صم وضعاف سمع
	( )	( )	( )	( )

٦	عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم.	١	٢	٣	٤	أكثر من ٤
		( )	( )	( )	( )	( )

٧	عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع.	١	٢	٣	٤	أكثر من ٤
		( )	( )	( )	( )	( )

المحور الأول : مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع(الجوانب المالية والفنية والإدارية)

م	العبارة	العبارة		التغيير أو التبديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	
١	قلة الميزانية المخصصة للتقنيات التعليمية لفئة الصم.			
٢	عدم تقديم إدارة المدرسة حوافر مناسبة لاستخدام تقنيات التعليم مع الصم.			
٣	عدم تخصص الهيئة الإدارية بتعليم ذوي العوق يقلل من فاعلية دورها في استخدام تقنيات التعليم للصم			
٤	يقل اهتمام استخدام تقنيات التعليم للصم في برامج دمج الصم في المدارس العاية.			
٥	عدم وجود شبكة انترنت داخل القاعات الدراسية للصم .			
٦	عدم توافر جهاز حاسب لكل طالب من الطلاب الصم.			
٧	عدم توفر بعض أو كل التقنيات التعليمية المخصصة للصم في المدرسة.			
٨	التقنيات الحالية المتوفرة لا تنفي بالغرض لتدريس الصم.			
٩	ضعف حالة الصيانة لأجهزة وشبكات الحاسب والتقنيات التعليمية المخصصة للصم.			
١٠	عدم توفر قاعات مخصصة لاستخدام التقنيات التعليمية للصم.			
١١	ندرة البرامج والمواقع الالكترونية التي يستفيد منها الطلاب الصم.			
١٢	صعوبة نقل تقنيات التعليم بين القاعات المخصصة للصم.			

مشاكل مالية أو إدارية أو فنية أخرى تود ذكرها :

- ١

- ٢

- ٣

المحور الثاني : مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع  
(الجوانب المرتبطة بالمعلم).

التغيير أو التبديل المقترح	العبارة		العبارة		العبارة	
	لا تنتمي للمحور	تنتمي للمحور	غ مناسبة	مناسبة		
					ضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات التعليمية للصم.	١
					ضعف إلمام المعلم بالمستحدث في استخدام التقنيات التعليمية للصم.	٢
					كثرة الأعباء والمهام الموكلة لمعلم الصم.	٣
					ضعف التعاون بين إدارة المدرسة والمعلم في استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم.	٤
					يعتبر معلم الصم التدريس باستخدام تقنيات التعليم عبئا إضافيا .	٥
					استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم يقلل من قدرة المعلم على ضبط إدارة الصف.	٦
					عدم تخصص المعلم بتعليم الصم يقلل من دوره تجاه استخدام تقنيات التعليم تجاههم.	٧
					يحد استخدام التقنيات التعليمية للطلاب الصم من الإبداع والابتكار لدى المعلم .	٨
					عدم حصول معلم الصم على دورات في استخدام تقنيات التعليم للصم يؤثر سلباً في عملية استخدامها مع طلابه.	٩
					كثرة أعداد التلاميذ في الفصل لا يمكن المعلم من استخدام تقنيات التعليم بفاعلية مع الطلاب الصم.	١٠
					عدم وجود حوافز لمعلم الصم لإستخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم.	١١
					ضعف دور الإشراف التربوي مع المعلم في عملية استخدام تقنيات التعليم للصم.	١٢

مشاكل مرتبطة بالمعلم تود ذكرها:

- ١
- ٢
- ٣

المحور الثالث : مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع (الجوانب المرتبطة بالطالب)

م	العبارة	العبارة		التغيير أو التبديل المقترح
		مناسبة	غ مناسبة	
١	عدم قناعة الطالب الأصم بفائدة استخدام التقنيات التعليمية .			
٢	تشتت الطالب الأصم يحول بينه وبين استخدام تقنيات التعليم بشكل مناسب .			
٣	صعوبة فهم الطالب الأصم لما يقدم له عبر الوسائط دون مساعدة المعلم .			
٤	استخدام التقنيات يقلل من الحوار بين المعلم والطالب الأصم .			
٥	قلة اهتمام الطالب الأصم عند عرض الدرس عليه باستخدام تقنيات التعليم .			
٦	الطالب الأصم يستخدم الحاسب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس .			
٧	يحتاج الطالب الأصم لترجم تلقائي لفهم المادة من خلال وسائط تقنيات التعليم .			
٨	قدرات وطبيعة الطالب الأصم لا تمكنه من استخدام تقنيات التعليم بالشكل المناسب .			
٩	تفاوت الفقدان السمعي بين الطلاب الصم يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل .			
١٠	التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلاب الصم الحد الأدنى من الاحتياج .			
١١	بيئة أكثر الطلاب الصم خارج المدرسة تحول دون استخدامهم للتقنيات التعليمية بشكل مناسب .			
١٢	تقنيات التعليم لا تؤمن فهم الجردات للطالب الأصم كما يوفرها التدريس التقليدي .			

مشاكل أخرى مرتبطة بالطالب تود ذكرها:

- ١
- ٢
- ٣

المحور الرابع : مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع (الجوانب المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي)

م	العبارة	العبارة		التغيير والتبديل المقترح
		مناسبة	غ مناسبة	
١	الخطة الدراسية للمقررات الدراسية لم تراعي أهمية استخدام التقنيات التعليمية .			
٢	عدد حصص الحاسب الآلي في الخطة الدراسية للصم غير كافية.			
٣	الخطة الدراسية لمقررات الصم لا تحوي مقررات الحاسب الآلي			
٤	لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم الصم.			
٥	كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية.			
٦	مقررات الصم يصعب تدريسها باستخدام تقنيات التعليم			
٧	سليبات استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلبة الصم.			
٨	يستغرق استخدام التقنيات التعليمية وقتاً أطول مع الطلاب الصم.			
٩	زمن الحصة لا يكفي لاستخدام التقنيات التعليمية مع الطلاب الصم			
١٠	اختلاف طبيعة المواد الدراسية للصم يصعب استخدام تقنيات التعليم			
١١	عدم وجود تقنيات تعليمية مناسبة لمحتوى المقرر الدراسي للصم.			
١٢	التدريس التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة الصم أكثر إنتاجية من استخدام تقنيات التعليم.			

مشاكل أخرى مرتبطة بالخطة الدراسية والمقرر الدراسي تود ذكرها:

- ١
- ٢
- ٣

## أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة:

م	الاسم	الرتبة الأكاديمية / العمل
١	د/ إبراهيم محمد عبد الله حسن	أستاذ طرق التدريس المشارك بجامعة شقراء
٢	د/ أسماء زين صادق الأهدل	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة الملك عبد العزيز
٣	د/ أشرف عبد الحميد	أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة القصيم
٤	د/ عبد الرؤوف محمد بدوي	أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة شقراء
٤	د/ أروى علي عبد الله أخضر	مدير عام التربية الخاصة بوزارة التربية (بنات)
٥	د/ أمير عبد الصمد على سعود	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
٦	د/ الطيب محمد زكي	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
٧	د/ جمال الدين محمد أحمد الحنفي	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
٨	د/ سحر القطاوي	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
١٠	د عبير طوسون	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
١١	د/ محمد يوسف محمد	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
١٢	د / نائلة حسونة	أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة القصيم
١٣	أ / سعود عبد الله القباني	ماجستير تقنيات التعليم / مشرف العوق السمعى بوزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم - المعلمة/..... وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أعرض أمامك هذه الاستبانة والتي تتعلق بدراسة: المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرايمج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة المعلمين.

وهي أداة البحث المقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وتقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة أم القرى،

ولأهمية رأيك كمعلم لفئة المعوقين سمعياً أمل الإجابة عن هذه الاستبانة التي تتكون من ٤ محاور تتعلق بالجوانب: (١\_ الفنية والمالية والإدارية. ٢\_ جانب معلم الصم. ٣\_ جانب الطالب الأصم. ٤\_ جانب الخطة والمقرر الدراسي).

تحتوي هذه المحاور مجموعة من العبارات، بحيث تفضل باختيار العبارة المناسبة لك من خلال المقاييس المطروحة بوضع العلامة (/) كما في النموذج التالي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		/		

- مصطلح (المعوقين سمعياً) الوارد في الاستبانة يعني الفئة التي تدرسها سواء أكانوا من الصم أم من ضعاف السمع أو من كليهما. وسوف يتم معرفة الفئة التي تدرسها من خلال المعلومات الأولية. أشكرك وأقدر تعاونك وأثمن استقطاع جزء من وقتك لصالح هذه الدراسة.

الباحث

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد التويجري

٠٥٠٥١٧١٥٣٢

Aaft1966@hotmail.com

Aaft1966@gmail.com

## الملاحق

معلومات أولية:

الرجاء وضع إشارة (/) أمام ما يناسبك مما يلي:

اسم المعلم / المعلمة (اختياري)
--------------------------------

١	الجنس	ذكر ( )	أنثى ( )
---	-------	---------	----------

٢ أ	المؤهل العلمي	دبلوم (ثانوي)	دبلوم متوسط	جامعي	دبلوم عال	ماجستير	دكتوراه
		( )	( )	( )	( )	( )	( )

٢ ب	المؤهل التربوي	المؤهل غير تربوي
	( )	( )

٣	أحمل مؤهلاً بتدريس المعوقين سمعياً	لا أحمل مؤهلاً بتدريس المعوقين سمعياً	أخرى (فضلاً تحدد)
	( )	( )	( )

٤	درجة العوق السمعي للطلاب الذين تدرّسهم.	صم	ضعاف سمع	صم وضعاف سمع
		( )	( )	( )

٤ ب	المرحلة الدراسية التي تدرّسها	تحضيري	ابتدائي	متوسط	ثانوي	حدد لو كان هناك أكثر من مرحلة
		( )	( )	( )	( )	( )

٦	عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم.	٠	أقل من ٣	أكثر من ٣
		( )	( )	( )

٧	عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال تربية وتعليم المعوقين سمعياً.	٠	أقل من ٣	أكثر من ٣
		( )	( )	( )

١- مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع:

م	المحور الأول: (الجوانب المالية والفنية والإدارية)				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	العبرة								
١	قلة الميزانية المخصصة للتقنيات التعليمية لفئة المعوقين سمعياً.								
٢	قلة الحوافز المقدمة من قبل إدارة المدرسة لاستخدام تقنيات التعليم مع المعوقين سمعياً.								
٣	عدم تخصص الهيئة الإدارية بتعليم ذوي العوق يقلل من فاعلية دورها في استخدام تقنيات التعليم للمعوقين سمعياً.								
٤	ضعف دور الإشراف التربوي مع المعلم في عملية استخدام تقنيات التعليم للطلاب المعوقين سمعياً.								
٥	يقل اهتمام استخدام تقنيات التعليم للمعوقين سمعياً في برامج دمج الصم في مدارس التعليم العام.								
٦	عدم وجود شبكة إنترنت داخل القاعات الدراسية للمعوقين سمعياً.								
٧	عدم توافر جهاز حاسب لكل طالب من المعوقين سمعياً.								
٨	عدم توفر التقنيات التعليمية المخصصة للمعوقين سمعياً في المدرسة.								
٩	التقنيات الحالية المتوفرة لا تفي بالغرض لتدريس المعوقين سمعياً.								
١٠	ضعف حالة الصيانة لأجهزة وشبكات الحاسب والتقنيات التعليمية المخصصة للمعوقين سمعياً.								
١١	عدم توفر قاعات مخصصة لاستخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.								
١٢	ندرة البرامج والمواقع الإلكترونية التي يستفيد منها الطلاب المعوقون سمعياً.								
١٣	صعوبة نقل تقنيات التعليم بين القاعات المخصصة للمعوقين سمعياً.								

مشاكل مالية أو إدارية أو فنية أخرى تود ذكرها:

	١
	٢
	٣

٢- مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع:

م	المحور الثاني: (الجوانب المرتبطة بالمعلم)				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	العبارة								
١	ضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.								
٢	ضعف إلمام المعلم بالمستحدث في استخدام التقنيات التعليمية للمعوقين سمعياً.								
٣	كثرة الأعباء والمهام الموكلة لمعلم المعوقين سمعياً.								
٤	ضعف التعاون بين إدارة المدرسة والمعلم في استخدام تقنيات التعليم للطلاب المعوقين سمعياً.								
٥	يعتبر معلم المعوقين سمعياً التدريس باستخدام تقنيات التعليم عبئاً إضافياً.								
٦	استخدام تقنيات التعليم للطلاب المعوقين سمعياً يقلل من قدرة المعلم على ضبط إدارة الصف.								
٧	عدم تخصص المعلم بتعليم ذوي العوق السمعي يقلل من دوره تجاه استخدام تقنيات التعليم تجاههم.								
٨	يحد استخدام التقنيات التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً من الإبداع والابتكار لدى المعلم .								
٩	عدم حصول معلم المعوقين سمعياً على دورات في استخدام تقنيات التعليم للصم يؤثر سلباً في عملية استخدامها مع طلابه.								
١٠	كثرة أعداد التلاميذ في الفصل لا يمكن المعلم من استخدام تقنيات التعليم بفاعلية مع الطلاب المعوقين سمعياً.								
١١	قلة الحوافز المقدمة لمعلم المعوقين سمعياً لاستخدام تقنيات التعليم .								

مشاكل مرتبطة بالمعلم تود ذكرها:

	١
	٢

٣- مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع:

م	المحور الثالث:				مشكلات مرتبطة بالطالب المعوق سمعياً العبارة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	
١					عدم قناعة الطالب المعوق سمعياً بفائدة استخدام التقنيات التعليمية.
٢					تشنت الطالب المعوق سمعياً يحول بينه وبين استخدام تقنيات التعليم بشكل مناسب.
٣					صعوبة فهم الطالب المعوق سمعياً لما يقدم له عبر الوسائط دون مساعدة المعلم.
٤					استخدام التقنيات يقلل من الحوار بين المعلم والطالب المعوق سمعياً.
٥					قلة اهتمام الطالب المعوق سمعياً عند عرض الدرس عليه باستخدام تقنيات التعليم.
٦					الطالب المعوق سمعياً يستخدم الحاسب (مثلاً) لأغراض خارج نطاق الدرس.
٧					يحتاج الطالب المعوق سمعياً لترجم تلقائي لفهم المادة من خلال وسائط تقنيات التعليم.
٨					قدرات وطبيعة الطالب المعوق سمعياً لا تمكنه من استخدام تقنيات التعليم بالشكل المناسب.
٩					تفاوت الفقدان السمعي بين الطلاب المعوقين سمعياً يحول دون استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل.
١٠					التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلاب المعوقين سمعياً الحد الأدنى من الاحتياج.
١١					البيئة الخارجية للأغلبية من الطلاب المعوقين سمعياً غير مشجعة لاستخدام تقنيات التعلم بشكل مناسب.
١٢					تقنيات التعليم لا تساعد في فهم المحردات للطالب المعوق سمعياً.

مشاكل أخرى مرتبطة بالطالب تود ذكرها:

	١
	٢

٤- مشكلات استخدام تقنيات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع:

م	المحور الرابع: الجوانب المرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	العبارة								
١	الخطة الدراسية للطلاب المعوقين سمعياً لم تراعى أهمية استخدام التقنيات التعليمية.								
٢	عدد حصص الحاسب الآلي في الخطة الدراسية للطلاب المعوقين سمعياً غير كافية.								
٣	الخطة الدراسية لمقررات المعوقين سمعياً لا تحوي مقررات الحاسب الآلي.								
٤	لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً.								
٥	كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً.								
٦	مقررات المعوقين سمعياً يصعب تدريسها باستخدام تقنيات التعليم.								
٧	سلبات استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلاب المعوقين سمعياً.								
٨	يستغرق استخدام التقنيات التعليمية وقتاً أطول مع الطلاب المعوقين سمعياً.								
٩	اختلاف طبيعة المواد الدراسية للمعوقين سمعياً يزيد من صعوبة استخدام تقنيات التعليم.								
١٠	التدريس التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة المعوقون سمعياً أكثر إنتاجية من استخدام تقنيات التعليم.								

مشاكل أخرى مرتبطة بالخطة والمقرر الدراسي تود ذكرها:

١	
٢	
٣	

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry Of Higher Education  
Umm Al-Qura University



الجمهورية العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى

الموضوع : تطبيق اداة للطالب  
عبد الرحمن بن عبد العزيز التويجري

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القصيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :  
وبعد  
أفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الرحمن بن عبد العزيز التويجري ، أحد طلاب  
الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب القيام بتطبيق  
أداة الدراسة التي بعنوان : ( المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف  
السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريده من وجهة نظر المعلمين) إشراف  
سعادة الأستاذ الدكتور/ إحسان محمد كنسارة  
أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة  
الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. علي مصلح المطري

الرقم: ٤٢٥٩٢، التاريخ: ١٤٣٥/١٢/١٤ هـ المشفوعات: السيد /

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم

التخطيط والتطوير الإداري

الرقم: ٣٥٥٧٨٨١٨

التاريخ: ١٤٣٥/٠٣/٢٨

المرفقات:

جهة الإحالة:

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم

الموضوع : استبانة الباحث / عبدالرحمن بن عبدالعزيز التويجري .

### تعميم خاص

#### لمعاهد وبرامج العوق السمعي في مدينة بريدة (بنين - بنات)

المكرم/ة مديرة/ة مدرسة /

وفقه/ا الله

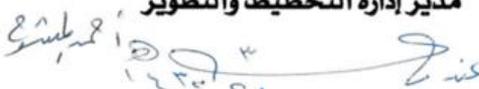
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ٤٣٥٠٠٤٣٥٩٢ في ١٢/٣/١٤٣٥هـ، بشأن تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير/عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن فهد التويجري في تطبيق مشروع بحثه ( المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين ) .

أرجو عملية أمل استيفاء الاستبانة المرفقة وإعادتها إلينا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير



عبدالعزیز بن صالح المحیسنی

صورة . لإدارة التخطيط والتطوير / البحوث .